

SPECIMENS
DE
CENT ECRITURES ARABES
POUR
LA LECTURE DES MANUSCRITS
ANCIENS ET MODERNES
PAR UN PÈRE DE LA C^{ie} DE JÉSUS

BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE
1885

SPECIMENS
DE
CENT ECRITURES ARABES
POUR
LA LECTURE DES MANUSCRITS
ANCIENS ET MODERNES
PAR UN PÈRE DE LA C^{ie} DE JÉSUS

BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE
1885

DROITS DE RÉIMPRESSION ET DE TRADUCTION RÉSERVÉS.

AVERTISSEMENT

La lecture des ouvrages arabes présente, de l'aveu de tous les arabisants, des difficultés sérieuses même aux plus avancés. La rareté des signes orthographiques, l'absence presque complète des accents-voyelles contribuent pour leur bonne part à rendre ce travail pénible et ardu.

A ces premiers obstacles viennent s'en ajouter d'autres particuliers aux manuscrits. Les déchiffrer est souvent presque impossible; toujours on y perd un temps précieux, et cela, lorsqu'il s'agit non seulement de l'écriture bizarre et arbitraire de l'homme illettré, mais aussi, des savants et des calligraphes de renom qui semblent se faire gloire de tracer d'élégantes arabesques plutôt que des caractères réguliers.

Les Orientalistes d'Europe ont cherché bien des fois les moyens de vaincre ces difficultés. Il y a cinquante ans, MM. Dumont et Roux publièrent en Algérie un recueil autographié d'écritures diverses. Plus tard, en 1850, et dans le même but, M. Cherbonneau, qui avait rendu tant de services à l'enseignement de l'arabe, fit lithographier à l'imprimerie nationale une cinquantaine d'écritures autographes.

Naguère encore, à Alexandrie, les ~~Frères de la Doctrine~~ chrétienne cherchaient à réaliser un projet semblable.

Ces différents essais montraient la possibilité de l'entreprise, mais offraient des écritures trop locales et trop uniformes, et ne pouvaient par conséquent être adoptés partout. Ainsi l'écriture algérienne est presque indéchiffrable en Syrie, et les Persans trouvent à redire aux caprices des écritures syriennes et égyptiennes. D'un autre côté, la lithographie employée jusqu'ici pour ces sortes de travaux ne pouvait rendre avec netteté tous les traits délicats et toutes les fantaisies de la plume arabe.

Notre recueil, croyons-nous, évite ces deux inconvénients. D'une part, il ~~renferme~~ des écritures variées et de différentes mains que nous avons fait demander dans les principales villes de Syrie et d'Égypte, et même en Perse, en Algérie et ~~en~~ Mésopotamie. D'autre part, la photogravure, dont les secrets sont jusqu'à ce jour si peu répandus, nous a prêté le secours de ses reproductions fidèles.

Quant à l'ordre suivi dans ce recueil, il n'est autre que celui des difficultés. En premier lieu viennent comme plus faciles, les écritures de Syrie, d'Égypte et de Mésopotamie, puis les écritures persanes, enfin les écritures algériennes.

On regrettera peut-être de ne point y trouver des spécimens plus nombreux de certains genres d'écritures; mais nous espérons combler plus tard cette lacune et profiter encore des lumières de l'expérience.

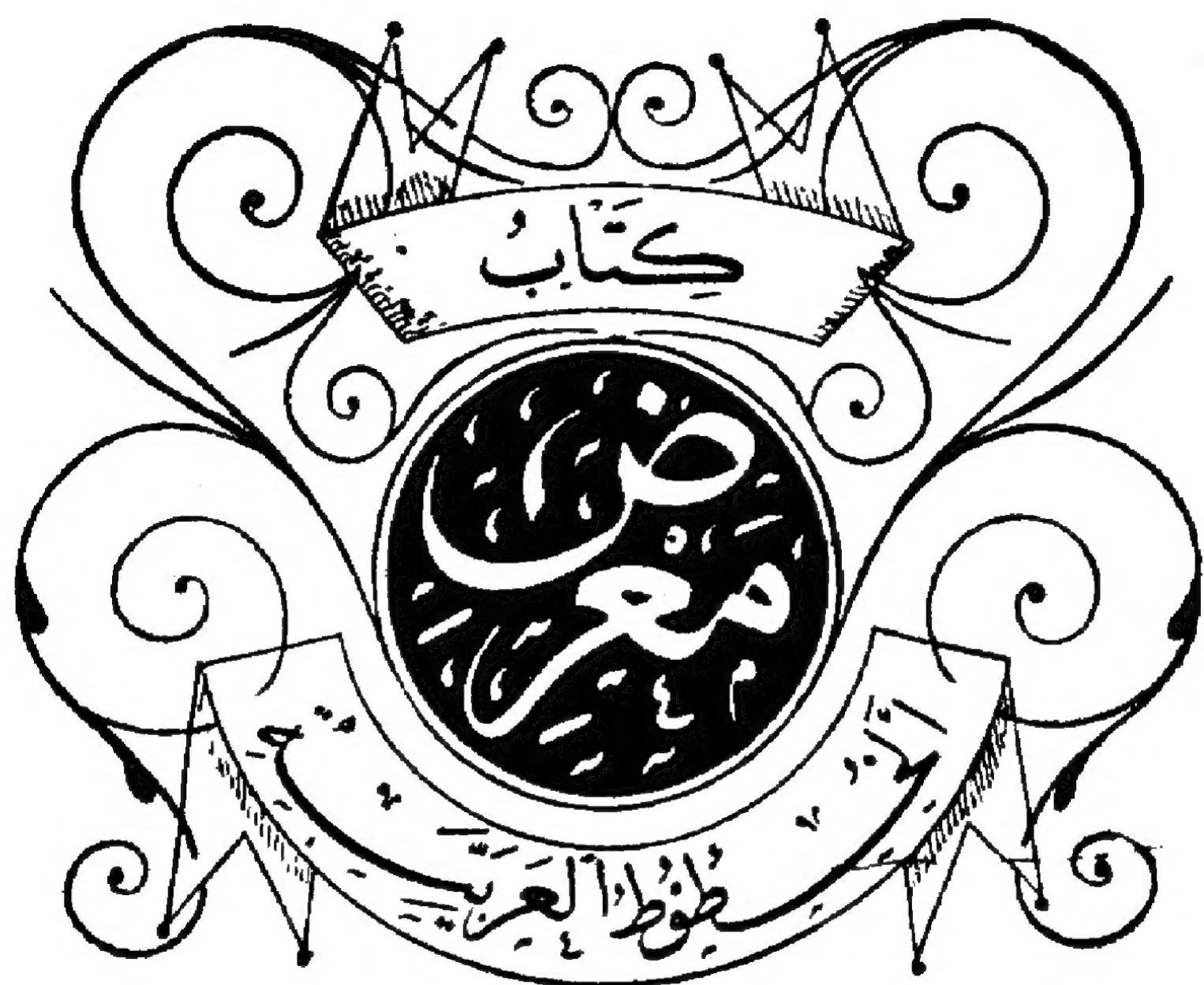
Les arabisants voudront bien ne pas trop s'occuper du style ni du choix des matières que renferme ce petit volume; son but n'est pas de leur offrir des modèles de littérature. Cependant ils y trouveront une certaine variété qui peut-être ne leur déplaira point.

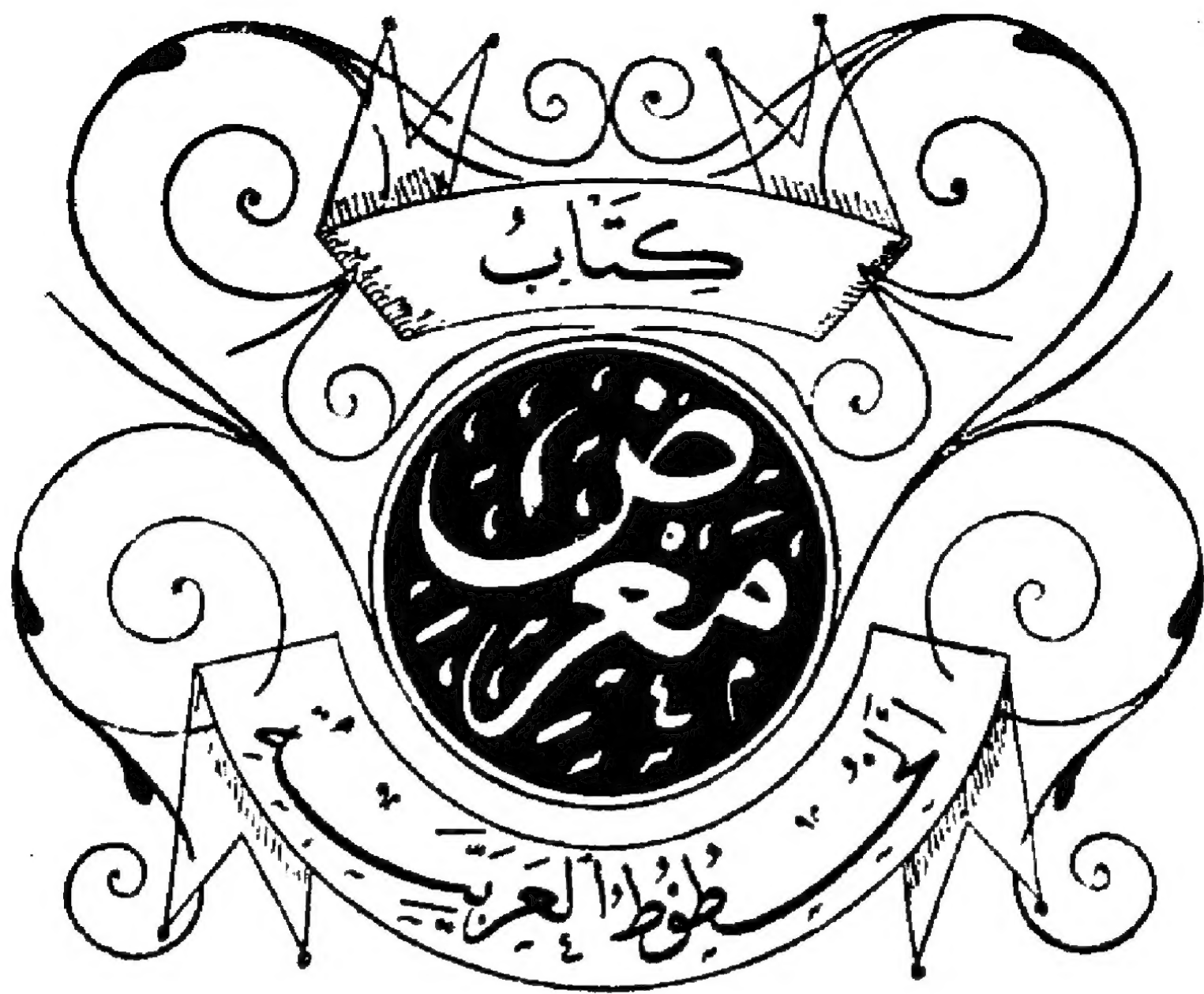
Dans les exemplaires destinés aux maîtres nous avons joint au recueil d'écritures une deuxième partie imprimée, qui contient la transcription et, au bas des pages, les corrections de style et d'orthographe lorsqu'elles ont semblé nécessaires; pour certaines pièces officielles ou dont le fond est très vulgaire elles auraient été superflues.

Un ouvrage destiné aux écoles doit être d'un prix modique; nous avons fait notre possible pour mettre celui-ci à la portée de toutes les bourses, même des plus pauvres.

En terminant nous priérons les supérieurs et les chefs d'établissements, les maîtres et tous ceux qui s'occupent d'enseignement arabe, de nous faire part de leurs remarques. Nous serons heureux d'en tenir compte dans une seconde édition que nous refondrons en entier.







وضع لتبرين احدث المدارس على قراءة ما ورد لهم من اضاف الكتابات ومطالعة
عويص الخطوط ومستحق الرسائل

جمع

أحد الأباء اليسوعيين



طبع في مطبعة الأباء اليسوعيين في بيروت

١٨٨٥

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي خطت الأكوأُن على صفحاتها آيات شكره ونقّط السحاب
سطور حمده ببديع دُرّه

وبعدُ فغير خافٍ أن المتعلّمين يستصعبون قراءة بعض ما يُعرض عليهم
من الخطوط الرديئة التي تُعدُّ بمخروجها عن السنن المألوف الغازا واحاجي حتى
يظهر الواحد منهم بعد أن يشغل بصيرته وبصره كالامي الذي لا يعرف القراءة .
وذلك فيما نظن عن ثلاثة اسباب احدها ان تلك الخطوط متداخلة الحروف
حتى كأنها اغصان مشتبكة الى مخالفتها الرسوم المعروفة والصور المعهودة .
والثاني ما يغشي تلك الكتابات من أردية الخطأ والخلل في الاملاء من نحو
ابدال الهمزة قافا او القاف همزة ونحو كتابة الذال زايًا وما شاكل ذلك فضلًا
عن مباينتها لمنهج العربية في الاعم الاغلب . والثالث غرابتها في عين المتعلّم الذي
انتلف بالواضح الفصيح كما لا يخفى على احدٍ

فأرسلنا رائد الفكر وراء وسيلة تدفع هذه الحنة أو دواء يقاع هذا الداء
وفي اثناء ذلك علمنا ان احد المصورين اخترع من بضعة أعوام طريقة لرسم
اشكال الكتابات والخطوط فاستجبنا ما يلزم لادراك هذه البغية من المواد
والآلات ثم شرعنا في جلب الخطوط من جوانب سورية وكناف مصر
واطراف الجزائر وانحاء فارس ثم عينّا لكل نوع من الخطّ بابًا براسه
وأما نسق الخطوط فراعينا فيه سهولة القراءة وصعوبتها فرتبناها هكذا
الاسهل ثم السهل ثم الصعب ثم الاصعب . فكانت خطوط سورية ومصر وبلاد
ما بين النهرين هي الاولى والخطوط الفارسية هي الثانية والخطوط المغربية
هي الثالثة كخطوط تونس والجزائر

ولربما يأسف قوم لقلة ما في هذا المجموع من الأمثلة على بعض انواع
الخطوط وهذا سنتلافاه في الطبعة الثانية ان شاء الله بعد الاستضاءة بانوار
الاختبار

ومن حيث ان الغرض من الكتاب تعليم الصغار قراءة خط كل من يجر
القلم العربي الترمنا بحكم الضرورة ان نودع الكتاب من كتابات الخواص والعوام
لان رسائل العوام اصعب على متعلمي العربية لما فيها من الخطا في الاملاء
واحكام التركيب كما تقدم على ما فيه من اختلاف المواضع لا يبعد ان يشرح
صدورهم

ثم لنسهل على المعلمين عملاً ربما يرتبكون فيه هم انفسهم قد اضفنا الى
الكتاب المخصص لهم قسماً آخر مطبوعاً مع اصلاح ما في بعض الكتابات من
خطا الاملاء والتركيب في ذيل الوجه الا لكثيرة الاغلاط والمنشورات الرسمية
فاننا ابقيناها بحروفها على اصلها مشيرين الى ذلك في الحاشية . غير ان هذا
الكتاب لا يوضع بين أيدي التلاميذ

هذا ونسأل رؤساء المدارس والمعلمين وكل من يهمهم هذا الشأن ان
يتكرموا علينا بملاحظاتهم للاستبصار بها في طبعة ثانية نفرغها في قالب آخر
ولما كان الكتاب حاوياً لكل نوع من الخطوط العربية كما ترى سميناهُ
« معرض الخطوط » لانه اشبه الاشياء به — وهكذا يترن الطالب على قراءة
كتابة الخواص والعوام فيصافح ناظره الفصح كما يمر بالركيك والمستهجن ومن
ثم يألف كليهما حتى اذا اتته كتابة رديئة معتلة التركيب يمر في قراءتها كما يمر
في قراءة كتابة جيدة فصيحة هذا والحمد لله على تيسير المطلوب وتقريب
المقصود وهو حسبنا واليه نُسب

خَطُّ
سُورَةِ وَبَرَّةِ

يَقْلَعُ

٦٢

إِلَى ابْنِ الْأَخِي الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ أَدَامَ اللَّهُ بَقَاةَ

٦٢

ما قدم عليا عبد الفصح المجيد، اتدو قني رقيبنا لاف نخشي بديكاته وتبرني بان العبد الظلمة وهو قني التوفيق،
 البقاء لعافية فكرت المولى على تلك البشرى ومرت بها سرور لاهم وقد كنت لها كوفة من بني بفسك،
 الشطفا الى سدة الرفاهية ثم وصلنا ساء الهبة ابني ترمي علي بها وقد ريت بها كوا صفتم علي وادبكم انما هي
 الغريق بين جمع ساء هبة المدينة على بان هرا في الماديس وحتي حسي ان قولنا هدية من تلك رقي انظف
 وعنا له حسن الذوق ونمام لظرف ولما كان قلبي قبلك على اخلص ملاقين ضميري وضميرك بحيث
 محبت مشاهدين ريت ان هديك مع غريب كركك لولاهت سابق من العاديا عليه محر كرم فيه قال كركي
 القرنين فاسال الله ان يقرن تخلك بالهتمة والتوفيق كما اني اسال المولى ان يملك بديك هبة العبد لاغر
 غوما كثر تقضي عليك افر من يوم وصال وساء سرور ربه ان شاء الله

أَيْهَا الْأَخِي الْحَبِيبُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ أَذَامَهُ الْبَارِي بِبُفُورِ الْأَنْعَامِ

انني ليلك غبال عابده ومبناك وسالمه الدهر وسقاة الامري لفت التي في الحيا عاروا كان على عير شفا
 فاكوي لقلب ودعت العين وما حال من يري بهمين فقد نعي لي مكان غدير الروضة الفضال وهما ما تجل بظنية
 عقد المشاكل وما كان بكاي خوفا فرقة ان شفي في هضن بهيم شاهية
 وذلك هو الى طار على والنصيب لوني وانما رويك عانم

١٠
حكمة الوضع ترفع برسه وتجلسه في جماعة الغلما
لا تخرج الرجل لجماله ولا تزدحم الانسان لمقامه النحل صغيرة
في الطيور وحياته رأس كل حداوة لا تقتر بترو والثبات
ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب بحجة وفعاله
خفية غالب البشر كُبريون من المتسلطين جلوا على
التراب والحامل الزكر ليس التاج كُبريون بل يقدرين
لحقهم اشد الهلاك والمكرمون سجدوا الى ابدى الاخرين
لا تزدحم قبل ان تغوص تغرقهم او لا تهم ورجح لا تجاوب قبل
ان تسمع ولا تترض حديث احد قبل تمامه لا تجادل
في امر لا يغيبك ولا تجلس للقضايا مع خفاة يا بني
لا تشغل باعمال كُبر فانه ان اكدت منها لم تكل من
مدم ان تبقرها لم تحسرها وان سبقرها لم تنج ^{انسان}
ينصب وينصب ويكبد ولا يزود الا فاقة

من يردت فك نيكان ١٨٨٤ الى التام

جناب حضرة الفخ الامير الكرم الخواجه جبرائيل المحترم ادام بقا
 غيب الكرام المعروف بابرکه دقت وصلنا عزيز کتابکم رقم
 ٥٣٧٥ قریباً سرورین لدام محکم وکال شہاکم
 صار معلوم مرکم بولیہ بخسوت لبرہ زناوہ
 لیومہ وصلت وحادتہ القبول بالاختلاف نقبضہا
 ونقبضہا لجنابکم غفر ٥٣٧٥ وطلوبکم بقیمتہا
 غزل مکلور حالہ اخذنام وارکنام لجنابکم ٥٣٧٥
 علمہم ادنا قیدہم لنا دلمنعنا بالوصول مع الدفاد غطایم
 الداعی

المرک لجنابکم حجة کوبانیة الطريق عوجب
 بولیة النحن طبه ٥٣٧٥ ج

٥٣٥٠	غزل مکلور ٥٣٧٥	٥٣٧٥
٥٣٩٠	حبت دهم دعت	٥٣٩٠

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حضر مجلس هذا القواء فلان بن فلان من مدينة قبيل وباع وهو
 بحالة تقهقر عما هو له وجاري مطلق بقرينة اتفاق الشري الى حين صدور ز فلان بن عمر
 فلان اتهم المعروف بحام عثمان بحاج المشتمل على مكان الخلع الباب به مساطب ومطاطع وباب
 يدخل من الى بيت فيه حوض واحد ومرحاض هناك ثم الى بيت اخر المشتمل على ثلاثة حوض
 وحرين ومقاصير كذا وجاما زجاج ورخام ملون وله بئر ماء ومستودع يتعابانا مشتملا على ارجاء
 والقبول خاليا عن القبن والتفريق جميع حقوق هذا المبيع ومرفقه وتوابعه ولواحقه شمن قد
 كذا اهله العاقل الى ثلاثة اشهر كفاالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وراضيا
 به وخرج اتهم المذكور مملوك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كراملا كده ومها
 بقى بهذا المبيع من ذكره فضمانه على البائع وبيان تحرر الوقع في تاريخه اعلاه
 الشفعة هي تلك البقعة جردا على المشتري بمقام عليه بمثل لو شيا ولا بغيره وهي شروعة
 رفع سواها على ما في كتاب الفقه ولا تثبت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك الشفع
 بالمشتري شركة او جوار والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كفي الشرب فخاص

حلب

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة المخرات طيبة الهواء صحيحة لوديم والقاء
وهي قصة جند قسريه . وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لكون اهلهم قحائل
كان له بقع شرباء يحلبها على كفة فوق مركز المدينة ويطلع الناس فلان يقولون
حلبا شرباء وهذه اشهر الروايات وقد ذكرها ابن بطوطة فقال فيها . هي من اعز
البلود لانه فيها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها
ببعض واسواقها مسقفة بالخشب فاهلها دائما في ظل ممدود وقباصينها لا تملك
منا وكبرا ومسجدها اجماع من اهل المساجد ومنبرها بديع العمل مرفوع بالعام
والدينوس وبها اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بسيل اقيم عريض به الزرع
العظيمة وشجرات الازهار منتظمة . والنفس تجد في خارج حلب سرورا وانباتا
ونشالها يكون في سواها وهي من المدن التي تطلع للخيوفه . وقال القزويني
من عجائب حلب سوق الزجاج فان الناس اذا اجتازوها لم يفارقوها لكثرة ما يرى
فيها من الطرائف العجيبة والادوات اللطيفة تحملها سائر اليهود والنصارى والهندا
ومن ذلك ان كسرى غزا بلاد طليانوس القيص الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها
مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام . وفي سنة ١٥ هجرية فتت مدينة حلب
وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل
قسرين نفقوا وغدروا فارسل اليها جماعة وسار حتى وصل

الحمد لله الذي جعل القدر ثابت المعاني والامسا افتزان
 حراصلها في اكرم المعاني لتبقى لعلم الخلف غذاء ولا يلهي
 ضياء بما جعل المراقب لها على ضعفها معاقل وجهته
 تحذرها من البراع جيوشا ومحافل

اما بعد فحيث كان اللاتبة عند الناس ان النخل
 والقدر الكبير من حيث هي لان الغائب وترجمان
 الطالب انصرف عناية الاعم الى احرص على اخذ
 الصغار بطرائقها وتخرج الاحداث في تعلم حقائقها
 وترويض قرائحهم في رهاب مباديها والذهاب
 بافتادهم في شعاب مضامينها فان شرب لادكاه
 مصاصها في كل عصر من استلقت عبارتهم بذوق

الفضاء . وحده رواعي موارد البقاء

س . ش

قيل جا رجل الى نبي وقال . يا نبي الله ان لي حيلة تارقون
 أوزي ولدا عرف السارق وقد سألت كثيرا
 عن السارق فلم أقف عليه وانت ادرى بحالي
 وبأظفار السارق . فجمع الرجل الى بيته ثم
 نارى النبي الصلاة جامعة . ثم خطبهم
 وقال ان احدكم يسرق أوز جاره ثم
 يدخل المسجد والريش على
 راسه . فجمع الرجل السارق راسه
 فقال النبي للمسروق وكان قد
 حضر الخطبة خذوه فهو صاحبكم السارق

دين العرب
في جماعته

اما الديانة فكانت لدى العرب اضافة الى . فمنهم من
يذكر خالق والبعث وقالوا يا ضلّال النفس
عند انفس الهمم الجسد . ومنهم من اقرّوا بالخالق
وابنّه أيّ تخلق واريدع فقالوا بالبعث ومنهم
من اقرّوا بالخالق وابنّه . تخلق وعبد مع ذلك
الارضام . ونعموا انهم شفعاءهم في الارض
وشادوا الارضام الهياكل المعروفة بالبيوت . وكانوا
يحجون اليها ويحرون القرابين للارضام التي فيها .
ومن هذه البيوت بيت الذي كان في صنعاء
بالبحرين على اسم الزهراء . ومنها البيت الذي
كان في فرغانة على اسم الشمس . واقدورها .
البيت الذي كان ببلخ على ظهر جبل عرفات

القيم

ويخرج من الشمس في شروقها على مكان تحتها بحرًا فتقول ما فيه
 من الماء والرطوبة إلى بخار كما يتحول الماء إذا سخن على النار وعلى
 ذلك يتحول جانب من مياه الأرض إلى بخار كل يوم فيصعد
 البخار في الهواء غديًا بطور حتى يبرد فيسقط فيظهر كأن
 كثافتها قريبًا من سطح الأرض فهو الضباب وإن كثافتها عالياً
 عنه فهو السحاب فلهذا فرق بين الضباب والسحاب الذي العلو
 فإذا ارتفعت ضبابية من سطح الأرض إلى قمة جبل طابت
 سحابة وإذا هبطت سحابة من قمة جبل إلى سطح الأرض

صارت ضبابية .
 فتظهر ما ذكرنا من السحاب لا يكون ما لم يكن الهواء رطباً رأى
 ما لم يكن فيه بخار مائي وما لم يبرد ويبكثاً . فحينئذ تراه
 في الطبيعة على حدٍّ محدود يكون منه ضباب وسحاب كما يحدث
 إذا تجمعت في أيام الشتاء الباردة فأننا نرى غمامة قادمة من
 جانب أو جانين أو ذلك لا لأن الغمامة تخرج رطباً حاراً فتصادف الهواء البارد
 فيبرد وتكثف الرطوبة التي فيه فتظهر

غلب الشوق على ترف الخاطر والاسم الوافر والشوق الكاثر الى الخطوة
 بمشاهدته والفوز بمؤانستك . عرض له المودة بين الناس كانه
 يخفى على الباعث اكبر الى الرعاية على غيره لكفا . وبعد فانه لي اليك حابة
 هي من هم هواي وهذا تمت منك مرتجا انك تطلع شجرة الدل
 بالرصف والحاجة انه تكرم وتحمي محسوك ولدي فلان فادما في بجزرك ليمره
 في طرته الحاق وتخرج فينا ليلنا وقتونا ويحمر في المال اية حتى لا
 كبير يظفر برتب كثير ولحنوك الزكور نجاة طبيعية ومن القياد يداؤه
 على التوصل الى المراد اذا راققوا التفاتك وكشفوا غايتك انك هذا
 في حاجة الى ان ذكر لك فرط ما انا عليه من الرضا الى ترشح هذا الولد
 لوضعة لي قدر لي عني في كفاية البيت وانت عارف بانه لا دخل لي الا
 الرتب الذي اضده كفا . القيام بالخدمة . ويصغي كله على الصياح
 ثم انه الرتب على حاله والنقطة في اذريار . فانه لم اذلف الامر وانظر
 الى الموقف . اذ رتبني الما طب وانت ايرا الصبيعه الصدوق من اصفي الناس
 بي واهم لكاتفق وهذا ممكن الرعاية . لاذلت نقلد اعانه الرجال

بقدرتك
 وسلم

نقر ان المامون قال بما عجزت عن جواب احد
 متلما عيت عن جواب رجل ارعى النبوة فامرت
 بحبسه ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضازه وقلت
 له : زعمت اني نبي قال نعم قلت الى من بعثت قال اوكرمتوني
 ابعث الى احد بعثت الغداة وحبست نصف النهار
 فقلت من انت من الانبياء قال موسى بن عمران قلت
 له ان موسى كانت له دلائل وبراهين قل وما
 كانت براهينه قلت كان اذا ضم يده الى جيبه
 اخرجها بيضاء واذا التى العصا صارت حية
 قال نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى
 فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر
 لك الايات فضحك المامون من كلامه
 واعطاه الف درهم واستتابه

جناب حضرت ادرخ الدوله المجدد كوجه يوسف الخادم
 غبوا الشرف خلكم الهدي قبله بابكر المصطفى خدم
 جنابكم خالده كان وعزكم عندكم بدقه الدول
 بلغ ليكم مع هذا وهدمتم بحيد والونه ورد البابور
 ومم لم اقدنا نخر برجل المانع لخير الدوله تفرق جنابكم
 اذا وجهتم بكم انصاركم بانه تقريرا لم يثبت
 عندونه عونه خذرون قدر ما به عونه جفت ثم ايضا اذا
 كانه حفر بكم جناب شرف الله انفسه من ناله
 بعزنا وبه وعظه بهم وصول واقبله اليهم عند جنابكم
 ليه تفرقتم لانه تسلم ورجوكم الافاد عن الاخبار بكم
 عربا حب من مع بلقا انه توقع بكم حدوث ما كان
 بينه طائفة الروم وبنائه السراية انبه لنا ما هو السبب
 وبذلك تفرقونا كونه انفسكم مع الوفاة عنه احوال
 التجاره بالبورصة لونه الوقطه بكم من ازم اسعاره جمة

١. تعالينا
 ارس الحكمة سخاقة الله . العالم بارضى مبادوه كاله ذهب في
 معدنه . من تركه نفسه بمنزل عاقل تركه الله بين الناس
 بمنزلة الجاهل . من احب ان يقوى على الحكمة فانه
 يدغ الشهوة تملكه . كن ممن لا تعرفه على غور .
 من كان الطمع له مربيا كان الفقر له صاحبا .
 من اوجسهاك فقد ختمك . من نقل عنك
 فقد نقل اليك . العالم عرف الجاهل لانه لا
 جاهل ولا جاهل له يعرف العالم لانه لم
 يكن عالما . من شتم سرة بلغ مراده .
 حفظه لسكره اوجب به من حفظ غيرك
 الجاهل عدد نفسه فكيف
 يكون صديقا لغيره . من جرى في عسان
 امه فقد عثر في اجله

بسم الهادي

محمد بن الذي شرف منزلة الموضحين سالك الهداية واجزل ثواب الكاشفين
 بابني مفاطنت من الفوائد وآثر المسددين الى طالب الكمال بخصوص العناية
 لبخدا ما نسخ في اوزدهان من البادي الواهنة الواهية وبنا صلوا ما
 تأصل في الخطوط من آراء ومذاهب عن كفايية فاما طوعا وعن وجوب الاذليل
 برقع التمجيد وهدوا الى صراط الصواب باجل مقال واجلي تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على يدي الطالب باكر
 النصايف النضرانية نظرا الى قرب مواعيد وغذوبة موارده واحتوائه لباب
 كتب المتقدمين وانظوائه على خلاصة تأليف المتأخرين اقبل باحباب الطبيعة
 الكاثوليكية الفضلاء ان يتحفوهم به وهومن رونقه في اكل بهاء وحيث
 علموا ان اعتزاز اقدم له بالنسخ بل ندوا ولا اياه بالنسخ والسبح فيا يزي
 على قرن ونصف قرن شوق كثير من محاسنه وكسر جانبنا من صحاحه في محاضره
 خط المصحح

جناب الله تعالیٰ صلی علیہ وسلم خیر البریاءین وحبیبنا المکرم ارمائی
 غیاثکم فابیت فی الدکلم و سؤلکم خاتمکم لفرز نفوسکم
 ان ورا لیسنا عزیز کتابکم فخرنااه و سؤلکم علم محکم وقد
 فخرنا اعتماد التوبه بهذا الشهر لزيادة الاکثر المعتمد
 وانه بناء علی ما کان محل فیما بیننا و الکمال بهذا الخصوص
 حیث انتم مشرفین نولینا افقنی اخبارا حتی اذا کانم
 نزل مصمین الیه علی التوبه سؤلنا تفقد السفر کی بالوط
 اجمعه القادوم نمر وانه جرتنا و شوبه سؤلنا فعد ذکک نجیب
 باننا نحن باقین علی عهدنا الی ابد معکم و رمانع غیضا
 فی اوقدام لکذا عمل مبرور و ترونا مستعدین بكل رفیق
 لحضورکم الایس فالرجا انکم و یطو و نسلم سجا ان
 سیریل طریقکم و صمانا هذا الذی فی ذم صوبه شوقی الیه

معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة سواء
 كما استدل من سوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت
 المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة لزراعة القصب فصار
 من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا
 كلما في امكانكم في حرات الاراضي سوى كان بالمحاربت الارضي
 او البلدي ونقاوة ما يكون بها من الخلفه وما اشبه ذلك
 من انواع العفش وتفصيلها وتخطيطها لاستحكام زراعتها
 بالوسم المعلوم وبعد الزراعة بعثني بتقريبها حسب اصول
 الفلاحة وملاحظة غزيرتها وتنظيمها باوقات اللزوم قضاء
 عليه اقتضى تحريج المعلومه والاجرى كما هو لازم في
 ما شبه خدمة الاراضي مرتبة على وجود المواشي القادر على الرشال
 فما يكون موجود بطرفكم من اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالتفات اليه
 من جهة نضارة المحلات واعطاء العليق والماوون الكفايه والسقي
 من مياه الغير والى

هل البهمة الغراما سوية في سرية

سرية ام لا

كثير من العقلاء يسمعون من يملك في ان البهمة
الغراما سوية في سرية سرية يدان حقيقة ذلك
في غابة الوضوح لديهم ويدلهم لهم شجرة حق
منها ولا اول به هذا اللقب المحقق لانه لا توجد شجرة
اخرى تجزئ في ان تخفى طبعها انما هي ومقامها
الحقيقة كما تفعل هنا

اما الف سرية سرية: فدر بابتناك الغرامون
حقيقة ووصفاً وثبت ذلك بشهادان قاطعة
مرحلة من افواه الكثيرين منهم الذين يعلمون طبعهم
ووفور اعتبارهم في شجرة لانه ان به واهل
خيرة . قال روفين وويل المراند ويلك ان دوام
وجودنا متعلق على كثر اشرارنا

الألفة

من الفروض الخاصة ما على لسان لصدقائه فان الله قد
امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا
ما تقتضيه راحتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك
لما في الخصام والمعاداة من البلبال والثقل والمضيق الآن
هذا لا يمنع ان يكون للسان صدقاً مخصوصون باللمحة
يرتاح اليهم ويشق بهم على الخصوص ولا جرم انه يجب علينا
ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونرضى عن خيره
ونستعده في احتياجه ما امكن الا انه لا بد لنا من اصدقاء
نصفي لهم كاش الوداد ويصفوننا لنا ونفقد على مساعدتهم
ولهم ونقدمهم بمثل ذلك فان الصداقة تلد لنا اهلنا
غير طيبين وظهراً مخلصين ووجدان الصديق الامين
كوجدان الكنز الثمين وبقدرا زيارا صدقائنا الاوفياء
تزداد نجاحاً وفلاحاً وقبلاً وقراطراً المخلص الصداقة
والبحث عليها حتى اثنى على صداقة من جعل له اصدقاء من مال
الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراخ قراطراً الصداقة

أدب المرء خير من ذهبه أفضل المعروف أغاثة الملهوف
فصول الكلام ينظر من العيوب ما بطن ويحرك من الصدور
ما سكته البغي يصرع المرء ويقطع أرجاء إعادة
هو عذار تذكر للذنب إذا استشرت الجهل اختار
لك الباطل إن لم تكن على صلح فلا تكن ذليلاً
يقتد اجتنب سبع خصال يشرح جسمك وقبحك
وسيم عرفك ودينك
لا تخزن على ما فاتك
لا تحمل هم ما لم يشرك به
لا تلم الناس على ما فيك مثله
لا تطلب الجزاء على ما لم تفعل
لا تنظر بشهوة إلى ما لا تملك
لا تغضب على من لم يغضبك
لا تخرج من يعلم من نفسه خلاف ذلك

خانان و حسن و محمد المحرم
الرمع

[illegible]

بيروت

ان موقع بيروت شرقيّ رأس ارض في البحر يسمى نفرا قيل سميت بيروت من جبل
كان فيها ليعل يدرك احد الهة الفينيقيين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة
بيروت في اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والنا
للجمع في غير العربية وكانت تدعى دربي وكان الرومانيون واليونانيون
يسمونها بريثوس وقيل انها بروث او بيروتا المذكور في سفر الملوك الثاني وفي
نبوة حزقيال وكان لها هيكلي في قمة جبل شرقها يسمى لان وير المعلقة . .
وكان الملا ياتي اليها فوق قنطرة عظيمة من ينبوع النهر المنسوب اليها تسمى قنطرة
زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة هجرها اليهود ونوس
الزريقون قابله جيش الكلدانيين ملك سورية الروماني وبقيت خرابا حتى
وسبعين سنة الى ان دمرها الرومانيون واهجر اغريقا صاحب اغوستوس
عسكرا واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجها اغوستوس
بانثه جوليا وسمى المدينة باسمها جوليا فيلكس اي جوليا السعيدة

الغربة

هذا الحيوان من انواع جنس القطر والشهور من على كثرة اضافته ما
 هو قهر الذئب منسوده عند طرفه وطول الشرايين على فكيه وصفه
 هو من ناعم زبادى اللون تشربه حمرة وفيه نقط غائمة وكبرها وصفها
 تحت وزده وبلونه ابيض قليلا وزناها لا تزال قابضين وفي طرفها
 شرايين طويلة وهذه الصفة عامة في جميع اضافته وطول حيشته ينسج
 على ربع اذنيه تحت ما يبع للغير وكذا الحيوان يوجد في جربانه
 وفي شارب افطار السماوية في كل من قسم احبا ووربا ويوجد ايضا
 في بعض كمال في الاقطار الحارة والقطر من احواله انه يستحب البلاء
 البارز على المعذلة وفي ايها كان فورا يخلو من اختلاف والفرق وزعم
 الصفا فيما اختلفوا من الخرافات ان الغربة له بصر حديد يرى به ما
 وراء ارجام الغمر الشفافة وان بوله يجر ويهيد من كراهة الكربة
 ولا يجرم ان عليه طامعان ومنظره يروق الناظر ومنه وجهه ذلك
 نشاطا واثر ومن طبعه انه يتبع طريده حتى الى اعلى ما يكون من
 الشرب ويجب ما يهيد الدم والتماع فاذا فرغ مما عشت النفس
 جدا فخره

في الادب

ليس أدب كما يظن بعض الناس مجموع قصص شتى للكفاة أو سطر
 نقل في مسارات أو منظوم من التعريض بما ذكره حسن الاستعارة
 ورقة السبب مع مراعاة الحركات اللفظية والقصيدة من التورية والخيال
 وكذا من قديم البدع أو مشقات ورسائل فطن الظاهر في المدح أو
 مفاربات في القذع فإن جميع هذا مجرّد بهل بمعنى من معاني أدب
 وإنما أدب في كل لغة هذا الفن الذي يفهم به تهذيب عاداتها
 وتلطيف مشاعرها وتبسيطها لا خديها لتجلب ولا ما يحسن من
 السرقة فيه وأدباً حقيقة هم سائر خدق العلم

صورة كتاب شكر المتيب لجمته

الى صاحب كبريائكم غفر الله

كما ان ليس في نفوس الناس احد فوق مرتبة لهم بالخير كذلك رفضة
لدينا عن الله اعلم من هذا وبعد فان اقهرت من شكر عارفك على
عملك بالشيء في الخير كان ذلك ابلغ شكر واكمل ثناء ويرتقى
ان تدرك في عمله نيت ولولم يكن في نفسه بالتفكير فظنك
به اذا كان مع ندية وجوده اكرم اليوم واعلاها كاستي في الخير
هذه عز في هذا الزمان وقرعه وذلك اما تصرف القلوب عن طيب
الثمار حقها وانهاج كثير من هذا في الدين الذي لا مائة الا عند
ولا مكرمة الا عنه اول السرب الى الاخلاق من فساد والطبع بين
اللفظ الاول في الاعمال ولذا قال الله الحكيم رصديق ورا
دين واللفظ السيرة وفي ذي ان الشرح خبر ما اطمعني في
جواند السيرة رجا ان يحب الى الناس اتباع مثل هذا اثر الحميد
ثم من لا يكون الشكر دعوى بدو بل كتملقات الماهين واعمال
الرائين ارشد مع عامه حين ذراع صوف من جوديس
هنا وساء عجب مع سائلة من غيرها فاجود قلوب ذلك وان كان
دون قدر الجواب ساندوا الله ان يزيل عني جزاء الخير وربه يكره
ومن ديان كنه عز وجل
مدني
ملا

انه قد حبت انه مطبعة بولاق قد صار دبر على بميزانية الحكومة العمومية ..
اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فالاستثناء المجهول لها من التعليمات المختصة ..
بمصلحي الحكومة صار لا غيا وبنائهم فمن اول شهر يناير سنة ٨٤ تسرى
عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللواتم فيما بينه مصلحي الحكومة
وبعضها وبما انه كافة المصروفات التي تجرى المطبعة جاري احتسابها
من اصل الاعتمادات المأدوم لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان عليهم
على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة فبما ان تصنيف
الجهات تلك الاصناف بحسبانها بالوجه وبعضها على الجهات انه تحدد
بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والاصصال الذي تقطع
بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والاصصالات مطابقة لبعضها
ليتم مراجعتها ومضاهاها على بعضها فبما انهم الاصل اعمامهم

المزودة والصدقة

فلا تزلزلت يا سي ليلى اولي كسبه بعد اليمان فبيد ما لي قانا مشرني يركش النخلة
ان قصدت في ظلمها افلذلك وان احطيت من مضجها نعمة وان اكلت من نوحها وحده طيب

مخطوطات العرب

فَذَلِكَ الْعِلْمَاءُ الرِّمَّ السَّكُوتُ فَإِنْ فِيهِ سُلُوبَةٌ. وَنَجَبُ
الْعِلْمِ الْفَارِغُ فَإِنْ عَاقَبَتْهُ النَّدَامَةُ كَلِيلَةٌ وَدَنَةُ

ومما استدوه في هذا الباب

احفظ لسانك ايها الانسان لا يدعوك الله ثمان
كم في المعابر من قتل لسانه كانت تواب لقاء الشحمان

قال لقمان لولده يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم
فافتخر انت بحسن صمتك لا تبهره

نہ اسراروں

فإذا تطلعت من كثر مكاراً

“ہفت خدمت مع سکوتی مرہ” ولقد خدمت مع الکلام مرارا

في جزيرة المنطيس

اتصال ابرة المنطيس في حذية السفن لم يعلم في أي عصر ابتدا وإنما يعلم أن
 خاصيته في جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة لقديما اليونانيين وأن اتصاله
 في السفر كانه معروفا لاهل الصين من عهد عهيد قائمهم كانوا يهتدون به في سفارهم
 الى جابان والهند وجزيرة العرب ويوجدون اشتراكه في اوروبا كان كاشفا راعى
 المطب والخطاب في كونه اخذ عن العرب لونه لم يعرف شأنه فيما ادى بعد فتحها
 غوثا في ايسانيا لان العلم به لم يكن تاما ويحتل ايضا أن العرب اخذته
 عن اهل الصين ويقال ان معرفته حو لا به كانت في اربع او خمس في سنة ١٢٤٤
 قبل الميلاد قال وهذا بحال للبحث ان السويعيين الذين جعلوا دبرهم التقيب
 والتفسير عن علوم الملك القوم وعن عاديانهم وكذا كلابهم ووت النساوي
 البارع واستدركت كلهم اجتمعوا على أن استعماله في تلك البلاد كان
 في التاريخ المذكور .

الصيحة والمشورة

أن الحكيم إذا أراد أمراً شاور فيه الرجال وأن كان عالماً خبيراً. لا يتم
الحج في رأسه فضلاً. ومن استغنى بعقله زل. قال الحسن: الناس ثلاثة: فرجل
رجل. ورجل نصف رجل. ورجل لا رجل. فاما الرجل الرجل فذا الرأي والمشورة
واما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يشاور. واما الرجل
الذي ليس برجل فالذي ليس له رأي ولا يشاور

وقال المصنوع لولده: خذ عني ثنتين. لا تقل في غير تفكير. ولا تعتمد بغير
تدبير. وقال الفضل: المشورة خير بركة. وقال اعرابي: لو مال او فرس من
العقل. ولا فقر او ظم من الجهد. ولا ظمير اقوى من المشورة. وقيل
الرأي السديد اعم من البطل الشديد. قال اذوتير: لا يستحق الرأي
ممن من الرجل الخفيف فان الدرة لا يستهان بها لانه غايص

قال بعض الخلفاء الجريين يزيد: اني قد اعدت لك لهر. قال بالمر
الضنين: ان الله تعالى قد اعد لك من قلبه معقوداً يتعجبك
وقد بسط لك لطاقته. وسيفاً محمداً على حدودك

اشد الصمى: ان الصمى ارفع ما باع الرجال فلا ترد على ما هم صمى ولا تلم
ان الصمى لا تخفى نعلها مع الرجال ذوي الالباب والفرج

جناب حضرت روح الامري رحمه الله فانه المحترم الامام اتين وجوده

غيب سؤلك شريف خدامي عرض انه قد عرض من من الزمان ولم يظن تخير
 مع جنابكم الامام الذي اضمنا بفضله عظيم من قبلك واما الامام الذي اضمنا بفضله
 هذه الرغبة هو كل احدكم عندنا هو جاري بطرفنا مع كبريت الغريبه والتمناه
 فاقول ان التمامه وكبريت من ماشية على حاله السنية الماضية
 وانا من عظيم بنجاح اعمالنا واستفاننا لخصيصه راتني على وجه
 ان شاء الله كل ما يحبه عندنا من اسما القطر بونه بالوقت الحاضر
 تصاعدت لوقته ثلثه غروسة بنوع الزمان سبعة غروسة
 فاذا لانه عندكم برفقه على ذلك عرفوا خيرا بونا اخذنا كونه
 تبلغ مائة وخمسة قطار وقصدنا زفره بركات وهو لا يمكن
 فعلى هذا ابنا صاير هذا الشقة ففهم

شعبي المحبوبة

ف ابدعت نحياني واشواقى القلب الى المحظوم بشاهدتك المائنة على
 كل خير جزيل اني لما توفى بغاية الصحة والاشراق ثم زهوان ترسلني
 لنا صوف ربه الطير وكتم راحة بطونف لانا بغاية الاضباع اليهم وزهو
 ان يكون ذلك باقرب وقت في الزفة صارت فديته ودارنا نمل
 هذا الشد حتى تقدمه في فحصى اخر السنة وايضا زهوتك ارسال فماش
 وحيثان ربه طيرنا اشيا ناعمة مثل ريكاسو وضروية مكوك ربه تعليم
 النبات في المدرسة في الان هذا الشد مطلوب كثيرا ولا يكون ثقله على حضرتك
 حيث لنا الاول الزايد فيك ونطلب من الباركي ان يكافيك على اتعابك
 لان نحن عاصدين في المكافات لحضرتك ونهدي جزيل اشواقنا الى انجالتك
 المحروسين مع سوكر خالطه في بحور بحلم العامر كذلك زهوارسك
 توبين فماش صوف ربه نعلم فساطين ربه نبات النفا الموصورين
 عندنا ونوب فام ايضا ونوب مضام في اعمال حتى نحتاج اليهم وبذلك
 يكون لك الاجر والثواب عند الله

٢٩
مستور احد رتبة نطاق الدفعية إلى كافة فروعها
بأن الصحة العامة لا يجب على ما سوى الحكومة في حياتها
والنظام ما يضر بها فهو
غير خاف على احد ان مراعاة الصحة ونظامها
اي قتل في اثناء حربه هو من الواجب المفروض فرضاً
لزوماً على حضرة ما سوى الحكومة الخديوية لئلا يثبت
ان اذ كانت حال الصحة العامة قد طغت الاذن لذلك صر
النطاق واحد الا ان جميع الجهات الواردة عليهم ايجاب
قانون او اوصاف او ان مخالفاً للصحة داخل المنازل او
بجوارها في جميع البنايات والقرى من تفرق اياها بحدود المنازل
بالمقار ما يمكن من هذا القبيل او لا فاولا في موقع نجد عمداً
المساكن مسافة جده لو كان ما الخت المتكامل من الماكينة
المطابخ الطاهر لغيري والآن المدينة وبلد تليق للمساكن
المطابخ وعظامها المخرج عن اللحم فان كل هذا يجوز اتماله
بأي ضفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام بأعدادها بالاعراف
اولاً فاولاً اي في قسار عليه قد كتب في تاريخه
الجو بما لزم لذلك والحال هذا لا يخرج عن مقتضاه وانما التبريد
تأجيله التزم منه دون ما سوى اذ ذلك كافه يمدل ما في

المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا أن عدم كفاية المعارف
العمومية هو من أسبابها الأولية ولأنزوم الرجوع إلى
بيان منافع نشر المعارف فربى بديهة لاحتاج
إلى دليل وكل من اطّاق نظره في أحوال
ممالك العالم يرى أن تقدمهم وحسن حالهم
كان تابعا لحركة تقدم المعارف في كل
وقد ذكرنا في ما تقدم أن المنشآت الاحكامية
تقدم الرجال ونقول أن المعارف توجبهم وأن
التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الأدب
العمومية وتقدم المنافع المادية
فإننا نقرر هذا فإنا نقصر عني أن بين الاختصار
وسبل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلاد
على قدر ما يصل إليه الامكان فنقول

جناب الامل لا يجد انموذج فدون ارجسهم ذم بقاؤ

خبخوا ال خاكر كم والنوق الوافر من هذه جنابكم با
لتوفيق والسلاوة ثم تشرف بالتحريككم رقم ٥ ا
القات مترجما من جنابكم افادات مختلفة عن
امور ضرورية ومهمة وفي الشرح سابقه حررت
بالغاية ذاتها ولم استقبل جوابا عن احد
التحريية فلا اعلم الى مع انب هذا ان يكون
فالامل ان ان نكرموا بارفارة وترو حبرة مع
طلب النماح من جنابكم عن هذا الازعاج وان
تثقف بخدوشه مودني وادام الله بقاءكم

احوكم
مرحوما

نذكركم اهلنا نذل عيب فاقظوا عندنا ٢١ اعمال

مدينتنا بسائر اطرافها في غابة حارام من حكام مدبرها
وانتظام مدبرها الذي لدرجة لهم الا في لقيم بمخوف
تلاذذتها ووجعناهم ولعناتهم الا بالتظرف في شؤنها
وإذا فاض قلبها بها وازدياد معارف تلاذذتها مكان
كل من استجمع منفضات الانسانين ونوفت في صفاتها الكلام
فذهبت اعمال حفرائهم لمفيدة واهلآتهم الحسن الوطيدة
على جلالة مقدارهم ونبالة افكارهم خصوصاً وانهم قد نبذوا
الامة العليم في تاليف كل رسالة تنبى في العلوم والفتون
لغود على تلاذذتها بارتقاها ٢١ اوج لها في تنفيذهم
بما رفظوا في الدائم ولذذك نجدتنا جميعاً فرحين بنسبتنا
بهذه المنحة الحيدة اننى حيدتنا لهم مع الشاكرين ورافعين
لهم علم المنه والافتخار انا اليس والاطراف النهار هذا
وارجوكم باهوالاً ان تكونوا جميعاً في غابة النسل وان تشرو
مساعده الجهد والرجاء لئلا كل منا درجات السرور والاسباط

جناب حضرت الراج الوجل الیحد خواجہ فلان المحترم رام بقاء

عب الاثوق والسوال عن سرف خا طكم والمعرض قلد صبا د
الما فی قدما لیاکم صبح البورطه رزم عی وضمنا قصه تکرى
قصبات وکری اخباری ریم اجماع ریم ان شاء الله لیکم
مقدم وکون قادم لنا علم الوصول على الطریف ثم الان
واصلکم بدمه تمت رزم عی قصه ریم کما شروع اولناه
ومن طیه تجدون رفیه المکرک مع علم وخبر البورطه ان شاء الله
لیکم بالسلام فقط زبولکم علم الوصول بالرزمتین عی وضم
لوصول الاطمینان ثم نوبل یحیون قادم لنا قائم مطالب لکی تقدم
ارسلا سرفنا لیاکم هذا ما لزم تعریفه الان سرفونا بکل غرض یزیم
وریم. فلد تقدم خلد وضم کفاء المصروف جنابکم الان
ان ترسلوا لنا صبح البورطه ماء درهم صوف اهر وفسون درهم
هر لون قرمزی واصلف على ذلك فضاء درهم و الفطن
الملون على لیلی کون هذه الاضاف کلا مطلوبه بطرقا دان
شأنه یصیر تعریف على هذه الالوان تحریرا ١٥١٥ الارشاد

سیدی و مولای الکریم لودعت وجوده

اکم من ذررة خلقه البتة عیان اکتب لخدمکم بالوهاب مایه
 فوادکم ویرج بکم من جهتی فكانت بحکم مسألکم حصولی علی الغرض
 المتوقعة لذیک بیدائی وانا مجتهد فی مطالعة الدروس وبقصد منها ما
 ترام الیه النفوس اذا بصواری بحقیقة سروراً ویرید عبوداً فاقصد فیها
 زیدی محی سائت زانی ما السب فكان قاید لا یقول الیک
 یا هذا عن غفلة واتبه من شئت فقل تستلوا یام ومام عطر
 انخدم وزمانک الکریم جاد فخذ بالاستعداد کی تصفا امام علم عبیدین
 بیده طم مائة من العلوم المنسوبة الی جناس و قدیم مولودک ورضی الله
 والاشانه عما ابدی تخولک من الارضانه فصوت اذ ذاکه و قد
 الیدع والقرطاس کی احمر سیادتکم ما یویدکم اعتدائی بخدی اعطایکم
 فانشاءهم تسعون عتی فی نظام هذا الفصول السنوی ما ترام الیه نفوسکم
 هذا ویدی اقدم جزیه احدائکم لخدمکم ودرستم ما ولدکم
 فادله
 ٢

مولاي

لم تسمع الاذن بشري الذ ووقع منزلة بالعبوب من البشري التي عظمت
 الكون بارها وهي ارتقاء عظمكم لرتبة الرفعة الكريمة العالية
 الانعام وذلك بعدد وفاقته ساند قنومكم ان في هو مستند
 لقبول على المراتب والمساند الجليده وبعادها ايضا لطفا وحلاوة
 المحرر المأمور وهو شريف بدوت باقامته وفي النعم محمد بن تقي على
 هذه النعم ولما كان عظمكم هذا من اخص الدارين باعنائكم
 فكانه لا ريب له القسم الاكبر والادوم من هذه البرور وشاؤه عليه
 بادرته بتقدم عريضة العبودية هذه علىكم لا ينافي رسم التبريك
 مؤدية بمرحمته تعالى انذركم عتواؤنا وقرينا نزي عظمكم
 سنده ارفع واعلا لان منزلة سعادتكم الجليده هي فوقه هذا
 الاستحقاق سيما لا شتم اقصوكم العزيز العالي بانصاف لظلم
 وصنيع كذا كمال السيرة والفتور وتمهيد لوساطة سعادة الرحمة
 رفاهيتها ولا تتركوا الجميع شاربين على نار الخلد واللعنة الدائمة
 من حفظكم اقلية من محب المحبة والعافية ورمم كما شئتم مولاي

الداعي فلان

صيدا

هي صيدون القديمة وقد ثبت هذا نسبة الى صيدون
 بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي حسب ما يتضح
 من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى
 الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشهر
 سكانها بالتجارة وسفر البحر وبارحوان الذي به سطر فظلم
 في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٩٠ هـ تمت المذاهب الانكليزية
 جانب من سورها وقدم عليها المنية وقد فتحت ابوابها لجنود
 اسكندر المقدوني وكان اخذها نحو ٧٤٠ سنة في م شتاء من ملك
 انور ثم انما خضعت لبطولة الملوك المصريين والسوريين ثم للرومانيين
 واخبر مؤلف القاموس العمومي انه في سنة ١١٤٠ هـ خضعت لسيديس
 وبعدها خضعت للافرنج تسلمت الى الملك وصرح الدين الايوبي سنة
 ١١٨٧ هـ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ هـ قال
 مؤلف سوري في وجه ٤٠ من المجلد الثاني من كتاب الشير والشرس
 السهل البحري المرسل على مسافة ١٧ و ٨ فراسخ من مدينة بيروت
 بعد ما تكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالأمور الى تلك البقعة
 التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقا ولذع التاريخ يحبرنا ويعلمنا
 عما حازته هذه المدينة من الفتن والسطوة العظيمة التي لم يبق لها اثر

فلسفة العرب

ازهر فلسفة العرب في اثنائها الفاضل ابو الوليد محمد بن
 رشد القرطبي ترجم ارسطو وشروح وشروح كتاب ابن
 سينا في الطب وكتب عن الهيئة توفي ١١٩٨ لهيدود
 وكان ابن رشد تلميذ ابى بكر بن الصائغ القرطبي
 الفيلسوف توفي ١١٩٠ ومن المنطقيين الشافعي
 ابو عامر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 محمد بن صاحب كتاب كشف الاستار وفي علم الطبقات شهر
 له في ما عدا ابن سينا ومن رثاه ابن محمد بن محمد بن
 ذكرهم الادري وزييد الدين الطوسي في اهل الشرق
 وفي اقدم اهلها هرويه الاسكندر في هرويه في ذكر هرويه
 ثم اشهر بين يمين محمد بن زكريا الرززي وخرر رززي
 في هرويه ولا تالف في الكيا في ٩٤٤ لهيدود
 وفي اهل المشهورين المجرسي وعليه بن العباسي
 وفيه في علم التزيج ووضع في كتابه في المالكي وهرويه
 في اقدم العرب في ابن سينا الذي فاضلهم جميعا بطب
 كما فاضل في سعة في الفلسفة ايضا ومن العلوم
 التي وليها المسلمون علم الهيئة وروايتهم في حدود المأمون

عام ٤. افادة المديرية من وجود احدى عشر
 رقة ٤. اجماليات ايجاريد بغير لزوم وان الذي يبارم
 بيلهم عرق وفانز ٤. فيات اخرى وحيت ٤. حن
 اليهود بالمديرية ثلاثة ٤. فك بوضلا ٤. اللهام
 ٤. فك وفك بوضد لتاجية اسبوت البالي
 تعداد موبلا ٤٤٠٦ واليه الباقي ٤. فك
 بيم اعدادهم الى المطعة اما التلم وفانز اللهام
 من ٤. فك ورفق مك قنابجه كت للمطعة
 بادسالا للمديرية ولزم ترقية لسفادسك لاسموسيم
 والجرى كالتص واما افادة المايم ٤. تاريخ ودور
 وارسل الدفاتر المذكورة بحيث يتلاحظ سير
 العمل بالدفاتر بالتص للاحكام الاداء والموازن
 السادسة للمديرية يكون معلوم ٤

مستند من الملاحضات الكائنة ضمنه رابطة الجمعية ادارة حضرتكم بصير
فبذلهم بالجمعية وفي اي حال لا يجوز لحضرتكم التدخل في امر التقييم
او النقل فانه كلما يحدث من الرقت والوضع يصير اخطار حضرتكم
عنه منظر مديري عموم الاموال الغير مفررة والدخوليات
ماهي المستفيدة المذكورين نفق من قرينة جريمتكم بناء على
كثافة الماهيات التي تقدم بلا موقفاً علماً من مهوره الملاحضات
المذكورة منظر مديري عموم ليطبقوا شراً بأمر الماهيات
المستفيدة مستند من مصالحهم

بیستم روحی و جوی

ان فی حد ذات نفس کثیر و ترهیف و زلف و لحن و مستعد که نور
و کرم المیز (اما این نفسی ازین طالع سعید قد بزفا علی
شمس و نیکو الرماله البریه التي اختبرتها کوردی زکیم
فقد سر به معنی مژها و مسحر و ابرجینی اغیار سرورها باقیار
ببر لوف حیدر ای لعیب و و ذرة غریب بحر النخیر و التقد
بماذا اسد و اندر جود علی هذه المنه لعمری لقد کانه لعمری
نور و لغو اسرور کمان بعبایه لعمری فلو تر کمر
و لم یفنا له کمر الی سنبله رقیه معانیها بخدی و من
تبریز کانه مفاها صتی زهنی فاما ذک و النفس
و از اب الی الی یو یختی قاید ان هذه تحفنا حادرا
زکیم الاولی المضم منوب کرم ذک المقام فصل
مکزی حیدر بحری مقامات الی الی و ارکنا نفسی بانی و صیر
المحال بر ان خوارک العرفیه یا طارکیم قرع عزی ملتقا و لعمری
خیز ارجا یفوتی راجیا دوام تراد در دهری تعلیم السعد و اوقام ارجا

٥١
علمه افاده وردة نه يدريه ايضا مع ١٥١ عدد الف
الي اربعة عشر فدره جرايد الصيارف من قيتا فم بسبب
فعل الحاصل المعدل وضع الدفاتر ومطوب التخرج نقولا
المطبعة وارسال بدلها وحيث في تاريخه ليت للمديره محبة
والاسباب وارتجاع الجرايد المذكورة للمطبعة فيورورها
شرا بصير قبولها وارخالها في اشغال المفوات كما صار
في خلافا وارسال بدلها للمديره نه الفيه المذكورة نه المهور
المطبعة ويغار عنه تاريخ المورور والارسل ما ك

قد ذكر من قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة
 متخاضين عن حياة الابدية انهم عذبوا على نقائص كثيرة
 في هذه الحياة وقد عين منها الملك والديور والطونينوس
 الفيلسوف ثم ابي انز فصب وفتيت وفاسد وفت
 النقائص تلك قد جاء عبارة عن حقيقة بل المن الاسرائيلي
 لانه لان صبا صبرا جدا كما يشهد الكتاب المقدس وكان صريح
 التفت والفساد لانه بالنظر الى البعض كان يسع مخالفا وبالنظر الى
 البعض كان يصغر قلنا وبالنظر الى جميع كان يزول سريعا ولم
 يكن ينقى على صفة يوما واحدا بل كان ينق وزد على كل هذه
 الرغاض جزيل التعب الذي كان يقتضيه تناوله واكله ولانه
 لما ينسب او لا ان يحق في هاون بقاء عظيم الى ان يصير ناهيا
 ثم يطع بقب آخر ففت هي صفة خيرات فت حياة التي
 لا يمكن ان يحد عليها وتنفع بل الابدية وكم صميم نعم ان
 منظر المن كان عبيد لانه كان يشبه البلور المتدلي وفت حال
 هي حال خيرات هذا العالم لانه تتدلى لوعة خارجا
 الان لا بالحقيقة اسرع من الزجاج عطفا

سیدی الوالد دای و جود

اننی بید سروده اخذت تحریرکم العذبة وبعاطفیه من الزور
 تلونه وبقوة شعرت بتغذیه کیه وفرح لا یوصف لای دایما
 ترائی منقطعه لا شمل کلا سکن العذب وحمدت من لا یحمد
 شواه ای المحبوب انی لم اقدر اشرح لکم ما هو مستون
 انی فوادی من الوجد والاشتیاق لنهولکم ونحو والاف
 واخوانی جميعهم فاطلب من الباری تعالی ان ینص علی
 جناحتکم المانوسه فی وقت مرضی لعدنه الالهیه لکی
 اروی علی عظمی المنذاید الی ربکم من نعوذ لله المحم
 بحسب دعائکم وانظارکم بكل صالحة التي اریب روعا عظمکم
 الخایسی علی فلت شاهدکم وارجو دایما نوازور وف
 بنها بکم الساره لاجل راحت بالی من نهول منی قبلت
 ایدی مرفعه سیدی الوالد وقبلت وجنات شقیقی
 وشقایقی جميعهم مع سوال خاطرهم ومن ضامهم
 فدون الغدنی بیدی لکم الاشواق القلبیه وانتم
 نهول هذا بطلب دعائکم واضعم فی قلبی یسوع ویرم

حكماء اليونانيين

اشتهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثيرون في شتى عصورهم برعوا
 في كل فن من الفنون والادب بها كتباً قيمة جداً ولها ابدى
 جميع العلماء على مدار ايام ولعلنا في كل اللغات ومن علماء اليونانيين
 الحكماء السبعة الذين نعتي ذكرهم وحضرهم وكانت من اول هؤلاء
 الحكماء محضرة في اولها سبعة والطبيعيان والادبيان وذووا اغلبها
 الرياضيات واول الحكماء اليونانيين السبعة هو تاليس وكان
 من مبلت ويقول لها العرب ملطية ولد سنة ٦٢٩ ق م ثم
 انكساغوراس وكان من مبلت ايضا ولكن يسمي تيس وانبا وقليس
 وقيثاغوراس سنة ٥٧٤ ق م وكان من تاليس وساميه واليه
 نسب استبطا جدول لفرس او سطرط المسمى سنة ٤٧٠ وكان
 من التاليس واقتنى الحكمة من قيثاغوراس واشتغل بالزهد وعرض
 عنه مدد الدنيا وكفر بالسرف وعبادة الالهة وعلم جهرا
 باله واحد فانار الناس عليه فتنة وسخوة التسم والحر هو لا
 الحكماء هو افلاطون وكان من التاليس ايضا وتلميذ لسطراط وجلس
 على كرسيه ونجح هو لا الحكماء السبعة علماء اخر ليسوا اعط
 منهم مرتبة ولا في شهر مشهورة واعلمهم ارستوطاليس الذي من
 مدينة استطاخه ٣٨٤ ق م وسمي المعلم الاول وهو اقتنى
 الحكمة من افلاطون وضع التعاليم المنطقية

كل من تنهاه بشاؤه عن ليت شره هذه الدنيا لمن

بجنته انما يجرل ضففا والصلوات عليهم

ذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة
و خديجي بالتكلف

عقب مرد احدى و شادون بوم ارفع لظلمتواجا فلات
البلوغ المرقوم عود و قدر شرون بر و نساوه و القية و صفا
نقد و وجه البيان حوزنا عبا هذه الكبرياء تحویر ۵۰ ایا

حباب نموجات بخوری و شرکاء المحدثه
زجود محراب بولینا هذه عقب طوم عید باحدى شرون بوم تدفوا
عنا لظلمتواجات ثابت بلوغ المرقوم عود و قدر شرون بر و نساوه
و خدیج بولینا هذه و ظهر كالعادة و القية لجا بكم باجاءك

رب بسرو دلقه رب تم باخیر یا کریم

كان في ذلك العصر رجل ذو حيلة ووقار يقال له أبو حنيفة
 وكان مع شطونه شديد البطش وبربع الغضب يوما إذ كان ساراً
 في إحدى الطرق مرّ ببعض تفاع فقال له بكم تبني هذه
 التفاعات فقال له بأربع كل واحدة بيدارة أن حبيت
 فخذها ولا تفلتها فقال له حنيفة استديرتها فاحملها وتبني
 فعمل رجل التفاعات ونسبه إلى البيت فامر له حنيفة
 بالدخول فدخل فقال له عدّها وضربها في هذه الأداة
 وقد حفر له بها كبراً فعدّها وضربها فيه ثم وضع
 الحائط في ناحية من الأوضة التي كان فيها فبلغت
 خمسة وعشرون تفاعاً فاستدعى حنيفة حنيفة
 وحدهم وقال له أسرع إلى مكانك لا تزدحم علينا
 بخمسة وعشرون دينار فذهب الخادم في الحال دني بعضاً
 فتمت وقال لسيد حنيفة مررتي لمن عطفها فقلت له رجل

المبا شقی

هذا النوع كبر الاختلاف في اللون كما هو الواقع
 ايضا في سائر اصناف الصقور كمن وصفه معجم مجمع عليه
 فمن ذكر ان الذكر والاربعين يتغير لونه في الخيم والقدرة
 متغيرة كونه واما في اللون طوله الذكر كواثني عشر اصبا
 وبقية خياضه منسوطه كمن عثرونه وطول اربعين في عشرين
 اصبا وبقية خياضه كمن عثرونه وهو اطول ما يوجد في
 انكاسه من الصقور كمن عثرونه فرا واخر من طبعه
 انه يبي عثرونه في صخور شققه او نازل راسه في شقوق
 او في جوفه الجار وانه يغير على كلام النحال في ذكره
 فنكا رينا وان هو قد اصابه ما نواكره عدا
 نري الكهم ذكاه وبعثرونه الكهم المسمى وبعثرونه

الدرجون والزجاج

كان الصنّيقون يصفون قنبرهم لما خذوا من القطن والصوف
 او كبرر بالصبع القرمزي المشهور بصبع درجون وهذا الصبع
 كان من اختراع الفونيقين وكانوا يسمونه من صفى كبرى
 ودرجون المرغوب لما تدر على غيب كان درجون مدينة صور وقطر
 كان درجون كبرر وكان يباع ان الملوك يملكونه فطوره لبا
 فاحالهم وحدهم ومن ضائع الفونيقين الزجاج وكانوا يصنعوه
 من الرمل وكذا عمل الزجاج في صيدا ومرفئة خصوصا وقد حفظ
 الى ايامنا شئ من صنعة الزجاج بنا عن بعضهم في صنعة الصنائع
 فكان ينقون صنة اية الزجاج بالدوان الحيدة النظرة ومن
 ضاعفهم ايضا الصبغة واشغال النحاس واعلم ان الدوام الثمانية
 مع لونه الكثير التي كانت في هيكلي كلياتها من عمل
 الفونيقين وكانوا يتخذون من النحاس اية البيت كصفا
 الرصنع وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضا بانشغال
 العاج وكانوا يلبسون من بلاد العرب .

متنوعاً أصدره نظامه الحاكم بجميع مصالح الحكومة في شأنه تعيينه
الوظائف الحاكم وهو

هناك نرى أن طوائف النظام أنه يوجد في مصالح الحكومة على وجه
العموم خدم زبارة عنه الموزع للقيام بالاشتغال قد قرر بحسبته
المنصف في ١٢ أبريل ١٨٨٦ أنه لا بد من تغيير في المستقبل لتعيينه
أحد في الوظائف الحاكم بالنظام أو في المصالح التابعة له
الدولة الوقوف على ما إذا كان الغاء الوظيفة الحاكم يجب علم
تفضل سير المصالح أولاً ونظامه يزم أن لا تطبقه الدولة
فصاعداً تعيينه البديل إذا كانت الهيئة العام أو المصالح
الحالية في الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذي لم يعينه
له بدل على باقي الخدم ويكون معلوم أن الوظائف الحاكم
التي يزم تعيينه عمال لم يعينه لم بالدولة منخدمون من
المجودية زبارة عن اللزوم في الأقسام الأخرى أو من

المستورعين محرراً في أول ما يرد ١٨٨٦

نص المذكرة وأوردت الحاكم وأعلمه مديرية الجبلة
أنه في طلب المزايا التي سيجري انقضاؤها بالمديرية في يوم الأحد
٥ مايو ١٨٨٦ الساعة عشرين صباحاً بطريقه المنداه له برسي علم
أخيراً الأضياف الموضحة الكاشفة بناءً على الجبلة على الدولة

ابن الصبر حفظك الله

اتاني علو فطر النوق ككبح الذي نثقت من نحيته راحة العتاب وشفقة من
عبادة شوقه بجماله سنة اجاب . وذلك بما لم تربي مؤازرا لك في العتاب
ولم تشأ اليك بما يجب على ضمير المحاب . ووفقت في ذلك بما تشبه من
الضمار . ورتب معك عز عروص العتاب الشائر . انما ان جميع ما جددت
النفس في بيان . وادبنا بدبر حاتم . لا يصادف في محبة المودة قبولة . وقد
كان حاله عندي مجهولا . فايحديك ان تشتره على عموك فروعا واهولا
فعمد عرفت بان الدهر قد حطت بهمة اقامته . وفيه عليك باب نقماته . ضم
تقاصبت عزة اذنه ببيدته في منادفة العودي . وبسارزة الدوحي . منعديا
شيع المودة . ومخالفا وصية الحق ايام الشدة . اكننت مستقانا اعطت امر من
عقبك . وجدير بجدك انشد مريرك . ولعله تفرد هذه العذر اجمع من
ذنب الكاهن في المودقة . ستأمر حاله وودعه . وتسلم عاقل الدهر به
ثم تهب لفافته على نبات اديام

نعم انما بهذا محرم شئ لا تريم الهدية محكوم على في محبة اخصر دور كسرة الشغل
افضت عزة الوطره وتراقت في الامكان بهية انقضت فيه على افاكه واذ كنت فارقه
وانت على نصيب من النعمة وفي . وفي برد من العافية خافي . واضمح على ارضك
والاهتمام بالمال والعتاة بامور واشغال غلت اليه عزة الكرامة من اشتغال
سما من الظهار عار ان الهية . في ابد السحرة . وكسرة انزل عطف الفواد

حفظ ارجو اولی کبریم بسم انخدیم غلوه المحکم
 غبارشوا به بابرک اوقات و در غیر غیرکم
 المورف عام ابارکم قربا ضروریه و محنا المحدث
 غم سلوک الغالبه عشنا ثم مرسلکم ابولیس بیلم فایه
 و عشریه برع مجید کدتا برکم قبضاها تا کان و اول
 من اجناب ان یجندوا ی قم برنہ المندار لایه صا
 مصلی من طوبی من وقت الطمانه نخذ لا بدقنا
 ان قبض اوجره و سلف بیدم الاستخافه فتد
 زجولکم ان قولوا جرادکم و نجر و غدنا و خذوا انفسکم
 خذ من عشنا الجمع ببندکم لاسوا و شرفکم عا بدفم
 راضا و بنایم و دستم و کسکم قبلا زحماکم ان
 نور را الی صاه و ابی نبیسی و ابی کل الجہات فی واککم
 نخلصکم بدف المملوک بان یجروا انفسکم علیہ
 و ان و هوذا برعوا انفسکم علیہ بدافه المکدوم لیس
 و برعونا عند بانفسکم اول و صیدہ و جوی الازم بطرفنا

في الزواجر

علم انه الزينة يجمع دور على غيرها وتترك ايضا كالأزواج
 منه مكانة الى مكانة ونسبي اعصار ايضا وانما غرون منه الحكماء استلوا
 التي تفسع على البر زينة البر او الزينة البرية التي تفسع على البحر زينة
 البحر او الزينة البحرية هي حائلة من زينة تفسع الشجر وتحمده بحوي
 ودور على نقت الى مكانة على من اجود وترسم اجدها كالأريج
 المصنف لتقدمه وانوفه بينهما انه الزينة دور على نفسها وتلوي
 وانوفه سيرة المصنف فقط والزينة بشر الزينة وترفعه
 الى السهول كانه محود وانه لكل زينة ملاذ من البحر على كل موط
 وتحت النارة وكليات الخشب والجمادات وغوز لكل ملكي انه زينة
 وقت برده علمت مصاصا نيب وفتت به حوله ثم وفتت
 على سطحه ثم غير انه نطقه .

والدی نورزادکم عرسند نه ذائقه

بعد التماس فوافر دعوتكم الولدية اعرض محول تعالى ورفضاكم عدت لا اله الا الله
والبينات بمطالع درسی بطلب النفس وحرث العافية واما اخذت بنصبه بدوكم دعوتكم
مما في قلوبكم من الاستعداد للجهاد بالصوم عنى تجز ما وعدتكم من التوفيق فيه فافهم
فانتم انما لعل بوعدي معكم كونه احکم حبا صادقا وبرا کونه بغی صریح
المراد بتمهيد الشهاب العام المدرسی فالوجوب نه معنى النظر ما تفان مثابه لولا
الاجابة صرته لكم تمام الحق كونوا مع ربه وحمى واهدوا وقرئوا الاجم
الصحة والوضوح ولا تقطعوا ثبات الاطلاقة وادكم هذه الذى لا يزال رفقا الف
الفرقة الفقه تعلقا حفظا لى انتم صرته بشدة نامة هذا ما حله بوجه اضطرار
رعيه لكم الرضا حفظه الله عز وجل وكم

الى تقيس

من سعادة النادر

تاريخ ١١ ابريل ١٢٨١ هـ ٩٠٠ يومه اضيف محاسن هذا بيع
 ... ٤٧٥ ... حصا لجهة طرفكم فتمت منه ... فلهذا فلهذا
 المباع يبيده بواقع النظار السمتية رطل ظهر لبتك الحاجات
 رطل و سوارس بسم الفطار عريضة عمد صاع بسروط ان كافة نظايف
 النقل والمساكن من محل وجود له المحطات تكون على طرفه والاستلام
 يكون بحسب حكمة القطن التي يوجد عليها بدون حصول ارضا تملكت في الاشياء
 و بنا عليها زر على وردها من الجوز قد عطي لبات وكيل لبتك و زمان الفرق
 للاستلام بتفصاده من جهتهم واقضى بخرج لفرقكم بملابيه ببتك
 و بوصول ضايف الوكيل الرسوم و ببيع الفهمان المار رده بحري تسليم
 المقدار المملوك عندهم بالسروط التي توخت اننا بتايمه وزن من
 و بانتهى كل يوم يصير يكون ما بحري وزنه و بتمن عليه من ضايف ما بقية السلام
 و ضم و نه ما بخرنه ما بقية الفرق له بغير الجمع و بموجب النفا بجه الله كوره
 و هذا بحري التسوية محاسن لفرقكم كما الصول المرعي و بر الاستعاره السلام غزلك

العلم حفظاً له بذات شخصي به كل احد فليكن به لذة منافعة
 حجة والعلم حسن نعمة اخراج منها علم ادب وهو علم يحترز به ويختل
 في كدهم العرب لفظاً وكتابةً ونقسم الى اثني عشر قسمًا جمعها بعضهم بقوله
 نحو ورفق عروضة جده لفظ ثم اشتقاقه وقصره الشرائع
 كذا المعاني بيانه خط قافية تاريخ هو علم العرب اخصاً
 ونذكر هذه العلوم خط فقول انه خط هو علم يتبعه بنقود الكتاب
 قبله اول كتب خط العرب واربعه وثلاث فاهل السبابة واخذها عنه اسلم
 به سيرة فاهل حمير ثم انه عرب به امة قدم حميرة فاخذها عنه
 اسلم وقدم بها فكتاهه والخط زينة لصاحبه ونحوه ذكرنا له كما قال بعضهم
 الخط يفي زماناً به كاتبه وكاتب الخط ضمه اسد صمد وفوه
 واحمد فائق هذه الصناعات هو خط به عجب به كسبه به بقله وزير
 اسد عام المسند بالله فيجب به المثل في حصة خط قبل ان هو اول من نقل
 الكتاب والقلم لكون في هذه الصورة المتعارفة والله اعلم .

صوفي مشهور هذه نظام الرجل بنائه ما يجب جوارحه في هذه الجوانب

في شدة والفرق واللبنة وهو

انه بناء على ما ينبغي النظام الصبي من هذا لا يتفقا اليه وما ينبغي الادراك
الصحي من النظام في هذا من ذبح الحيوان على شواطئ المزارع والاشجار والار
وضاءة بقاءه الجوانب ويبقى انه يكون الذبح دائما في السفوحات واما الجوانب
التي لا يوجد في السفوحات فانه يجب ان يكون في الجوانب الجنوبية من المدينة او البنية
او الغربية وفي السفوحات بعيدة السكينة وما يختلف عنه ذلك من الدم والمواد
الباطنية ويعد الفأوه في حفرة تغطي بالطين مع تنظيف مال الذبح ودفنه
في ناحية جميع الجوانب بالبراطار وبالجدران للمبارك بتخاذل الارض
الموارد لتقنية ايضا والعمل على منقضاء بعموم عرقهم بوجه ارضي مخالف او اهل

مكة : ما يؤمن (هـ ص ١١٢)

الأول من هذا فظهر ان نظروا إلى أخينا فلما وضح
هذا الحناية فانهم قالوا له السبل التي تمكنه
من الصلوة إلى قضا الحاجة المراد منها

جبل لبنان

ان جبل لبنان هو تلاله جبل بني بدي بالقرب
 من جبال النهرية من وادي قلعة الحنت ودي الحمير
 التي تمتد اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي
 اللباني ولبنان قلعة الشقيف ومن هناك تمتد
 السلسلة الى نواحي همد جنوباً وتتحرف الى صيدان
 نابلس شرقاً والى جنوبى الناصرة ومرج ابن عامر
 وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يسمون افع الجبل
 النحتي وهو عند مسافة اربعة ايام في فينيقية
 وطوله ما يبدون عكا والى جبل الكرمل وعرضه خمسة
 واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعليك والبقاع
 واعلى دويكي جباله جبل عامل الكناينة فوق
 مدينه طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو احدى عشر الف
 قدم لكى يرمى وطاع

ان مصالح الحكومة اركانها علي البند الثامن من الفصل الثالث من القانون
 الزماني الذي يقتضي بأنه ما يصب في نظير رشفه عمليه في المصلحة
 الحكومة يسلم الي بيت المال قد اهدرت في الزمان بأن تلك الرشفه
 هي من حقوق بيت المال لكن بما أن كلمة بيت المال المستعمله في
 القانون العثماني لا يراد بها مصالحه مستفاده من الحكومة بل حقيقة
 مضافا خزينة الحكومة بناء عليه قد تقر بأن ما يحصل من هذا القبيل
 يضاف بحسابات جيزات التحصيل لزيادات الحكومة الا اذا كانت لغرض
 حكام من المجلس بتشجيعه في غير ذلك وبهشيل المبالغ
 المطلوبة من الحكومة في موفيقها المتفق بين علي غير ورشفه
 المنسوبة لهذا الزمان الي مصاحبة بيت المال بسبب شكاية من
 مفوضيه عملي الكليه خزينة تضاف من الزمان وما عدا الي ايرادات
 الخزانة خيرا لا ما يدعى هذا صحت المنشور الصادر من نظارة المالية
 الي الجيزات عمدا فيلزم الالتفات من الخدمه المناطه بهم هذه الاعمال بكل
 مصالحه برأيه الاجل وفقا للحكامه بدون تساهل وليكون مصلحا
 بأنه نقده المبالغ سترقب لهذا العمل بواسطة مفتشين حال جدولهم
 بملء جيزات الاقاليم والمصالح وفي تحقيقهم حصول انتصاف من
 اي جيزه او الاجل بخلافه ما لم يفسد مصلحه فتكون مجبوره بحاكمه
 المشيدين وترتيب الجزاء القانوني عليهم فلي بالشكاية ودرج حسابات
 وعمل كل مصالحه ان يرفع بذلك كل الاضرار لكي يتخلص من غوائل
 البند

الاسم من الاهتداد والاهتمام الزائد في تنفيذ كل ما ذكر
بغير مبالغ او افعال حتى تكفي الياد حولنا ونحن حال
الحكمة آمنة مما يخل بنظامها المسمى في كثير من الامور مما كان
الخلافة في هذا الامر عند مسؤولية عظيمة

مشهور احسنه نظام الامانة بجميع مصالح الحكم في شأنه صرف
الاصناف في طبعه بولوه وهو

حينه انه طبع بولوه في حصار درجته بميزانية الحكم العبري
اعتبار سنة ١٨٨٩ فالاستقضا المفقود له بند ١١ منه فصل ١٢
منه انقضا من طبعه بمصالح الحكم حصاره بخلافه من اول
بنايته سنة ٨٤ نسري على جميع الاحكام المطبوعة بخلافه والوارث
منه مصالح الحكم وبفضلهم وحسنه انه كان المصروفات التي تجر على
الطبع حصاره من اصل الاستقضا الواردة الى الميزانية
فلا يجب بعد ذلك ان يتجه على الميزانية فيم الاصناف التي تضاف
لهم في المطبع في تضيف الميزانية تلك الاصناف بحسب ما طبع
بالنوم وبنسبة الميزانية انه في تمام الاستقضا لطبا عريف الاصل
والوصول الذي تطلبه بما يسر في حجب كونه لطبا عريف الاصل
طابقه لبعضه لبعضه من اجله ومما فعله على بعضه
احسنه من نظام المطبع تنقذا للامر العالي الصادر في ١٢ طابعت
منه عوائد الاملاك فقام نظام الامانة للمعتمدين ان سيجابحوا مصالح
بعض الزقافيه ولبعضه ونسبها من الاموال المأخوذة من بعض الزقافيه
الانقضا

الصانع عند المصيرين

منه اجل الصانع التي كان للمصيرين فيها اليد الطولى . البناء
والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من آثار ائمة المصيرين
بجارية شتى كثير مما يدل على برعتهم في هذه الصناعة وما لهم
في الهندسة من ايجابيتهم ادهم الموصوفه بالشهرة
وهي كثرة دواخلها كثرة موضوعه على خط مستقيم
بالجزء قبالة المسطحة وهي مبنية بالهجارة بمخافة تكون
طول الحجر منها عاشرين عشرة ذراع الى عشرين ذراعاً مكه
عابدين ذراعين الى ثلثون وعرضه كذات وقد وضع
الحجر على حجر رندام ليس في اماكن اصح منه .
وكان المصرون يتخذون هذه المهرم مقابر للموتاهم فانهم
لا تولى يصعدون بقاء النفس في بعد نفاسها من الجحيم

اتفقه انه بعد المدحمة الخاف ان شئت سفيته
 على الفقة وفيها مؤمنونه وكفار فتجده في امره
 ثم اتفقه ستم على انه يمزج بعضهم ببعض ويجمعهم
 هلقة ويدور فيهم بعد مخصوص وكل من وقع
 عليه اخر العدد يلقيه في البحر فنقل ذلك
 فرفع العدد على جميع الكفار فالتقوهم في البحر
 وبما المذكور صورة المزع تقام من هذا البيت
 انه يقضي بكل يسر ويرزق الصفا حيث كان
 فعل حرف ماضى مكان مؤمنه وكل منقوط مكان
 كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة . من اول
 البيت المذكور ويدور فيهم
 مرة بعد اخرى

الذنب والى روفه

سبنا بجمع الحروف	مجا الذنب مع الحروف
والذنب فوف برعه ووفيه	كان الحروف عند الحروف
كفبك عكرت على الحمار	فقال بمروده حبه جاد
الحمار من عركه فوف صدره	قال ابو الورد لطفه الصبر
زكرك بارعانه ما يترك	وكنت فنت اني هلك
ان هلك بمروده اثني	فقال له الذنب ركني
فكم فضي بركت بكه لربي	كفبك ان شغبي على ربي
اني مورو فجهه السنه	قال الحروف نصيح السنه
والسنه غرضا في الحروف غرضا	فنه زكرك الذنب زارعي
كانه ابوك ادخوك ربنا	وقد ان لم يركه سنه
عبيد اللغه في الصبح	او احد من هلك الصبح
والله الموم ومض الفضا	وكش وعتال مروفه هذا
وحكم باوي من قديم	فانزل الى العالم المقيم
حسن ما جع العتيق الحق	وقد جع المض والموم

خلفه از جد او که کبریا است و خواجایان منته المخدم را در مقام
 فب التقیه بالمرام ندر ما حوکه منه تحریرنا رفته عباد
 به شریک غایب و عرفانم عنانم بوقت عباد مع
 هذا لیکم بالاسامه و جابلس بوفور الهنا و السور
 ما کنه عبده تحریر رفینه من تلونا و شکرنا
 عبادی فب به و ام حتمک مرسلک عن فطیرکت
 و قطار جهن و صلو شما و رفتن از من الیه
 حب امرکم و حاله بارزنا لشکرینهم و صرفا جانب
 کنه سپر اسرار و جانب جهن سپر اسرار
 و انشای به فی فندم فی بابکم الصافی مع الفیه
 و بولس او صر حبا یوفون لنا هذا و له خلف
 میرما اند ما جینه و حضرتکم اله فاده و اسناد
 و احوال طرفکم مع مرما ندیم و خدم سرفرونا بها
 و حال است فب بتاکم و رستم حاکم

فصل في

صُورَةُ التَّائِيْدِ الْجَدِيدِ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِحْكَالِ

فصل في

مذهب علي الطاب الحسن تمام وحياته وتأثيره في كروب برقي فطر معاليه وولديه
وعليه انه يجده نفسه في مد يفض ربّه بارتكاب معصية ما لئلا تحلّ به نقاة تقا له
وعليه انه يضيف الى ما ذكره لطف المصاهرة ورقه اطباع وليله لبركة مع ارفاقه التذمة
والتي يكونه على حالة جديش بان يدخول في عرقه ويمسّ غرايا آياته وكالات خلاله بصيما
وعليه ايضا ان يدبر نفسه لغفلة رغائبها حتى بعد زوال هذه العابرة يقاوم في رغبة
الصلوة .

رقعة

ورد ان ناكم الذي فيه تدرون بان نسل فلانا مصالح فلان الذي تركها لعله مرض بعد الترتي
توقفا غالفاد طبركم واستصوبنا وضع ناقله بضع يام لان اليتان المقدم مسم لا
يقبل شروط القول وارتبان المصالح مدناهم دجته ولا هليته قد هو المعذن لاق فر
و حقة عزيز وجوده عرق في سكرية في ابرين طم ك . حدها .

لله الحق كونه للالاف من لابل الالاف في خلق لاجه ونية لا في الالاف العالم
و الحسن الالاف الالاف في رده سمية لله لسنه العمل في رده جالبه في رده
ان انفس المرء سعة وانه ^{خدا} و ياتيه مائة من نجاست الله غير حقه عجز قبره في رده

علماء المسلمين

فمن أشهر علماء وفلاسفة العصر يصفه
 ابن الصباغ اللندي في ذروة المعظم ومن
 أجود مصنفاته كتاب انقسام العقل الانسي
 وكتاب المجموع الفلزية وكتاب الفلسفة
 الاولية واشهر منة ابو نصر الفارابي صاحب
 كتاب البرهان ثوماك ٩٥٤ للميلاد والذي
 فاق علي من سبقه في علم الفلسفة وفي
 الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبد
 الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ
 الرئيس وله من التأليف ما يقارب المئة بين
 مختصر ومطول منها كتاب الشفا في الحكمة
 وكتاب النجاة ونصدي للطبيعية والهيئة
 والهندسة وعنه نقل الافرنج الكثر ما عندهم

أنه مهبط أنه طبعة بولاق قد صار درجته بميزانية اكلوم العمومية عنده
 سنة ١٨٨٤ فالرئاستا لمجمل رقم بيده من فصل ١٢ من النسخة ١ في سنة مصاح
 اكلوم صار عنده في تلك السنة اول يناير سنة ١٨٨٤ فسرى على جميع اصحاب
 الحسنة ببارية اللوازم فيما بينه مصاح اكلوم ومضطر وبما انه كان
 الموقوف التي تجري على المطبعة جارية من اصل الاغنياء
 الواردة على المطبعة فليجب بعد ذلك انه يقيم على اوجه بغيره
 الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل نصف احوال تلك الاصناف
 بما بان على بالوجه ونقص على اوجه انه يجرى بها الاغنياء طبعة
 الاصناف والاصصال النيرة فليجب ان يقيم على اوجه طبعة
 الاصناف والاصصال مطابقة لمضطر ليسر مضطر ومضاهاته
 على مضطر مخبر في ١٩ ابريل سنة ١٨٨٤
 ناظر المال

فقبل الصنيع لم يضع فوجه بابا قدرا في فتح ولد سبل
 الى المصولة فقال عن صاحب الصنيع ان كان له
 ولد غايب او شريك في صفر فاخذ عنه ان
 له ولد سبل كذا فاخذ رفا ابني والده
 وطبع عليه ثم اتين فتدلت ففتنم الباب ففتنا
 سدية واستفتح :

وفت رجلا على رجل فقال له نعم بنا الى
 خارج الدار نكشف كذا قد عرف به احد
 السحر والعلوي بكانه فخرج وصابك
 وبابها المعاول والمجارف الى ان وهو الى
 مكان الكند وشرع يحفرانه وار اتيا على
 اخره وجد هنة فة صيف فبر من
 اجداه فالد كصاة وصف واصف فافتناها
 بينهما وازهاكل فزها الى حال سبل

جباریوں اور فخر محضندوں کے لئے زخم و جرحہ لکھ رہا ہوں
 جس کی شہرت ظاہر ہے و لکھ رہا ہوں فزید الشوق و السلام المرحوب
 زہد کرم ان رسولان عظیمین قطار قطن انشوی و تلوین باصبع
 و حستہ عشر مالکی مع تریس ہمارا و ہمار ہمارا انے تریس ہمارا
 و حستہ ارب ار اصفاء و عشرین بیضہ و مائہ و حستہ
 حلاہ بدیہ و سبقت قول صمدی و عشر و عید و عابدہ
 و عشرین حلاہ و بیس زینا ظانی و حلاہ زینا حارای
 زین بندر الکناہ و حلاہ عشر سیم و بیس سیم
 و حلاہ عشر سیم و حلاہ سیم و حلاہ سیم و حلاہ سیم
 برون و حلاہ سیم و حلاہ سیم و حلاہ سیم و حلاہ سیم
 محضین و حلاہ سیم و حلاہ سیم و حلاہ سیم و حلاہ سیم

بعض مثله

اى كلمة مخافة الله وتوهم صالح تكون صلابة /
 اسع يا بنى ارب ابيك ولا تبعد فراخك ابيك
 الرب يعطى كلمة ومن وجهه المعرفة من انفسهم
 يا بنى لا تخف من ارب ابيك ولا تخف من اهلك
 منى ويخفى فان ريت يارب نبيك ويخفى
 كل ابن يفسله مضبوط الانسان الذي
 قد وجد حيلة وسعيد المرء الملائك الذي
 قد عروا قطرة لا تشفع عذارة تها
 اما انما التمايع ما اركب به من كنهه
 تبين مع اربا تكثر سارا مع آذني يكون زك
 ومع التمايع يكون مخارا ومع المعصم تشقوع
 اهل البناح تحدد من سئل مع موع
 الى اجمع لفظة ارب مع بيت الملائكين وسار
 الصديقين تارك

قلم أمير على أمير فكتب رفعه فدفعها لما جسد

ليصلها فيها :

إذا سلمت فلك السلام

من تلقاها إلا ربا في الجود والغب

فقال للجمال جففت جلد فكتب لخريفيها :

إذا سلمت فلك السلام :: من تلقاها حمة الما ترسب

فقال له تفرد جلد فكتب لخريفيها :

وإذا سلمت فلك السلام :: من يقض جفا فليذهب

فقال له املا فغمر فأبلى له

خطوط السليمة

راس الحكيم مخافة الله
 توكل على الله يكفيك
 لا تاكلوا المراء من وود ووديح
 وعدو يفتح من كظم
 غيظ فقد علم من علم فقد صبر
 من صبر ففتش نظر دوله
 الملك في العدل

أما رأيه

الارون ناحية بارض الشام في غربي القوطه وشمالها
وقصبتها طبرية منبها ومن بيت المقدس ثلثة ايام
بها البحيرة المنة التي يقال لها بحيرة لوط ودورة البحيرة ثلثة
ايام والحجب ال تكفيها فلا يتفع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها
حيوان وقد يخرج في بعض الاعوام فتلك اهل القرى
الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم ياتي لسكنها
من لا رغبة له في الحياة وان وقع في هذه البحيرة شيء
لا يبقى متفعابا حتى الحطب اذا وقع فيها لا تعمل النار
فيه البتة وذكر ابن النقيبة ان الغريق فيها لا يغوص بل يبقى
طافيا الى ان يموت

راقيه پريو

سفر ابن بطوطه الى مدينة بلغار

قال ابن بطوطه كنت سمعت بمدينة بلغار فارودت
 التوجه اليها لاري ما ذكر عنها من انشاء قصر الليل
 بها وقصر النهار ايضا في عكس ذلك الفصل وكان
 بينهما وبين محلة السلطان اوزبك خان سلطان
 الا تراكم مسيرة عشر فطلبته من يوصلني اليها
 فبعث معي من اوصلني اليها وروني اليه ووصلتها
 في رمضان فلما صليت المغرب افطنا واذن بالعشاء
 في اثناء افطارنا فصلينا با و اتمنا باقي الصلوات
 فطلع الفجر اشرذ لك ويقصر كذا لك النهار بها في
 فصل قصره ايضا واقمت بها ثلاثا وكنت اردت الدخول

قال ابو الحسين ابن جرير في وصف حلب وذرعا
 خطير وذرعا في كل زمان بطير خطابها من الملوكن كثير ومجتمعا
 من النفوس اثير فكم حاجت من كفاح ولسل عليها من بهن
 الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع بائنة الارقاع
 تزهت حصانة ان ترام او تسلط منحوتة الارجاء موضوعه
 على تبة اعتدال واستواء قد طالوت الايام والاعوام اين امراؤها
 المحدثون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الابناؤها فبا عجب اللباد
 تبقى ويذهب ملاكها ويهلكون ولا يقصني هلاكها وتخطب بعدهم
 فلا يتف ذرا ملاكها وترام فينتثر باهون شئ اذراكها هذه
 حلب كم اذ خلت ملوكها في خبر كان ونسخت صرف الزمان لكان

اعترفوا بحجج الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق . وكنت خالق . وهو الخالق للعلم والجميع
 العلم . وانه وحيد . كما نرى في الازل وليس له غيره زوال . ويكون
 مع الابد ليس لبقاء فناء . وجوده في الازل والابد فواجب وما للعلم
 اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل احد اليه محتاج وليس
 له احتياج . وجوده به وجود كل شئ . (كليمه)

قدرة الله

انه تعالى على كل شئ قدير . وان قدرته ومملكه في تحيا الامم ولا
 سبيل اليه للمحجز والنقصان . وان السماوات السبع ^{قبضته}
 وقدرته تحت قهره وشيخه ومشيته وهو مالك الملك والملك

اسبنا العداوة

قيل للثيب بن شيبه : ما بان فلان يبارك
 فقال : لانه شيعي في النسب . وبارك
 في البلد ورفيعي في الصاعه . وقال ريل
 لآخر : ايني خلص لك الموده . فقال :
 قد علمت . قال : وكيف علمت ويسرني
 من الشاهد الاقوي . قال : لانك
 لست بجار قريب . ولا بان عم ثيب
 ولا بمشاكل في صاعه للثيبا

قَطْنَا وَقُرْنَا

قَطْنَا قَطْعًا قِسْمًا وَزَعَبًا بِهَا إِلَى الْقُرْنِ كُلِّ قِسْمًا بَيْنَهُمَا .
 فَتَقْسِمَا إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْأُخْرَى وَصَغِيرُهُمَا فِي مِيزَانِهِ
 فَرَجَحَ الْأَكْبَرُ فَافْزَنَ شَيْئًا بِشَيْءٍ وَهُوَ نَظِيرُهَا أَنْ يَرِدَ مِثْلُهَا وَبِالْأَكْبَرِ
 وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مِثْلُهَا فَافْزَنَ مِنْهُ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْإِثْمِ رَجَحَ الْأَخْرَ فَعَمِلَ بِهِنَّ
 بِمِثْلِهِ نِزَاجٌ ثُمَّ فَعَلَ نِزَاجًا فَعَدَّ هَذَا وَهَذَا حَتَّى كَادَ هَيْبًا يَجْنِسُ
 فَقَالَتْ لِقَطْنَا نَحْنُ مِثْلًا بِهِنَّ الْقِسْمَةَ فَعَمِلْنَا بِهِنَّ فَقَالَ
 إِذَا كُنْتُمَا إِنَّمَا مِثْلَتُمَا فَانْزِلَا لِي مِثْلِي . وَمَا زِلَ يَقْضِمُ الْقِسْمَ
 الرَّاجِحَ مِنْهُمَا كَذَلِكَ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِمَا جَمِيعًا فَرَجَحَ الْقَطَّانَ
 بِحِزْنٍ وَصِيغَتُهُمَا وَمَا يَزِيدُ إِلَّا نِدَاءً فَوْقَ وَنَظِيرًا لِمَا يَتْلُو عَلَيْهِمْ

المودة والصداقة

قَالَ ثَمَّانُ لِأَبِيهِ : يَا بَنِي كَيْفَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكْتُبُهُ بَعْدَ الْإِيمَانِ
فَقِيلَ مَا بَكَ . فَأَمَّا مِثْلُ الْكَيْلِ كَمِثْلِ الْثَلَّةِ . إِنْ قَعَدْتَ فِي
بَيْتٍ أَطْلُتْ . وَإِنْ أَقْطَبْتَ مِنْ بَيْتِهَا نَفَعَتْ . وَإِنْ
مَحَمْتَ مِنْ ثَمَرِهَا وَفِدَتْ طَبِئًا (أما لمرب)

وَدُ جَاءَ فِي كِتَابِ الْفَيْلِ وَنِيلَةٍ :

أَلَمْ تُفِي زَمَنَ الْأَقْبَالِ كَالشَّجَرَةِ
فَتَشَى إِذَا رَأَى عَنْهَا حَمَلَهَا أَنْصَرَفُوا
وَالنَّاسُ مِنْ قَوْلِهَا مَا رَأَى أَلَمْرَةَ
وَقَلْفُهَا تُشْتَبَى أَكْرَ وَالْعَبْرَةَ

قَالَ زُهَيْرٌ :

أَلَوْ لَا تَخَفِي وَإِنْ خَفَيْتِ
وَالْبَعْضُ بَدِي لَكَ الْغِيَانُ

قَالَ آخَرٌ :

إِذْ رَعَدَتْكَ مَرَّةً
فَدَرَّ بَا أَنْقَلَبَ الصَّدِيقُ
وَإِذْ صَدَيْتَكَ أَلْفَ مَرَّةٍ
فَوَكَانَ غَلَمٌ بِالْمَضَرَّةِ

فِي الْحِكْمِ

مَا كَتَبَ أَحَدٌ فَعَلَ مِنْ عَقْلِ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى . وَيرُدُّهُ عَنْ رَدًى (مستعصم)

أَلَمْ يَلْبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ قَالَ : عَجَبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْعَبِيدَ بِمَالِهِ وَلَا يَشْتَرِي الْأَنْفَرَارِ بِعَالِهِ . قِيلَ : أَلَسْبَحْنِي قَرِيبٌ مِنْ آتِهِ قَرِيبٌ مِنْ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنْ أَنْجَتِهِ . وَالتَّجَمُّلُ بَعِيدٌ مِنْ آتِهِ بَعِيدٌ مِنْ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ (مستعصم)

مِنْ طَرِيفِ كَلَامٍ تَضُرُّ مِنْ سَيِّئِهِ : كُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو صَغِيرًا ثُمَّ يَكْبُرُ إِلَّا الْمَعِيَّةَ فَإِنَّمَا يَبْدُو كَبِيرَةً ثُمَّ تَصْغُرُ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَرْفُضُ إِذَا كُرِّهَ إِلَّا الْآدَابَ إِذَا كُرِّهَ غَلَا (من لطائف الحكم)

قَالَ أُنُوشَرُونَ : الْمَرْوَةُ أَنْ لَا تَعْمَلَ عَمَلًا فِي السِّرِّ تَسْتَحْيِي مِنْهُ

فِي الْعَدَائِيَّةِ (مستعصم)

قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ : الْعُلُومُ أَرْبَعَةٌ الْفَقْهُ لِلْإِيمَانِ وَالطَّبُّ لِلْإِيمَانِ . وَالْحُجُومُ لِلْإِيمَانِ وَالْبَلَاغَةُ لِلِّسَانِ (مستعصم)

خط امیر

حِكَايَةٌ

فِي لَيْلٍ شَاعِرٌ كَانَهُ عَمَّاءُ وَفِي بَيْتِهَا كُتُبٌ سَائِرُ
 نَدَاتِ يَوْمِهِمْ بِغَضِ الطَّرِيقِ وَأَنَا كُتُوبٌ عَمَّاءُ وَفَعَلِمَ
 الشَّاعِرُ أَنَّ عَمَّاءُ قَاتِلُهُ لَأَمْعَالُهُ فَقَالَ لَهُ يَا كَهَّانُ
 إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ لِنَبِيِّنَا قَدْحًا حَضَرَتْ وَلَا كُنْ سَأَلْتُكَ اللَّهَ
 إِنَّمَا أَنْتَ قَتَلْتَنِي أَمْرًا إِلَى بَابٍ وَوَفَّ بِالْبَابِ وَقُلْتُ
 لَا لَيْتَهَا لَيْتَنِي أَنَّ بَابَكُمْ : فَقَالَ سَمِعْنَا وَكَلَامُكَ
 ثُمَّ إِنَّهُ قَتَلَهُ فَلَمَّا بَرِحَ مِنْ قَتْلِهِ أَتَى إِلَى بَابِهِ وَوَفَّ
 بِالْبَابِ وَقَالَ لَا لَيْتَهَا لَيْتَنِي أَنَّ بَابَكُمْ : وَكَانَ
 لِلشَّاعِرِ ابْنَانِ فَلَمَّا سَمِعَا مَا أَلِكِ مِنْهُ أَجَابَتْهُ بِعَمٍ
 وَاحِدٍ : فَبِيلُ خُطِّ ابْنِ النَّارِ مِنْ بَابِ كَلَامٍ : ثُمَّ تَعَلَّفَتْ
 بِالرَّجُلِ وَرَفَعَتْهُ إِلَى الرَّجُلِ كَيْفَ فَاسْتَفَرَّهُ قَافِرٌ
 لَهُ بِقَتْلِهِ فَقَتَلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ :

لَنْتَهَيَّ
 لِحِكَايَةٍ

١٨٨٤ في جاني

الحمد لله وحده سبحانه

حضره الجناب المعظم، الامام المجل
المختار، السيل الاكرم، الوزير الاعظم، سعادة
السيد البروكرو جيني العلاء صرة العزائم، دامت
لها المعالي والمباخر، السلافة الشام، ينسب
لمقامك العالي من يد الاكرام، وبغنى
بالقصد من رمد الخطاب، التفتيت لسيادتك
بدخول هذا العام الجديد، والله يتغيب
عليك دأباً مباركاً سعيد، يدوام العافية
والعز المزيدي والسلافة

علم الخط عالم ربيع
صاحب ربيع

الحمد لله

ولا يدوم الاملكه

في حضرة السيد الجنرال بلان الحاكم الكبير نفهم
 كذا عليك السلام وبعد ان المرأة التي تسمى الظريفة
 بنت فويدر من دوار مريوت برفقة اولاد عفون خالته من
 الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريخ
 في وقت الساعة الثانية عشر ليلا فجم عليها سارق بلها
 دنا من باب الدار فافت من نومها فبرات السارق برصته
 بعود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها
 الايمن جرحها منه ومترها ربا فشرعت في النداء الى
 جيرانها فاتي اليها الاخضر بن الكيلان ورايح بن
 سلام فلم يدركا السارق ولم تحضرا اما من الا في
 يوم التاريخ بلها بهمت فقلتها على النبط
 المذكور بحثها هل لها معرفة بالسارق او لها
 ظن في احد فزعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا
 ظن لها في احد اصلا وبين دار الاخضر بن الكيلان نحو مائة
 ميطة وبين دارها ودار رايح بن سلام نحو مائة وخمسين
 ميطة فدارسلت المرأة الى السيوكيل الدولة والسلم

الحمد لله وحده

الى المصطفى العلاء المكرم محبنا واعترنا الخير اليه
 السيد بلال شيخ عرفت بنو بلال السلام عليك الا قبل
 ورحمة الله اضعافا وبعد الذي يكون في علمك به هو خير
 ان شاء الله ان حاكم البراءة من احبنا فلما صد السهم
 الى فلاحيتكم ليتخرج في وطنكم خصوصاً في الاسواق
 لكثرة اثنى من مرتبة منذ مدة فليكن ولاه معرفة
 بلسان العرب بالمطلوب من كريم فضلك ان
 تقب معه وتستجيب له ما دامه عندكم وتبته
 في الامور التي يسالك عنها هذا وجهي عندك
 والسلام من محبتك ومريد الخير اليك بلال
 شيخ السيد بيلد مستغلام تلويخ اليوم السادس
 من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من
 شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣
 الخلف خيس وان اراد عتيد زايكة او غيره
 من العسوين تبذل جهداً تجبر له ذلك
 والاجرة عليه كما ينبغي

هَذَا كَفِّدْ مِنْ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

الحركة بعمران استغفر على ملك السعد بن
 عيسى الفزاز السكون بفسطاطية جميع الحانوت الشرفي
 الباب الكلايين تجلء مسجبر الشيخ سيرة الرفس وحومة
 باب الفطحة داخل البلد المن بور وراستفرا التسم
 صارت له بالشرارة المحجة واليمن المقبوض حسبما ثبت
 بملكه لذلك برسم مؤرخ باوانيل ربيع وراول من العلم الماضي
 بخاتم وعمر التتم في الخاتم اعلاء عارينه شامه و
 بالحقبة الشريفة املم الشخ الفلضي برب التلويخ الواقع
 كل اربعة اعلاء وفيه الله وشامه برب السعد المن بور وصحبته
 به الهل شمي نبر اعمر التلجبر السكون بالبلد واشهر وراول انه
 باع من التلاني جميع الحانوت المن بوز بالهلا مسابيس
 الحروء والمخفوق والمناجع الراحلة والتمار جنة عند فريما
 وحريتا بمن فري جميع المبيع وسابير مخفوفه كمانه كخميس
 عشرة ملاتية ربا الميركية احضره المشتري ونفرد للباب
 بقبضه منه معارينة القبط التلوم وسلم له المبيع فتسلمه
 منه وحازر عنه حوزا جوريا بعد الرؤية والتقليب والمراجع
 بالترك حيث يجب ويلزم شريكا شهن بلك من علمه الخ

مَنْزِلَةُ

وَلَا مَغْبُوتَ سِوَاهُ

حضرة الأمير الكبير - الجليل الخبير - الأسد الأصم
 - الأجدد الأومد - الأسنى الأسنى - سابع الذراري - حام
 القوت - مومن البلاد بوابه صفوته - مغيت
 العباد بجامه معدته - مسود وجوه الأعداء بيبض
 الصوارح - منور وجوه الأعيان بهوارجل
 المجاهد والمكابر - الغنى لشهرته و الأباة
 - عن رفيع اسمه في الطسروسى والأوراق
 - ادان الله أياته النراهرة - واجهض على القاصدين
 غيوت مكارمه السالصة - وكه ح الزوار
 بوجوه دايه السرات - والبلاء كرامة
 مطبنة تهي عليها حسن انشاء
 منجى الخيرات - امين - وعد
 اعدا تحيات يتأرجح سنحور الطسروس
 عيرما - ويشرف في مجالع سباء
 الصبح منيرما - تعدى الى مقامكم
 الأعلى - وفد راج الثقل - بالذى ابدية كبرك
 السعيدة مانعة عن الزوال - وجعلها محال لسلط
 الامكن والامال - انه عدا وكذا

تعالى
وحداء سبحاناه

الاجل

حكمة المظفر الرابع المحترم ان ذبح سواد
السيل و كيل و لانه تجر و لست فسطيحة السلام
الذام و بانه قد برز الفضا على مولاي الله رب العالمين
المفري من سكان الجبله التاجر في الصبا باداء
اربعماية و ثنتين من نقيه بوجه الضمان و الجا
عبد الحميد بوجه التاجر في الجمع ليس محمد بن
زاوي و ان امتنع من اداء ذلك بيع عليه ماله او حله
كما لك ببيع حكي شعري مؤرخ بالتامع و اللقن
من ابريل الحصر من لسته التاجر في صوة و ذلك التاجر
المراد ان يجمع قسما و تضرر القالب به الع
الفوار مع انه لم يحل منه عدل شئ بل كلبت و سلك
بجود التاجر صاحب الحكي و خلة تقيده لكونه
مساويا و عند جلا لاخره و الله و مع نفسه من كيه
للون بكونه حارس خصمه المزنور عالم لوب ادا
من سباحة ان تافر و الحرس و لا عيا و تلزم و بدي
موجب عليه للقالب و السلح و كتبها من حبيب
الخاتمة و بغير الله

رب الخاتمة هو السيرة
احمد الخليلي
التاجر

منه الاجل

هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ محمد بن عثمان بن ابي
 الموديب هارون الرشيد شرح يوما من الايام وهو ابو يعقوب
 النديم وجعفر البرمكي وابو ثواسين وسائر اهل الحجاز. فزاروا
 شيئا منبعا على همار له. وقال هارون الرشيد لجعفر اسأل
 هارون الرشيد من ايت همار. فقال له جعفر: من ايت
 جئت. قال من البصرة. قال له جعفر: والى ايت تبت
 قال الى بغداد. قال له: وما تصنع فيها. قال التمس
 دواء لعميتي. فقال هارون الرشيد: يا جعفر ما رخصه. فقال
 لي انما رخصته لاسمع منه ما اكره. فقال جعفر عليك ان تارخصه
 فقال جعفر للشيخ: ان وصفت لك دواء يتبعك فما الذي
 تكافئني به. فقال له: الله تعالى يكافئك عنى بما هو خير لك
 من مما فتنى. فقال: انصت الى عني اصدق لك هاء الى واء
 الى لا اصفه لاحد غيرك. فقال له: وما هو فقال له جعفر: خذ
 لك ثلاث اواقي من زهر الفمرو ثلاث اواقي من نور السراج. واجمع
 الجميع. وضعها في البرج ثلاثة اشهر. ثم تغذ بها الكدخداء هارون
 بلا فخر. ولما فشا ثلاثة اشهر قايما في فمها فضعها في جفنة
 مشخوفة. وضع الجفنة في البرج ثلاثة اشهر ثم اشعل هاء الى واء
 في يوم ثلاثة ايام عنده النوم واستمر على ذلك ثلاثة اشهر. فانك
 تغفر لشيء الله تعالى. ولم اسمع الشيخ كلام جعفر. قال انما فاد الله
 بالشافع الذي. فاذ من هاء الى الصفة فاذ لك على وصيكة هاء الى واء
 وبالماء يصر على راسه فحقك هارون الرشيد عني استلغى. وامر له ان
 يوزن ثلثة الاف درهم.

غناء ابراهيم بن المصدي

مكي المتيقن قبل ان تحكي لي ابراهيم بن المصدي كفا
 احسن الشاكر غناء . وذلك اني كنت اراه في مجالس الخلقة
 مثل القامون والمقصم يغني المقتون . فلما ابتداء هو
 لم يبق احد من الغناء والمقتون في واحد
 لضعافه والتميز الضيق والكمال الا وقد تهرط
 ما في يده . وصار يافس في موضع يمسك كنه
 اربع مئة . فلما بين ال مصغيا اليه ميا
 فمما كان في مدام يغني . فلما امسست وغنني
 فمهمه رجفوا الى اشغالهم . وقد رايت منه
 شيئا عجيبا لم يندت به ماضيا . كان
 اذا ابتداء يغني اصغيت انقشروا عن اعناقها
 ولم تنزل ثوبهم مني رضع
 رؤسهم على اشد كاني اثنيني كننا
 عليهم . فلما اشكت نقرتي غناني
 فنتهي الي ابعدي غايية يمكنها
 الي اعداء غننا . فلما
 في السواد غزيلي الا خيلية ارفال الحجاج
 يا غلام اذمت الرقعة . فلما قطع لسانها . قام
 باخطار الحما فقال تكلمنا امدا . انما امدا ان تطلع لسان باللة
 وهو لفظه مستعملة عند من له امر ودين فتعجب من ذلك

حِكَايَةِ بَشَارِ الْفَعِيلِ حُكْمُهُ بِبَشَارِ الْفَعِيلِ
 أَنْدُ مَا رَقَلْتُ نَوْمًا أَلَمْ أَبْصُرْ مَلَأَتْ خَلَّتْهَا فِلْزِي
 أَرْهَنَاءُ بَعَا لِلْفَعِيلِ بَشَرٌ وَدَكْسُ رَهْنٍ
 وَرَبِّهِ هُمُ الْمَرَاذُ عَمَّا رَوَيْتُمْ مَعَهُ قَسْرَتِ الْبَدَنِ
 قَرْنٌ وَكَيْسَانِي وَانْتِغَانُهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُامٍ وَلَهُ جَمَاعَةٌ صِغَرُ
 الْبَدَنِ ثَلَاثٌ قِيَا حُزْنُ النِّصْفِ وَيُعْكِضُهُ النِّصْفُ نَوْمًا قَفِيرٌ
 مَعْلُومٌ فِي النُّوْمِ الرَّابِعِ مَحْضَلَةٌ فِي وَابِلَةٍ قَاكَلَتْ وَأَزَلَّتْ
 مَعْرِفَتُهَا كَثِيرٌ أَوْ حَسَنَةٌ بِهِ قَاخَةُ النِّصْفِ وَأَعْلَانُ النِّصْفِ
 قِيَعَتِ مَا وَقَعَ لِرَبِّ رَاهِمٍ فَلَمْ أَرْزُقْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ أَتِلَامًا نَمَقَتْ
 نَوْمًا عَلَيَّ نَوْمًا قَلِيلًا قَاكَلَتْ وَخَرَّتْ لَهَا حَسَنَةٌ فَلَقِيَتْ نِسَاءً
 قَايَسَرُ أَهَابِدَ نَارَ قَاخَةٍ نَوْمًا وَكَمْنَةٍ وَكَمْنَةٍ أَمْ هَا قَدِ عَلِمْنَا
 بَرَّ الْفَعِيلِ قِيَا رَاهِمٍ هَذَا النِّصْفُ قَاخَةُ مَكْرَاهٍ لَا أَعْلَمُ
 مَا بَعْدَ مَا صَعِبَ وَعَمَّ قَوْمًا مَا كَمْنَا مَا مَكْسُورٌ مَرَّ شَيْئًا أَمْ أَلَيْتُ
 وَمَا زَالُوا لِي صَعِبُوا نَوْمًا وَابِلًا بَعْدَ وَابِلٍ مَعْنَى رَأَوْا مِنْطَه
 وَيَنْتَبِهُ نَوْمًا وَيَقُولُ أَكَلْتُ صَبْرًا وَيَصْعَقُ رَاهِمًا وَيَنْتَبِهُ نَوْمًا
 وَيَقُولُ أَكَلْتُ صَبْرًا وَيَصْعَقُ رَاهِمًا وَيَصْعَقُ رَاهِمًا وَيَصْعَقُ رَاهِمًا
 أَكَلْتُ مَا عَلِمْتُ وَأَبْشَرُ مِنْهُ لَمْ يَصْعَقُ نَوْمًا مِنْهُ
 صَبْرًا عَظِيمَةً وَقَا رَاهِمًا أَلَمْ يَدِ نَارًا وَصَعِبَ رَاهِمًا
 وَقَا رَاهِمًا أَلَمْ يَدِ نَارًا وَصَعِبَ رَاهِمًا وَصَعِبَ رَاهِمًا
 أَعْلَمْنَا بِمَا وَقَعَ رَاهِمًا يَا حَسْبَ نَوْمٍ عَمَّ حَيْثُ الْبَدَنِ مَرَّ شَيْئًا إِلَى
 بَعْدَ مَا وَقَعَ أَلَمْ يَدِ نَارًا وَصَعِبَ رَاهِمًا وَصَعِبَ رَاهِمًا

وَلَا دَاءَ مَوْسَى وَتَعَدَّ وَبَاءَ تَرْسَعًا أَمَامَ رَأْسَيْكَ بِغَيْرِ تَنَاسُلٍ أَوْ كَثْرَةٍ
 حَسْرَاتٍ لِيَا الْعَبْلَةَ بِكُمُ تَهْتِكُوا اسْمِي وَتَسْتَعْبِدُونَ لِي فِي التُّورِ إِلَى أَنْ يُلَاحِظَ إِلَهُ الْعَمِيدِ
 جَاءَ بَعْدَ تَرْسَعًا ثَمَرًا تَسَانُدُ وَتَقَامُ فِي دَوْلَةٍ أَبَدًا بِدَقَائِمِ تَرْسَى
 إِسْرَائِيلَ وَتَسْتَعْبِدُ لِي فِي قَهْرِهِ التَّوَالِيدِ الْفَلَحِ تَسْلِمُ نَدَى لِي فِي الْكَفْرِ
 بِدَقَائِمِ تَرْسَى فَلَمْ تَرْوِ الْوَالِدَ إِلَّا مَعَ لَا تَزِلُّ الْبَارِ حَتَّى وَلَدَ مَوْسَى وَتَقَوْمُ مَوْسَى
 تَرْوِ عَنْ تَبْلَاوِيهِ الْعَامِدِ إِلَى مَعْرِعَةٍ تَعْبُودُ وَلَدَ عَمْرٍاءَ بِغَيْرِ وَدَعَارٍ
 لِلنَّاسِ وَتَسْتَعْبِدُ لِي فِي مَوْسَى لِيَا تَسْتَعْبِدُ أَمْدًا فِي تَابُوتٍ وَالْقَدْرُ وَتَعْبُدُ
 التَّوَالِيدَ الْعَمِيدَ عَلَى تَعْبُدُ لِي فِي تَسْلِمِ تَرْسَى قَدْرًا فِي الْعَمِيدِ فِي مَوْسَى
 إِلَى الْكَمْرِ مَعَ حَوَارِيقِهِمْ وَأَنْدَ وَأَسْمَى حَبْدَ فِي السَّالُونِ فِي عَمِيدٍ وَقَالَ هَذَا مَوْسَى
 الْقَمْرِ أَسْمَى لَنَا بِحُسْنٍ تَرْسَعُ قَطْلًا لَهَا الْعَمِيدُ أَنَا أَيْدِي تَرْسَى
 وَجَاءَ بِهَا مَدَقَائِمُ تَرْسَى وَتَعْبُدُ لِي أَلْبَدُ فِي مَوْسَى إِلَى أَنْ يُلَاحِظَ إِلَهُ الْعَمِيدِ
 فِي مَوْسَى وَتَسْتَعْبِدُ مَوْسَى وَتَسْلِمُ لَهَا فَنَسْتَعْبِدُ قَامَ تَرْسَى وَتَرْسَى
 تَرْسَى تَرْسَى وَالنَّاسِ وَلَدَ صَوْلَةَ بَنَاكَ لَدَى تَرْسَى فِي مَوْسَى
 الْمَرْتَوِّ وَالرَّضَاعِ بِغَيْرِ لَدَى إِلَهُ الْخَوَالِدِ فِي أَرْعَى أَيْدِي تَرْسَى
 قَطْلَ الْمَوْسَى لَدَى تَرْسَى تَرْسَى وَتَرْسَى وَتَرْسَى وَتَرْسَى وَتَرْسَى
 تَقَوْمُ تَرْسَى مَوْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى
 إِلَهُ تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى
 أَرْسَلْنَاكُمْ كَمَا قَتَلْنَا الْآخِرَ بِالْأَمْرِ وَمِنْ أَمْرِ
 إِلَهُ تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى
 إِلَهُ تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى
 كَانُوا نَسَائِكُ تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى تَرْسَى

البيان الثلاثة في النار

وَرَأَوْهُمُ مُصْعَدًا يَبْدُونَ عَلَىٰ جَمِيعِ أَعْيَانِ بَابِلَ وَوَقَّتْ
 عَمَامَتَهُمْ خَنِيئًا وَعَزَّزِيًّا وَمِيشًا يُبْلِغُهُمْ قَدِيمًا
 بَابِلَ قَدِيمًا يَوْمَ بِأَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَافِيلَ شَدِيدًا وَمِيشًا تَوْبَةً
 يَجْعَلُونَ نَسْمًا أَخَذَتْ نَفْسًا مِمَّا فِي دَهَبِ كَوْنِهِ
 مِشُونَ دَرَاغِي عَرَضِ مِيشَةٍ أَذْرَعٍ وَتَقَرَّرَ إِلَى
 جَمِيعِ عَمَامَتِهِ وَلَيْسَ أَرْبَابًا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَأَنْفَعُ إِذَا تَمِيزَ صَوْتُ الْفَرْقِ وَبَدَأَ فِي أَنْفِ
 الزَّمَانِ يَحْمِلُونَ شَبَدًا لِلْمَنَسِ. فَمَا تَمِيزَ الْجَمِيعُ أَمْرَهُ
 مَا تَمِيزَ خَنِيئًا وَعَزَّزِيًّا وَمِيشًا يُبْلِغُهُمْ قَدِيمًا يَوْمَ
 أَنْفَعُ لَا يَنْتَفِدُونَ بِأَمْرِهِ. فَمَا تَمِيزَ مِمَّا فِي دَهَبِ كَوْنِهِ
 أَنْ يَسْبَحَ لَهُ تَوْبَةً قَوِيَّ مَا كَانَ يُسْبَحُ تَبَقَّةً أَضَائِفَ
 الْوَقْدِ وَأَرْبَابًا يَسْرَافِيلَهُمْ وَقَدْ لَيْسَ بِهِمْ وَبِأَفِيهِ
 يُبَايِعُهُمْ فِي أَسْمَاءِ النَّارِ. فَلَمَّا فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ
 أَعْتَرَفَتْ النَّارُ الَّذِينَ سَعَوْا بِهِمْ وَأَمَّا هُمْ
 فَمَكَثُوا فِي النَّارِ مُعْبِدِينَ لِلَّهِ. وَمَلَكَ الْكُلَّ نَزَلَ
 عَلَيْهِمْ وَأَمَّا عَنْهُمْ لَهَيْتِ النَّارَ فَلَمَّ تَمِيزَ بِهِمْ وَلَا يَتَبَعُهُمْ
 وَلَا فِي لَبَاسِهِمْ فَلَمَّا شَاقَّ الْمَلَكُ كَذَبَتْ تَعْبَادُهَا
 أَرَى الْأَرْبَاعَ مِنْهُمْ شَبِيهَ الْمُنْظَرِ بِشَرِّ الْأَلْهَةِ يُعْبَدُ الْمَلَائِكَةُ
 وَنَادَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَائِلًا: يَا عِبَادَ اللَّهِ الْفُلُوحُ حَوَالِي حَوَالِي
 النَّارِ وَلَمْ يَشْكُ شَيْءٌ مِنْ نَبَا بِهِمْ وَلَا شَعُورَهُمْ. فَمَعَهُمْ نَصْرٌ وَدَعَائِهِمْ

[illegible]

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ فِتْنَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ
وَيَقُولُونَ لَا تَنْجُوهُمْ إِلَّا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ

وَاللَّهُ يَخْلُصُ
مَنْ يَشَاءُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ فِتْنَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ
وَيَقُولُونَ لَا تَنْجُوهُمْ إِلَّا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ فِتْنَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ
وَيَقُولُونَ لَا تَنْجُوهُمْ إِلَّا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ

(٩) إلى ابن الاخت الأعز الأكرم أدام الله بقاءه

ما قدم علينا عيد الفصح المجيد ألا وافقني رقيقة (١) ابن الاخت محمدني ببركاته وتبشرني بأن العبد اظله وهو رفيق التوفيق أليف العافية فشكرت المولى على تلك البشرى وسررت بها سرور الهائز (٢) وقد سكنت اليها سكون من ابتلى بضحك الشظف الى سعة الرفاقية . ثم وصلت الساعة الذهبية التي تكرمتم علي بها وقد رأيتموها كما وصفتموها لي وازيدكم انها هي الفريدة بين جميع ساعات هذه المدينة على تأنق اهلها في الملابس والحلي وحشي ان اقول انها هدية من ملك رقيق اللطف وعنا له حسن الذوق وثمام الظرف : ولما كان قلبي وقلبك في الخلوص متلاقيين وضميري وضميرك بحديث الحب متناجين رأيت ان اهديك مع جزيل الشكر لك لانتك السابق - (٣) - من العاديات عليه حجر كريم فيه مثال اسكندر ذي القرنين فاسأل الله ان يقرن تمنحك به بالصحة والتوفيق كما اني اسأل المولى أن يمتلك ببركات هذا العيد الأغز : أعواماً كثيرة تنقضي عليك اقصر من يوم وصال وساعة سرور بمنه ان شاء الله

أيها الابن الحبيب الأعز الأكرم أدامه الباري بوفور الانعام (٤)
أنهي اليك غب الدعاء بدوام بقاءك ومسالمة الدهر واستقامة الأمراني بلغت ما التقي في الحشا جماراً وكان على العيون شغافاً فاكتموى القلب ودمعت العين وما حال من يرمي (٥)
بهمين فقد نعي الي من كان غديراً لروضة الفضائل وهماً ما تحل بفطنته عقد المشاكل وما كان بكاء ي خوفاً - (٦) - فرقدته ان شاء الله في حضن ابراهيم متناهية (٧) : وذلك هو الحظ الاعلى والنصيب الاغلى وانما ترون (٨)
علام

(١٠) حكم واداب

حكمة الوضع ترفع راسه وتجلسه في جماعة العظماء لا تمدح الرجل لجماله ولا تذم الانسان لمنظره : النخل صغير في الطيور وجناه راس كل حلاوة لا تنفخر بتردي (٩) الثياب ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب عجيبة وافعاله خفية عن البشر . كثيرون من المتعطلين جلسوا على التراب والحامل الذكر لبس التاج . كثيرون من المقندين لحقهم اشد الهوان

(١) صوابها رسالة (٢) الحائز (٣) خاتماً (٤) البعير (٥) يرمي
(٦) عليه (٧) هذه عبارة ناقصة وتامها : فرقدته ان شاء الله محموداً العافية وسفرتني الى حضن ابراهيم متناهية (٨) هذه العبارة الاخيرة مقتطعة (٩) بتردي

والمكرمون سلّموا الى ايدي الآخرين لا تذم قبل ان تفحص نفهم اولاً ثم ونج: لا تجاوب قبل ان تسمع ولا تعترض حديث أحد قبل تمامه. لا تجادل في امر لا يعنك ولا تجلس للقضاء مع الخطاة: يا بُنَيَّ لا تتشاغل باعمال كثيرة فانك ان اكثرت منها لم تخل من ملام ان تتبعها لم تحسها (١) وان سبقتها لم تنج رب انسان ينصب ويتعب ويجد ولا يزداد الا فاقة

(١١) رساله تجاريّة

من بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٨٨٤ الى الشام

جناب حضرة الاخ (٢) الاجل الاكرم الخواجا جبرائيل المحترم ادام بقاءه (٣)
غب الاكرام المعروض - (٤) - بابرک وقت وصلنا عزيز كتابكم رقم ١٥ الجاري
قريناه (٥) مسرورين لدوام صحتكم وكامل شرحكم صار معلوم (٦) مرسلكم بوليصة
بخمسون (٧) ليرة فرساوية ليوم ٢ وصلت وحازت القبول بالاستحقاق نقبضاً ونقيدها
لجنابكم - ٥٣٧٥ - غرش ومطلوبكم بقيمتها غزل مكشور حالاً اخذناه وارسلناه
كما مشروجه عليهم ادناه قيدهم لنا وطمّنونا مع الافادة عما يلزم دمتهم (٨)

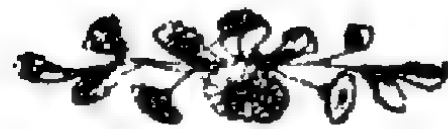
الداعي لكم

المرسل لجنابكم صعيّة كوميانية الطريق بموجب بوليصة الشحن طيه ٥ رزم ج

٥٣٥٠ غزل مكشور غره ٢٤ : ١٦ ١٠٠ ربطه سعر ٥٣

٥٠٠٤٠ خيش وخزم وعتاله

٥٣٩٠



(١) تُحسِنها (٢) امّا جناب الاخ ار حضرة الاخ
(٣) امّا : دام بقاءه ار ادام الله بقاءه (٤) أنّ (٥) فقرأناه (٦) معاماً
(٧) البوليصة التي ارسلتموها بخمسين
(٨) وما طلبتم بقيمتها من غزل مكشور فقد اخذناه حالاً وارسلناه لجنابكم كما ترون في
البيان ادناه قيدهم لنا واعلمونا بوصوله مع الافادة عما يلزم ودمتم

(١٢) صورة بيع الحمام

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حضر مجلس هذا اللواء فلان بن فلان من مدينة قبعل وباع وهو بحالة تعتبر شرعاً ما هو له وجار تحت مطلق تصرفه النافذ انشعري الى حين صدوره من فلان ابن عمه فلان الحمام المعروف بحمام عثمان الحاج المشتمل على مكان الخلع اثني عشر به مساطب ومقاطع وباب يدخل منه الى بيت فيه حوض واحد ومراحيض منها كذا ثم الى بيت الحرارة المشتمل على ثلاثة أحواض وجرن ومقاصير كذا وحمامات زجاج ورخام ملون وله بئر ماء ومستوقد بيعاً باتاً مشتملاً على الايجاب والقبول خالياً عن الغبن والتغريب بجميع حقوق هذا المبيع ومرافقه وتوابعه ولواحقه بشمن قدره كذا اجله العاقد الى ثلاثة اشهر بكفالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وتراضيا به وخرج الحمام المذكور من ملك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كسائر املاكه ومما التحق بهذا المبيع من دركه فضمانه على البائع والبيان تحرر الوقع (١) في تاريخه اعلاه

الشفعة هي تملك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بمثلها لو مثلياً والا بقيسته وهي مشروعة لدفع سوء الحوار على ما في كتب الفقه ولا تثبت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك لشفي (٢) بالمشتري بشركة او جوار والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كحق الشرب الخاص

علام

(١٣) وصف حلب لياقوت المستعصمي

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الادم والماء وهي قصة جند قنسرين . وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لان ابراهيم الخليل كان له بقرة شهباء يحلبها على اكمة فوق مركز المدينة ويطعم الناس فكانوا يقولون حلب الشهباء وهذه اشهر الروايات وقد دخلها ابن بطوطة فقال فيها . هي من اعز البلاد لا نظير لها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها ببعض واسواقها مسقفة بالخشب قاهلها دائماً في ظل ممدود وقياساريتها لا تماثل حسناً وكبراً ومسجدها الجامع من اجل المساجد ومنبرها بديع المعمول مرصع بالعاج والابنوس وبها اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بسيط افيع عريض به لمزارع العظيمة وشجرات الاعناب منتظمة : والنفس تجد في

خارج حلب سروراً وانبساطاً ونشاطاً لا يكون في سواها وهي من المدن التي تصلح للخلافة .
وقال القزويني من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتازها لا يفارقها لكثرة ما
يرى فيها من الطرائف العجيبة والآلات اللطيفة تحمل الى سائر البلاد والتحف والهدايا . فمن
ذلك ان كسرى غزا غطيانوس القيصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها مدينة حلب
وكانت من افضل مدائن الشام . وفي سنة ١٥ هجرية فتحت مدينة حلب وذلك ان ابا عبيدة
بن الجراح لما فرغ من قنسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل قنسرين نقضوا وغدروا فارسل
اليها جماعة وسار حتى وصل

(١٤) فنُ المكتبة

الحمد لله الذي جعل العقول منابت المعاني . والحنان اختران حواصلها في اكرم المعاني (١)
لتبقى اعلم الخلف غذاء ولا لباسهم ضياء بما جعل المهارق لها على ضعفها معاقل وجند حُدودها
من البراع جيوشاً وجماذل
اما بعد فحيث كان للمكتبة عند الناس الشأن الخطير والقدر الكبير من حيث هي لسان
الغائب وترجمان الطالب انصرفت عناية الامم الى الحرص على اخذ الصغار بطرائقها وتخرج
الاحداث في تعلم حقائقها وترويض قرائعهم في رحاب ميادينها والذهاب بافكارهم في
شعاب مضامينها . فانتدب لاذكاء مصباحها في كل عصر من اثلقت عبارتهم بذوق
الغصماء . وصدروا عن موارد البلاء
س . ش

(١٥) نبيُّ وسارق الاوز

قيل جاء رجل الى نبي وقال . يا نبي الله ان لي جيراناً يسرقون أوزي ولا اعرف
السارق وقد سألت كثيراً عن السارق فلم اقف عليه وانت ادرى بحالي وبأظهار السارق .
فرجع الرجل الى بيته . ثم نادى النبي الصلاة جامعة . ثم خطبهم وقال ان احداًكم يسرق أوز جاره
ثم يدخل المسجد والريش على راسه . فسمح الرجل السارق راسه فقال للمسروق وكان قد
حضر الخطبة (٢) خذوه فهو صاحبكم السارق

(١٦) دين العرب في الجاهلية

اما الديانة فكانت لدى العرب اصنافاً شتى . فمنهم من انكر الخالق والبعث وقالوا
باضحلال النفس عند انفصالها من الجسد . ومنهم من اقرؤا بالخالق وابتداء الخلق والابداع
فقالوا بالبعث . ومنهم من اقرؤا بالخالق وابتداء الخلق وعبدوا مع ذلك الاصنام . وزعموا انهم
شفعاءهم في الآخرة . وشادوا للاصنام المياكل المرووفة بالبيوت . وكانوا يحجون اليها ويمخرون
القرابين للاصنام التي فيها . ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صنعاء باليمن على اسم
الزمره . ومنها البيت الذي كان في فزعانة على اسم الشمس . واقدمها البيت الذي كان بمكة
على ظهر جبل عرفات

(١٧) الغيم

لا يخفى ان الشمس متى شرقت على مكان تسخنه بحرارتها فتحوّل ما فيه من الماء والرطوبة
الى بخار كما يتحوّل الماء اذا سخن على النار وعلى ذلك يتحوّل جانب من مياه الارض الى بخار
كل يوم فيصعد البخار في الهواء غير منظور حتى يبرد فيتكاثف ويظهر فان تكاثف قريباً
من سطح الارض فهو الضباب وان تكاثف عالياً فهو السحاب فلا فرق بين الضباب والسحاب
الا في العلو فاذا ارتفعت ضبابية من سطح الارض الى قمة جبل صارت سحابة واذا هبطت سحابة من
قمة جبل الى سطح الارض صارت ضبابية
فيظهر مما ذكرنا ان السحاب لا يتكوّن ما لم يكن الهواء رطباً (اي ما لم يكن فيه بخار
مائي) وما لم يبرد ويتكاثف . فحيثما تم ذلك في الطبيعة على حدّ محدود تكون منه ضباب
او سحاب . كما يحدث اذا تنفسنا في ايام الشتاء الباردة فانا نرى نفسنا خارجاً من افواهنا
بصورة ضباب او دخان وما ذلك الا لان نفسنا يخرج رطباً حاراً فيصادف الهواء بارداً
فيبرد وتكاثف الرطوبة التي فيه فتظهر

(١٨) كتاب الى صديق في الطلب

غيب السؤال عن شريف الخاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثر الى اللحظة بمشاهدتك
والفوز بمؤانستك . اعرض ان المودة بين الناس كما لا يخفى هي الباعث الاكبر الى الاعانة
على حين لا كفاء وبعد فان لي اليك حاجة هي من اهم حوائجي وهذا ملتمساً منك مرتجياً
انك لا تقطع شجرة الامل بالرفض والحاجة ان تتكرم وتتخذ محسوبيك ولدي فلاناً خادماً في

مخزنك لبتسرن في طرائق التجارة وبتخرج في اساليبها وفنونها ويمهر في المسائل الحساية حتى لا كبير يظفر فيه براتب كثير ولحسوبك المذكور نجابة طيعة وحسن اتقياد يساعده على التوصل الى المراد اذا رافقها التفاتك واستغنتها عنايتك ان شاء الله هذا وما بي حاجة الى ان اذكر لك فرط ما انا عليه من الاحتياج الى ترشيح هذا الولد لوظيفة ليقدرا ان يساعدني في كفاية البيت فانت عارف بان لا دخل لي إلا الراتب الذي آخذه كفاءة القيام بالخدمة . وهو ينفق كله على العيال ثم ان الراتب على حاله والثقة في ازدياد . فان لم اتلاف الامر وانظر الى العواقب . ادركتني المعاطب وانت ايجا الصديق الصدوق من اصفي الناس بي واحيم لمكانتي وما قد امكتك الامانة . لازلت تقلد اعناق الرجال بقلائد الاحسان والسلام

(١٩) المأمون ومدعي النبوة

نقل ان المأمون قال : ما عجزت عن جواب احد مثلاً عييت عن جواب رجل ادعى النبوة فامرته بحبسه ثم تفرغت من شغلي فامرته باحضاره وقلت له : زعمت انك نبي قال نعم قلت الى من بعثت قال او تركتموني ابعث الى احد بعثت الفداء وحبست نصف النهار . فقلت من انت من الانبياء قال موسى بن عمران قلت له ان موسى كانت له دلائل وبراهين قال وما امكانت (١) براهينه قلت كان اذا ضم يده الى جيبه اخرجها بيضاء واذا القى العصا صارت حية قال نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى فان شئت ترى ذلك قل كما قال حتى اظهر لك الآيات . فضحك المأمون من كلامه واعطاه الف درهم واستتابه

(٢٠) كتاب استخبار

(٢) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجه يوسف المحترم
فب سوال شريف خاطر كم المبدى قبلاً بآبور الماضي تقدم لجنابكم خلافة كافي وعرفناكم عنائكم بوقته الامل بلغ لديكم مع هذا حضرتكم بخير والان ورد البابور ومنكم لم اخذنا تحرير جعل المانع لخبر . الان نمرف جنابكم اذا وجدتم بطرفكم اسعار الخنطة موافقة تقريباً لحد الجفت عشرون غرش خذوا لنا قدر مائة وخمسون جفت ثم ايضاً اذا كان حضر اطرفكم جناب شريف افتدي اقبضوا منه ثلاثون ليرة فرساويه واعطوه بجم وصول

(١) خانت (٢) هذه الرسالة كلها اغلاط لا تصح الا بالتغيير قابضيناها على حالها

وابقوا اندرام عند جنابكم حين نعرفكم لمن تسلموم ونرجوكم الافادة عن الاخبار بطرفكم
حرفياً حيث من مدة بلغنا نه توقع في بلدكم حدوث مناوشة بين طائفة الروم وطائفة السريان
افيدونا ما هو السبب وبذلك تصيرونا ممنونين افضااكم مع الافاده عن احوال التجاره
بالبورصة لان الاقطان بطرقنا متازلة اسعاره جداً

(٢١) ادبيات

راس الحكمة مخافة الله . العالم بأرض ميلاده كالذهب في معدنه . من ترك نفسه بمثرت (١)
ماقل تركه الله بين الناس بمثرتة الجاهل . من احب ان يقوى على الحكمة فلا يدع الشهوة
تملكه . كن ممن لا تعرفه على حذر . من كان الطبع له مركباً كان الفقر له صاحباً . من
اوجهك فقد شتمك . من نقل عنك فقد نقل اليك . العالم عرف الجاهل لانه كان جاهلاً
والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالماً . من كتم سرّه بلغ مراده . حفظك لسرك اوجب به
من حفظ غيرك - (٢) - . الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديقاً لغيره . من جرى في عنان
امله قصر عشر في أجله (٣)

(٢٢) فاتحة كتاب

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي شرف منزلة الموضحين مساك الهداية واجزل ثواب الكاشفين بالبحث
مغالطات اهل الغواية وآثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية لينسخوا ما رسخ في
الاذهان من المبادئ الواهنة الواهية ويستأصلوا ما تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن
الحق نائية فأما طواعن وجوه الاضاليل براقع التمويه وهدوا الى صراط الصواب باجل مقال
واجلي تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربيّة على بحث المطالب باصكورة
النصائيف النصرانيّة نظراً الى قرب مواعده وعدوية مورده واحتوائه لباب كتب المتقدمين
وانطوائهم على خلاصة تأليف المتأخرين اقبل باصحاب المطبعة الكاثوليكية الفضلاء ان يتفقوا به
وهو من رونقه في اكمل جهاء وحيث علموا ان اعتوار الاقلام له بالفسخ بل تداولها اياه بالفسخ
والفسخ فيما يربي على قرن ونصف قرن شوّه كثيراً من محاسنه وكسر جانباً من صحاحه في
محاصنه
خط المصحح

(٢٣) كتاب في التهيؤ للسفر الى القدس

جناب الاخ الاجل الامجد الخواجا سليمان زخبا المكرم دام سالماً
غب اهدائكم ما يليق من الاكرام وسؤال خاطركم العزيز نعرض - (١) - باحسن آن
ورد البنا عزيز كتابكم فقرأناه وسرنا منه علم صحتكم وقد فهمنا اعتادكم اتوجه بهذا الشهر
لزيارة الاماكن المقدسة وانه بناء على ما كان حصل فيما بيننا من المسكالة بهذا الخصوص حينما
كنتم مشرفين نواحينا اقتضى اخبارنا حتى اذا كننا لم نزل مصممين النية على التوجه سوياً (٢)
نستعد للسفر كي بواسطة الجمعة القادمة تمرروا (٣) من جهتنا وتوجه سوياً (٤) ففي ذلك
نجيب باننا نحن باقين (٥) على عهدنا السابق معكم ولا مانع يمنعنا عن الاقدام بهذا (٦) عمل
مهرور وترونا مستعدين بكل دققة لحضوركم الانيس فالرجاء انكم لا تبطلوا (٧) ونسأله
سبحانه ان يسهل طريقكم ومساعدنا هذا الذي من زمن مديد متشوقين اليه (٨)

(٢٤) زراعة قصب السكر

(٩) معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة عن سواها كما استدل من سوابق
زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة لزراعة القصب فصار
من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا كلما في امكانكم في حرات
الاراضي سوى كان بالمحاريت الافرنكي او البلدي ونقاوة ما يكون جبا من الحلفه وما اشبه
ذلك من انواع العفش وتفصيلها وتخطيطها لاستحكام زراعتها بالموسم المعلوم وبعد الزراعة يعتنى
بتسقيتها حسب اصول الفلاحة وملاحظة غريقتها وتنضيفها باوقات اللزوم فبناء عليه اقتضى
تحريره للسلومية والاجرى كما هو لازم
(حاشية) خدمة الاراضي مركبة على وجود المواشي القادرة على الاشغال فما يكون موجود
بطرفكم من اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالفات اليه من حسيّة نضافة المحلات واعطا العليق
والماوونه الكفاية والسقي من المياه الغير راكمه

(١) اذ (٢) سوياً (٣) تمرروا بواسطة الجمعة القادمة (٤) سوياً
(٥) باقون (٦) على هذا (٧) تبطلون (٨) نحن اليه متشوقون
(٩) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح

(٢٥) هل الشيعة الفرماسانية هي شركة ام لا

كثير من العقلاء يتعجبون ممن يشك في ان الشيعة الفرماسانية هي شركة مصرية لان حقيقة ذلك هي في غاية الوضوح لديهم ولا يظهر لهم شيعة احق منها ولا اولى بهذا اللقب المسقوت لانه لا توجد شعية اخرى تجتهد في ان تحفي طبعها الخاص ومقاصدها الحقيقية كما تفعل هذه

اما لقب شركة مصرية : فلا ريب انه يناسب الفرماسون حقيقة ووصفاً وثبت ذلك بشهادات قاطعة صريحة من افواه الكثيرين منهم الذين يعلو طبقتهم ووفور اعتبارهم في شيعتهم لا بد ان يعدوا اهل خبرة . قال دوفرين وكيل الكرانديوريان : ان دوام وجودنا متعلق على كتم اسرارنا

(٢٦) الالة

من الفروض الخاصة ما على الانسان لاصدقائه فان الله قد امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعنا اخوان وعبيده وبنوه وهذا ما تقتضيه . راحتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك لما في الخصام والمعاداة من الببال والشقاء والمضرة الا ان هذا لا يمنع ان يكون للانسان اصدقاء مخصوصون بالمحبة يرتاح اليهم ويشق بهم على الخصوص . ولا جرم انه يجب علينا ان نحب كل واحد ونرتب في خبره ونعرض عن ضيره ونسعد (١) في احتياجه ما امكن الا انه لا بد لنا من اصدقاء نصفي لهم كاس الوداد ويصفوننا لنا ونعتمد على مساعدتهم ورائهم ونسعدهم (٢) بمثل ذلك . فان الصداقة تلد لنا اخواناً غير طبيعيين وظهراء مخلصين ووجدان الصديق الامين كوجدان الكذابين وبقدر ازدياد اصدقائنا الاوفياء نزداد نجاحاً وفلاحاً واقبالاً وقد اطرأ الخاص الصداقة والحث عليها حتى اثني على حذاقة من جعل له اصدقاء من مال الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراف قد اطرأ الصداقة

(٢٧) امثال سائرة

ادب المرء خير من ذهبه افضل المعروف اغاثة الملهوف فضول الكلام يظهر من العيوب ما بطن ويحرك من العدو ما سكن البغي يصرع الرجال ويقطع الآجال اعادة الاعتدال تذكروا للذنوب اذا استشرت الجاهل اختار الباطل ان لم تكن ملأاً تصح فلا تكن ذباباً يفسد اجتنب

(١) ونساعده (٢) ورأيهم ونساعدهم

سبع خصال يسترح جسمك وقلبك ويسام عرضك ودينك
لا تحزن على ما فاتك

لا تحمل هم ما لم يتزل بك
لا تلم الناس على ما فيك مثله
لا تطلب الحزاء على ما لم تعمل
لا تنظر بالشهوة الى ما لا تملك
لا تغضب على من لا يضره غضبك
لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذاك

(٢٨) كتاب تجاري

من بيروت في ٢٣ ايار سنة ٨٤٠ للاسكندرية

(١) جناب الاجل الامجد المحترم ادام بقاءه

غب الاحتشام وسوال شريف الخاطر اعرض تقدم لجنابكم خاتمة و لم تحظي بالجوابة عسى
خيراً والان نفطن جنابكم اذا كانت المسلوبه تصرفت اكرموا شهنها ام صرة ام بضاعة واذا ما
كانت تصرفت لا باس تبقى كذلك نرجوا تعرفونا عن المواسم بطرفكم وعن حالة الشرائق مع
الافادة عن حالة الحراير في اوروبا هل الحال باقٍ لحد سعر ٥٢ ام صار تغيير في الاسعار و ثم
الافادة عن موسم البستان ان شاء الله يكون على خاطركم وهنا ليس بمجد شيء سوء ان الحال
في برود قوي وعمال يورد حراير عن حات عظيم من مرسيليا والجمعة الماضي ورد نحو عشر بالة
حرير صيني وعجسي وتصرف من سعر ٤٢ الى سعر ٤٣ لميعاد اشهر ٤ خسم و دفع بالمائة ٦ فاذا
كان يوافق عرفونا لنرسل وبكل سرمة عرفونا عما يلزم دام بقاءكم

(٢٩) وصف بيروت

ان موقع بيروت شرقي راس داخل في البحر يسمى ثغراً قبل سميت بيروت من هيكل كان
ليعل بيرشت احد الهة الفينقيين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة بير في اللغة المبرانية والسريانية
والفينقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والتاء للجميع (٢) في غير العربية وكانت تدعى
دربي وكان الرومانيون واليونانيون يسمونها برتيوس وقيل انما بيروت او بيروتا المذكورة في
سفر الملوك الثاني وفي نبوة حزقيال وكان لها هيكل في قمة جبل شرقيها يسمى الان دير القلعة .

وكان الماء يأتي إليها فوق قناطر عظيمة من ينبوع النهر المنسوب إليها تسمى قناطر زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اخرجها ديونوس اتريفون قائد جيش اسكندر بزم ملك سورية الانطاكي وبقيت خراباً خمساً وسبعين سنة الى ان رممها الرومانيون واحضر اغريفا صاحب اغوستوس عسكرياً واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجه اغوستوس بابنته جوليا وسمى المدينة باسمها جوليا فليكس اي جوليا السعيدة

(٣٠) وصف الفهد

هذا الحيوان اخر انواع جنس القط والمشهور من على كثرة اصنافه (١) ما هو قصير (٢) الذنب مسوده عند طرفه وطويل الشعر اثبتة على فكيه وصوفه طويل ناعم رمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غائمة (٣) وكبرها وصغرها بحسب فراده وبطنه ابيض قليلاً واذناه لا تزال (٤) قائمتين وفي طرفها (٥) شعر اسود طويل وهذه الصفة عامة في جميع اصنافه وطول جثته ينيف على اربع اقدام وذنبه ست اصابع لا غير وهذا الحيوان يوجد في جرمانيه وفي سائر اقطار (٦) الشمالية في كل من قسي اسيا واوروبا ويوجد ايضاً في بعض محال في الاقطار الحارة والظاهر من احواله انه يستحب البلاد الباردة على المعتدلة وفي ايها كان فلا يخلو من الاختلاف والفرق وزعم القدماء في اختلافهم من الخرافات ان الفهد بصير حديد يرى به ما وراء الاجسام الغير الشفافة وان بوله يجمد ويصير من الحجارة الكريمة ولا جرم ان عينيه لماعتان ومنظره يروق الناظر ووجهه وجه ذي نشاط وانز (٧) ومن طبعه انه يتبع طريدته حتى الى اعلى ما يكون من الشجر ولا يحب ما يصيد الا الدم واللحاح فاذا فرغ مما عنده الشمس صيداً اخر اه

(٣١) في الادب

ليس الادب كما يظن بعض الناس مجموع قصص تنلى الفكاهة او اساطير تنقل في المسامرات او منظوم (٨) القريض يمتاز بحسن الاستعارة ورقة التشبيه مع مراعاة الحسنات اللفظية والمعنوية من التورية والجناسات ونحوها من فنون البديع او منشآت ورسائل تتضمن اطراء المدح ومفالات في القند (٩) فان جميع هذا بمجرد لا يتصل بمعنى من معاني الادب ونما الادب في كل امة هو الفن الذي يقصد به تهذيب عاداتها وتلطيف احساسها وتوجيهها الى خيرها لتجلبه ولي ما يخشى من الشر لتجنبه والادب حقيقة هم ساسة اخلاق الامم

(١) من اصناف الكيرة (٢) قصير (٣) قزمة (٤) لا تزالان (٥) طرفهما (٦) الاقطار (٧) وشر (٨) منظوماً (٩) مفالة في القند

(٣٢) صورة كتاب شكر الى متسبب بئمة

الى جناب كريم الشيم اعزه الله
 كما ان ليس في نفوس الناس احدٌ فوق من يتسبب لهم بالخير كذلك لا فضيلة للانسان عند
 الله اعلى من هذه وبعد فان اقتضت من شكر عارفك على نعمتك (١) بالساعي في الخير كان
 ذلك ابغ شكر واكمل ثناء ولا ينبغي ان ندور الشئ يجعله نفيساً ولولم يكن في نفسه بالنفيس فما
 ظنك به اذا كان مع ندرة وجوده اكرم الامور واغلاها كالسي في الخير الذي عز في هذا
 الزمان وقوعه وذلك اما لانصراف القلوب عن طلب المحامد الحقة واتساع كثير منهم الرئاء في
 الدين الذي لا مآثرة الا عنه ولا مكرمة الا منه او لما تسرب الى الاخلاق من الفساد والطمع
 لان الفطرة الاثر الاول في الاعمال ولذا قال احد الحكماء لا صديق وراء الدين والفطرة
 السليمة وفي ودي ان انشر خبر ما اصبحتني في الجرائد السيارة رجاء ان يجيب الى الناس اتباع
 مثل هذا الاثر الحميد ثم حتى لا يكون الشكر دعوى بلا دليل كتسلمات المداهين واعمال
 المرائين ارسلت مع حامله خمسين ذراع جوخ من اجود جنس هنا وساعة عسجد مع سلسلة من
 جنسها فارجو قبول ذلك وان كان دون قدر الجناب سائلاً الله ان يجزيك عني جزاء الخير
 ويدعك مورد فضل واحسان بئمة عز وجل
 الدعي

فلان

(٣٣) اعلان من مطبعة بولاق

(٢) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً
 من سنة ١٨٨٤ فاستثنا الجمول لها من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناء
 عليه من اول شهر يناير سنة ٨٤ تسرى عليها جميع الاحكام المتعلقة بتادية اللوازم فيما بين مصالح
 الحكومة وبعضها وبما ان كاتبة المصروفات التي تجريها المطبعة جاري احتسابها من اصل
 الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخضع على الجهات بقيمة الاصناف
 التي تصرف لهم من المطبعة قبل ان تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضي
 على الجهات ان تحرر بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعطيه بما يسلم
 لها وبحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على
 بعضها تحريراً في يوم واحد ١١ مايو سنة ٨٤ م

(٣٤) نبذة في الصداقة وحفظ اللسان

المودة والصداقة

قال لقمان لابنه يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خليلاً صالحاً فانما مثل الخليل
كمثل النخلة ان قدمت في ظلها اظلتك . وان احتطبت من حطبها نفعتك وان اكلت من ثمرها
وجدته طيباً

حفظ اللسان

قد قالت العساة ازم السكوت فان فيه سلامة . وتجنب الكلام الفارغ فان عاقبته الندامة
كليلة ودمنه وما انشده في هذا الباب

احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان
نكم في المقابر من قتل لسانه كانت تهاب لقاءه الشجعان
قال لقمان لولده . يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك
قال الشبراوي

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فسلاتكن مكثارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

(٣٥) في ابرة المغناطيس

استعمال ابرة المغناطيس في هداية السفن لم يعلم في اي عصر ابتداء وانما يعلم ان خاصيته في
جذب الحديد والقولاذ كانت معروفة لقدماء اليونانيين واستعماله في السفر كان معروفاً لاهل
الصين من عهد عهد فانهم كانوا يهتدون به في اسفارهم الى جابان والهند وجزيرة العرب
ولا يبعد ان اشتهاره في اوروبا كان كاشتهار علم الطب والحساب في كونه اخذ عن العرب لانه
لم يعرف شانه فيها الا بعد ان فتحوا غوشاً في اسبانيا الا ان العلم به لم يكن تاماً ويمتثل ايضاً ان
العرب اخذته عن اهل الصين ويقال ان معرفة هؤلاء به كانت في ارجح الاحتمال في سنة ٢٦٣٦
قبل الميلاد قال وهنا مجال البحث الا ان اليسوعيين الذين جعلوا دأبهم التنقيب والتفسير عن
علوم اولئك القوم وعن عادياتهم وكذا كلايروت النمساوي البارع ومستر دافس كلهم اجمعوا
على ان استعماله في تلك البلاد كان في التاريخ المذكور

(٣٦) في النصيحة والمشورة

ان الحكيم اذا اراد أمراً شاور فيه لرجال وان كان عالماً خبيراً . لان من اعجب في رأي (١) ضل . ومن استغنى بعقله زل . قال الحسن : الناس ثلاثة . فرجل رجل . ورجل نصف رجل . ورجل لا رجل . فاما الرجل فذو الرأي والمشورة واما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يشاور . واما الرجل الذي ليس برجل فالذي ليس له رأي ولا يشاور

وقال المنصور لولده : خذ عني ثنتين . ولا تقل في غير تفكير ولا تعمل بغير تدبير . وقال الفضل : المشورة فيها بركة . وقال اعرابي : لا مال اوفر من العقل . ولا فقر اعظم من الجهل . ولا ظهر اقوى من المشورة . وقيل الرأي السديد احى من البطل الشديد . قال ازديشير : لا تستحق الرأي الجزيل من الرجل الحقير فان الدرة لا يستبان بها لحيان غائصها قال بعض الخلفاء لجبرير بن يزيد : اني قد اعددتك لامر . قال يا امير المؤمنين : ان الله تعالى قد اعد لك مني قابلاً معقوداً بنصيحتك ويداً مبسوطة لطاعتك . وسيفاً مجرداً على عدوك . انشد الاصمعي :

النصح ارفع ما باع الرجال فلا تردد على ناصح نصحا ولا تلم

ان النصائح لا تمنح مناهلها مع الرجال ذوي الالباب والفهم

(٣٧) رسالة تجارية

جناب حضرة الاخ (٢) الاجل الابعد الخواجا فلان المعترم ادام الله تعالى وجوده غلب سوال شريف خاطر كم اعرض انه قد مضى مدة من الزمان ولم نحظي (٣) بتحرير من جنابكم الامر الذي اضحانا (٤) بقلق عظيم من قبلكم واما الان الذي اوجبنا تشقيدهم (٥) هذه العريضة هو لكي (٦) اخبركم عما هو جاري (٧) بطرفنا من الحوادث الغريبة والتجارية فاقول ان التجارة والحمد لله تعالى ماشية على احسن حال (٨) - من السنين الماضية ولنا امل عظيم بنجاح اعمالنا واشغالنا الخصوصية وانتي ساعرفكم انشا الله عن كل ما يجد عندنا من اسعار القطن لانه بالوقت الحاضر تصاعدت الافة ثلاثة غروش بنوع انها تناع بسبعة غروش فاذا كان السعر عندكم يوافق على ذلك عرفونا (٩) خاطر كم لاننا اخذنا كمية تبلغ مائة وخمسون قنطار (١٠)

(١) رأي (٢) جناب الاخ او حضرة الاخ (٣) نحظ (٤) حمائنا الان على تقدير (٥) الذي حمائنا الان على تقدير (٦) فهو ان (٧) عما هو جاري (٨) ازوج (٩) فمرفونا (١٠) مائة وخمسين قنطاراً

وقصدنا تصريفهم (١) الجينات مصر والاسكندرية فلي هذا البناء صارت تسيار (٢) هذه الشقة
حضرتكم

(٣٨) كتاب اخت الى اختها

غب (٣) ابلاغك نحماني واشواقني القلبية الى الخطوة بمشاهدتك المأنوسة على كل خير جزيل
ان شاء الله تكوني بغاية الصحة والانشراح ثم نرجوان ترسلي لنا صوف لاجل التطريز وكم
رسمه لينطوفل لاننا بغاية الاحتياج اليهم ونرجوان يكون ذلك باقرب وقت حيث الفرصة
صارت قريبة ومرادنا عمل هذا الشغل حتى نقدمه في فحص اخر السنة وايضاً نرجوك ارسال
قماش وخيطان لاجل تطريز اشياء ناعمة مثل ريكامو وخروجة مكوك لاجل تعليم البنات في
المدرسة حيث الان هذا الشغل مطلوب كثيراً ولا يكون ثقله على حضرتك حيث لنا الامل
الرايد فيك ونطلب من الباري ان يكافيك على اتعابك لان نحن عاجزين عن المكافآت
لحضرتك ونهدي جزيل اشواقنا الى انجالات المحروسين مع سوال خاطر من يحوى محلكم العام
كذلك نرجو ارسال توبين قماش صوف لاجل نعلمهم فاسطين لاجل بنات الفقرا الموجودين
عندنا وتوب خام ايضاً وتوب مضام من العال — حتى نحتاج اليهم وبذلك يكون لك الاجر
والثواب عند الله

(٣٩) منشور من نظارة الداخلية المصرية

(٤) منشور اصدرته نظارة الداخلية الى كافة فروعها بشأن الصحة العمومية وما يجب
على مأموري الحكومة في صيانتها والتحفظ مما يضر بها وهو

غير خاف على احد ان مراعاة الصحة وحفظ نظامها من اي خال يطراً عليه هو من اول
الواجبات المفروضة فرضاً لزوماً على حضرات مأموري الحكومة الحديوية السنية وحيث ان
ادارة مصالح الصحة العمومية قد طلبت الان لذلك من النظارة إصدار الاوامر لجميع الجهات
الادارية بعدم اجاد قاذورات او اوساخ او اي مخالقات صحية داخل المنازل او بجوارها في جميع
البنادر والقرى وان تازم ارباب هاتيك المنازل بالقاء ما يكون من هذا القبيل — أولاً فاولاً في
مواقع تبعد عن المساكن مسافة بقدر الامكان واما الحبث المتحصل من الماشية المصابة بالطاعون
البقري والذات المعدية وجلود تلك المواشي المصابة وعظامها المجردة عن اللحم فان كل هذا

(١) تصريفها (٢) تسطير (٣) بحروفه على ما فيه من الاغلاط
(٤) هذا المنشور منقول عن صورته الاصلية فلم نغير فيه شيئاً

لا يجوز استعماله بأي صفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام بإعدامه بالاحراق أولاً فاولاً ايضاً فبناءً عليه قد كتبت في تاريخه لسائر الجهات بما لزم لذاك وبالجملة هذا اللإجراء على مقتضاه وانا لتزيدكم تأكيداً اتم ومن دونكم من مأموري الإدارة كافة ببذل ما في

(٤٠) المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا ان عدم كفاية المعارف العمومية هو من اسبابها الاولى ولا نروم الرجوع الى بين منافع نشر المعارف فهي بديهية لا تحتاج الى دليل وكل من اطلق نظره في احوال ممالك العالم يرى ان تقدمها وحسن حالها كان تابعاً لحركة تقدم المعارف فيها وقد ذكرنا في ما تقدم ان الانشاءات الاحكامية تقدم الرجال ونقول ان المعارف توجد لهم وان التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الآداب العمومية وتتقدم المنافع المادية فاذا تقرر هذا فانا تقتصر على ان نبين باختصار وسائل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلاد على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول

(٤١) كتاب استفهام

جناب الاجل الامجد الخواجه فلان الاحشم دام بقاء
غلب سوال خاطرکم والشوق الوافر اشاهدة جنابکم بالتوفيق والسلامة ثم (١) تشرفت
بالتعريف لکم رقم ١٥ الفات مترجماً جنابکم افادات مختلفة عن امور ضرورية ومهمة وفي
الشهر سابقه (٢) حررت بالغاية ذاتها (٣) ولم استقبل جواباً عن احد التعريرين فلا اعلم الى
م انب هذا السكوت فالامل الان ان تكرموا بالافادة ولو وجيزة مع طلب السماح من
جنابکم عن هذا الازعاج وان تشقوا بخلوص مودتي وادام الله بقاءکم
اخوكم
حرفوش

(٤٢) وصف مدرسة وطلبتها

تلك اعمالنا تدل علينا فانظروا عندنا الى الاعمال
مدرستنا بسائر اطرافها في غاية ما يرام من احكام مديريتها وانتظام مدرستها الذي (١)
لا راحة لهم الا في القيام بحقوق تلامذتها وواجباتهم ولا غاية لهم الا بالنظر في شؤونها واداء

(٣) للغاية نفسها

(٢) السابق

(١) اعرض الى

(٢) الذين

فرائض تعليماتها وازدياد معارف تلامذتها شأن كل من استجمع مقتضيات الانسانية وتوفرت فيه صفاتها الكلية فبرهنت اعمالهم المقيمة واجراآتهم الحسنة الوطيدة على جلاله مقدارهم ونبالة افكارهم خصوصاً وانهم قد بذلوا المحنة العلية في تأليف كل رسالة تقيسة في العلوم والفنون تعود على تلامذتها بارتقاءهم الى اوج المعالي وتنظيم بنّار قطوفها الدانية ولذلك يجدوننا فرحين مستبشرين بهذه المحنة الحميدة التي صيرتنا لهم من الشاكرين ورافعين لهم اعلام المنة والافتخار اناء الليل واطراف النهار هذا وارجوكم يا اخوتي ان تكونوا جميعاً في غاية النشاط وان تشرروا ساعد الجهد والاجتهاد لينال كل منا درجات السرور والانبساط

(٤٣) كتاب تجاري

(١) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم دام بقاء
غب الاشواق والسوال عن شريف خاطرك والمعرض قبلاً بميعاد الماضي قدمنا لجنابتكم
صحبة البوسطة رزمة عدد ٦ وضمنها قصب مسكري قصيباتي ومسكري اعتيادي دسته - ١ الجملة
دسته - ٣ ان شاء الله ليدكم بالسلامة ويكون قادم لنا علم الوصول على الطريق ثم الان واصلكم
بسلامته تعالى رزومه عدد ٧ قصب دسته - ٢ كما مشروح ادناه ومن طيه تجدون رفته الكمرك
مع علم وخبر البوسطة ان شاء الله ليدكم بالسلامة فقط نرجوكم علم الوصول بالزمتين عدد ٦
وغره ٧ لاجل الاطمئنان ثم نؤمل يكون قادم لنا قائمة مطالب لكي نقدم ارسالها سريعاً لجنابتكم
هذا ما لزم تعريفه الان شرفوا بكل غرض يلزم ودمتم . قبلاً تقدم خلافة وفيه كفاية المرجو من
جنابتكم الان ان ترسلوا لنا صحبة البوسطة مائة درهم صوف احمر وخمسون درهم حرير لونه
قرمزي واضف على ذلك خمسمائة درهم من القطن الملون على ليلكي كون هذه الاصناف كلها
مطلوبه بطرفنا وان شاء الله يصير تصريف على هذه الالوان تحريراً في ١٥ اذار سنة ٨٤

(٤٤) كتاب تلميذ الى ابيه

سيدي ومولاي الكريم لا عدمت وجوده
كم من مرة حملتني الغيرة البنوية على ان اكتب لحضرتكم بالاسهاب ما يسر فؤادكم ويريح
بالكم من جهتي فكانت تحبط مساعي لعدم حصولي على الفرص الموافقة لذلك بيد الي وانا مجتهد
في مطالعة الدروس اقتبس منها ما ترتاح اليه النفوس اذا بفوادي ينفق سروراً وبطير حبوراً
فاخذني من ذلك العجب وسألت ذاتي ما السبب فكان قائلاً كان يقول اليك يا هذا عن

(١) ابقينا هذه الرسالة بحروفها

غفلتك وانتبه من سنئك فلقد تنسيت الايام وفاح عطر الحزام وزمانك اليوم جاد فخذ
 بالاستعداد كي تقف امام جم غفير من الناس تبدلهم (١) ما نلت من العلوم المتنوعة الاجناس
 وقدم لمولايك عريضة الشكر والامتنان عما ابدى نحوك من الاحسان فصحت اذ ذاك واخذت
 البراع والقرطاس كي احرر لسيادتكم ما يؤيد لكم اعترافي بجزيل انعامكم فان شاء الله تسمعون (٢)
 عني في نهاية هذا الفحص السنوي ما تروح اليه نفوسكم (٣) هذا واني اقدم جزيل احترامي
 لمحضراتكم ودمتم

ولدكم

فلان

٢

(٤٥) كتاب تهنة

مولاي

لم تسمع الاذن يشرى الذواقع منزلة بالقلوب من البشرى التي عطرت الكون بارجانها
 وهي ارتقاء عطوفتكم لرتبة الفريق الكريمه العالیه الاتسام وذلك بعدل ولباقة لان اقنومكم
 السامي هو مستعد لقبول اعلی المراتب والمساند الجلیلة ويعادلها ايضاً لطفاً وحلاوة الخبر المملو
 سروراً وهو ثريف بيروت باقامة ولي النعم فحمدته تعالى على هذه النعم ولما كان عبد عطوفتكم
 هذا من اخص اللاتين (٤) باعتباركم فكان (٥) بلا ريب له القسم الاكبر والافر من هذا
 السرور وبناء عليه بادرت بتقديم عريضة العبودية هذه لاعتابكم لايفاء مراسيم التبريك مؤملين
 براحمة تعالى ان يزيدكم علواً وشأناً وقريباً نرى عطوفتكم بسند ارفع واعلا (٦) لان منزلة
 سعادتكم الجلیلة هي فوق هذا الاستحقاق سيما لاشتهار اقنومكم العزيز العالی بانصاف المظلوم
 وصنيع الخير نحو البائس والفقير وتحميد الواسط لسعادة الرعية ورفاهيتها ولذا تروا (٧) الجميع
 مشايرين على تأدية الدعاء للفرحة الالهية لاجل حفظكم رافلين بحلل المجد والعافية ودمتم
 هكذا شتم مولاي

الداعي

فلان

(٤٦) وصف صيدا

هي صيدون القديمة وقد نمت هكذا نسبة الى صيدون بكر كنعان بن حام بن نوح

(١) تبدلي لهم (٢) فان شاء الله تسموا (٣) نفكم
 (٤) اللاتين (٥) كان (٦) واعلى (٧) ترون

عليه السلام وعلى حسب ما ينضح من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالارجوان الذي به سطر فضليم في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هـ دمت المدافع الانكليزية جانب (١) من سورها وقلاعها المتينة وقد فتحت ابوابها لجنود اسكندر المكدوني وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة ق م شلمنصر ملك اثور ثم انها خضعت لسطوة الملوك المصريين والسوريين ثم الرومانيين واخير مؤلف القاموس العمومي انه في سنة ٣٥١ خضعت لسيريس وبعدها خضعت للافرنج تسلمت الى الملك صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ قال مؤلف سورية في وجه ٣٤ من المجلد الثاني من كتابه الشهير ولتترك الساحل البحري الرمل على مسافة ٧ او ٨ فراسخ من مدينة بيروت بعدما نكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالدامور الى تلك البقعة التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقاً ولندع التاريخ يخبرنا ويعلمنا عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبق (٢) لها اثر

(٤٧) فلاسفة العرب

اشهر فلاسفة العرب في اسبانيا القاضي ابو الوليد محمد بن رشد القرطبي ترجمه ارسطو وشرحه وشرح كتاب ابن سينا في الطب وكتب عن الهيئة توفي سنة ١١٩٨ للميلاد وكان ابن رشد تلميذ ابي بكر بن الصائغ القرطبي الفيلسوف توفي ١١٩٠ ومن المنطقيين المسلمين الامام فخر الدين الخطيب ومن بعده افضل الدين الخنوجي صاحب كتاب كشف الامرار وفي علم الطبيعيات اشتهر لديهم ما عدا ابن سينا وابن رشد وابن الخطيب المتقدم ذكرهم الامدي ونصير الدين الطوسي من اهل المشرق ومن اقدم الاطباء هرون الاسكندري وهو اول من ذكر الحدري ثم اشتهر بعده بقليل محمد زكريا الرازي وافرد رسالة في الحدري وله تأليف في الكيما توفي سنة ٩٢٣ للميلاد ومن الاطباء المشهورين المجوسي وعلي بن العباس وفضله في علم التشريح ووضع فيه كتاباً يسمى المالكي وهؤلاء سابقوا العهد لابن سينا الذي فاقهم جميعاً بالطب كما فاق من سبقه بالفلسفة ايضاً ومن العلوم التي ولع بها المسلمون علم الهيئة ولا سيما في خلافة المأمون

(٤٨) اعلان

(٣) علم في افادة المديرية غره ٣٥٦ وجود احدى عشر دفتر في اجماليات الجرائد بغير

لرؤم وان الذي يلزم بدلتهم عشرة دفاتر في فيسات اخرى وحيث في ضمن الموجود بالمديرية ثلاثة في ف٦ يؤخذوا في اللازم في ف٣ وف٨ يؤخذ لناحية اسيوط البالغ تعداد مموليها ٣٤٠٦ والسبعة الباقين في ف٢ يصير اعادتهم الى المطبعة اما الستة دفاتر اللازمة منهم عدد ٥ في ف٣ ودقتر ف٩ فتاريخه يكتب للمطبعة بارسالها للمديرية ولزم ترقيمه لساعاتكم للمطلوبه والاجري كما توضح وافادة المالية تاريخ ورود وارسال الدفاتر المذكورة بحيث يتلاحظ تسيير العمل بالدفاتر بالتطبيق لاحكام الاوامر والمنشورات الصادرة للمديرية يكون معلوم في

(٤٩) اعلان

(١) انه بالنسبة لاحالة تفتيش عموم الملاحات على المالية اداره عموم الاموال الغير مقرره والدخوليات فكافة مصروفات تلك المصلحة يقتضي درجها من الان فصاعداً في حسابات جهاتكم الشهرية وخصمها بمصروفات المصالح بناء عليه فما يصرف من خزينة جهاتكم في هذا الخصوص يتبع فيه الاجره على حسب التعليمات الاتية وهي

مستغدي الملاحات الكاينة ضمن دايرة الجهة اداره حضراتكم يصير قيدهم بالجهات وفي اي حال لا يجوز لحضراتكم التداخل في امر التعيين او النقل فان كلما يحدث من الرفت والامد يصير اخطار حضراتكم عنه منظر ف مدير عموم الاموال الغير مقرره والدخوليات ماهيات المستغدين المذكورين تصرف من خزينة جهاتكم بناء على كشوفة الماهيات التي تقدم بسها موقعاً عليها من مأمورين الملاحات المدوين منظر ف مدير العموم ليطلبوا شهرياً صرف الماهيات المستحقه مستغدي مصالحهم

(٥٠) كتاب تشوق

(٢) عيونهم روجي وعبوني

ان الضمير ذات قلق كثير ونالهف وزفير لنحو مشاهدة نور وجهكم المنير اما (الان في ابرك طالع سعيد قد بزغت علي شمس تلك الرسالة البهية التي احتسبتها كوردة زكية) فقد سرني معنى منها وابتغني ايضاح شرحها باعتبار بشير يوسف حين اتى يعقوب وقد صرة غريق بحر التوبير والتفكر بماذا اسدوا لله جل جلاله على هذه المنه لعمري لقد كان للعين نور والنفوذ سرور كان يعقوب اعيد لاه فتلوتها مراراً وجلة بعناه تكراراً لعل تنطبع رقة معانيها بفكري

ومن تبريز حكمة معانها يصتقي زهني فما حدث بذلك الفعل واذا بلسان الحال يويحي قائلاً
ان هذه تحفتاً صادرتاً من تلك الالطاف العظام منسوبة لكرامة ذاك المقام فملت فكري
حينئذ بحريري مقاماتها الدرية وادركت نفسي بانني قصير المجال بميدان خيولها العرفوية
باسطاً لديكم غرر عجزني ملتصاً من لطفكم خير الرجاء بقبوله راجياً دوام ترداد ذكرى
بقلمكم الساحر واوقاكم الرحمان

(٥١) إخطار

(١) علم من افادة وردة من مديرية الفيوم غره ١٥٤٠ حصول التلف الى اربعة عشر
دفتر من جرد الصيارف من فيئة خمسة بسبب خلل الحاصل المعد لوضع الدفاتر ومطالوب
التصريح بقبولها بالمطبعة وارسال بدلها . وحيث فيتاريخه كتب للمديرية بتحقيق الاسباب
وارتجاع الجرائد المذكورة للمطبعة فبورودها منها يصير قبولها وادخالها في اشغال المقوات كما
صار في خلافها وارسال بدلها للمديرية من الفية المذكورة من الموجود بالمطبعة وبفاد عن
تاريخ الورود والارسال

(٥٢) نقائص هذه الحياة

قد ذكر عن قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة متفاضين عن الحياة الابدية انهم
عثروا على نقائص كثيرة في هذه الحياة وقد عين منها الملك واليوس انطونينوس الفيلسوف
ثلثاً اي انها قصيرة ومتغيرة وفاسده وهذه النقائص الثلاث قد جاء عبارة عنها حقيقة بها المن
الاسرائيلي لانه كان حياً صغيراً جداً كما يشهد به الكتاب المقدس وكان سريع التغير والفساد
لانه بالنظر الى البعض كان يتسع متخفلاً وبالنظر الى البعض كان متلرزاً وبالنظر الى الجميع كان
يزول سريعاً ولم يكن يستقيم على صحته يوماً واحداً بل كان يتن وزد على كل هذه الاغراض
جزيل التعب الذي كان يقتضيه تناوله واكله لانه كان ينبغي اولاً ان يسحق في هاون بعناء عظيم
الى ان يصير ناعماً ثم يطبخ بتعب آخر فهذه هي صورة خيرات هذه الحياة التي لا يمكننا ان نحصل
عليها ونتمتع بها الا بكد وكدح جسيم نعم ان منظر المن كان جميلاً لانه كان يشبه البلور
المتلألئ . وهذه الحال هي حال خيرات هذا العالم لانها تتلألأ لامعة بخارجها الا لانها بالحقيقة
اسرع من الزجاج عطياً

(٥٣) كتاب ابن الى ابيه

(١) سيدي الوالد دام لي وجودكم

انني بيد مسروره اخذت تحريركم العزيز وباطفة من السرور تلوته وبوقته شعرت بتغزية
كلية وفرح لا يوصف لاني دائماً تراني متعطش لاستماع كلامكم العذب وحمدت من لا يحمد سواه
ابي المبوب اني لم اقدر اشرح لكم ما هو مكنون في فؤادي من الوجد والاشتياق لمحوكم ونحو
والدتي واخواني جميعهم فاطلب من الباري تعالى ان يمن عليّ بمشاهدتكم المأنوسة في وقت مرض
لمزته الالهية لكي اروي عليل عطشي المتزايد الى رؤياكم من نحوي لله الحمد بحسب دعاكم
وانظاركم بكل صحة التي ارجب دوامها لحضرتكم الخايس عليّ قلت مشاهدتكم بهارجو دائماً
توازروني بتحريركم السار لاجل راحت بالي من نحوكم مني قبلت ايدي حضرة سيدي الوالدة
وقبلت وجنات شقيقي وشقايتي جميعهم مع سوال خاطرهم ومن هنا حضر فلان الفلاني يهدي
لكم الاشواق القلبية واختم تحريري هذا بطلب دعاكم واضعكم في قلبي يسوع ومريم

(٥٤) كتاب تشكر

مولاي

لما كان القلم قاصراً عن ان يشرح لاعتابكم ما حاق بعبدكم هذا من الم الفراق استغنيت
عن اطالة الشرح بشهادة قلبكم السليم اسأله تعالى - (٢) - يامر باعادة اللقاء فهو على كل شيء
قدير وحيث انني وصلت للاوطان بكل راحة اسرعت بتقديم عريضة الدعاء هذه لاعتابكم
تشكراً عما اوليتمونه من الجميل والاحسان بمدة اقامتي بالقدس الشريف في تنازلكم (٣)
لمساعدتي لاداء فرض زيارة الاماكن المقدسة والاطلاع على الاثار القديمة ان كان في اورشليم او
في خلافها بنوع انه بتوجهات انظاركم (٤) يسر لي انقام ذلك بالاوقات المناسبة بكل سهولة
وراحة وورع الامر الذي كنت اتوق اليه من صميم الفؤاد وحنوكم يا مولاي هو سندي الوحيد
لاني عاجز عن ان اوضع عظم امتناني لاحساناتكم فقط اقول مختصراً بانني ما زلت قط ولا انفك
ابداً عن ان اكون عبداً غير قابل العنق لبابكم العالي فهل تقبلون هذه الرتبة نعم ما شا (٥)
مراحمكم ان ترفضوه وتخيبوا رجاء ولكي تقدموا له برهان اجابة طلبه انعموا عليه لطفاً بشي من
خدماتكم لا فتخر بقضاها واوصلوه بيشائر سلامتكم التي دائماً ادعو بدوامها لسيادتكم وتنازلوا كرمًا

(١) بحرورفه (٢) ان يأمر (٣) تنازلكم (٤) انظاركم (٥) ما شأن

بان تنوبوا في تقديم واجبات احتراماتي وتشكراتي لمن حواه محلكم العامر مع تقبيل ايدي سيادة والدكم الجليل وادام الله تعالى بقاءكم مولاي بيروت في ١٦ ايار سنة ١٨٨٦

(٥٥) حكماء اليونانيين

اشتهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثيرون لا يستقصى عددهم برعوا في كل فن من الفنون والفوا فيها كتباً نفيسة جليلة تداولتها ايدي جميع العلماء على ممر الايام ونقلت الى كل اللغات ومن علماء اليونانيين الحكماء السبعة الذين يعني ذكرهم عن وصفهم وكانت مسائل هؤلاء الحكماء محصورة في الالهيات والطبيعات والادبيات وزادوا عليها الرياضيات واول الحكماء اليونانيين السبعة هو تاليس وكان من ميليث ويقول لها العرب ملطية ولد سنة ٦٣٩ ق م ثم انكساغوراس وكان من ميليث ايضاً وانكسيمائيس واثناؤفليس وفيثاغوراس سنة ٥٧٢ ق م وكان من سامس اوساميه واليه ينسب استنباط جدول الضرب وسقراط الفاضل سنة ٤٧٠ وكان من اتيناس واقتبس الحكمة من فيثاغوراس واشتغل بالترهد واعرض عن ملاذ الدنيا وكفر باشرف وعبادة الاوثان وعلم جهراً باله واحد فاثار الناس عليه فتنة وسقوه السم واخر هؤلاء الحكماء هو افلاطون وكان من اتيناس ايضاً وتلمذ لسقراط وجلس على كرسيه • وتبع هؤلاء الحكماء السبعة علماء اخر ليسوا حط منهم مرتبة ولا اقل منهم شهرة واشهرهم ارسطوطاليس الذي من مدينة اسطاخره في ٣٨٤ ق م ويسمى المعلم الاول وهو اقتبس الحكمة من افلاطون ووضع التعاليم المنطقية

(٥٦) منشورات

(١) كل من تافاه يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن

بالحقيقة ان الجهال ضعفاء والعلماء اطباء

اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة لا خير يجي بالنكف

غب مرور احدى وثلاثون يوم ادفع لحاطر الخواجا فلان المبالغ المرقوم اعلاه وقدره عشرون ليرة فرنساويه والقيمة وصلتنا نقداً ولاجل البيان حررنا علينا هذه الكتيبة تحريراً في ٢٥ ايار سنة ٨٤

جناب الخواجات عموري وشركاه المحترمين

نرجو بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاءكم عليها باحدى عشر يوم تدفعوا عنا لحاطر

(١) ابقينا ما يلي بعروفي

الحواجات ثابت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثلاثون ليرة عثملي وخذوا بولستانا هذه مظهره
كالعادة والقيسة لجنايبكم بالجاري

رب يسر ولا تعسر رب تم بالخير يا كريم

(٥٧) قصة ابي حيقار وبائع التفاح

كان في سالف العصر رجل ذو هبة ووقار يقال له ابو حيقار وكان مع سطوته شديد
البطش وسريع الغضب فيوماً اذ كان سائراً في احدى الطرق مرّ ببائع تفاح فقال له بكم
تبيعي هذه التفاحات فقال له البائع كل واحدة بدينار ان احيت فخذها والا فخذها فقال له
حيقار اشتريتها فاحملها واتبعني فحمل الرجل التفاحات وتبعه الى البيت فامر له حيقار بالدخول
فدخل فقال له عدها وضعها في هذا الاثاء وقد احضر جاطاً كبيراً (١) فعدّها ووضعها فيه ثم
وضع الجاط في ناحية من الاوضة (٢) التي كان فيها ثيابات خمسة وعشرون (٣) تفاحة فاستدعى
حينئذ حيقار احد خدامه وقال له اسرع الى مكان الدراهم وابتنا (٤) بخمسة وعشرون دينار (٥)
فذهب الخادم في الحال واتى بعضاً ضخمة وقال لسيده حيقار مرني لمن اعطيتها فقال له لهذا
الرجل

(٥٨) الباقي

هذا النوع كثير الاختلاف في اللون كما هو الواقع ايضاً في سائر اصناف الصقر ولكن وصفه
معلوم مجمع عليه فمن ذلك ان الذكر والاثني يتغايران في الحجم والقدر مغايرة كبيرة وكذا في
اللون وطول الذكر نحو اثني عشرة اصبعاً وسعة جناحيه مبسوطين ثلث وعشرون وطول
الاثني خمس عشرة اصبعاً وسعة جناحيه ست عشرة وهو اطرف ما يوجد في انكلترة من
الصقور ولكنه اعظمها ضرراً وآفة ومن طبعه انه يبني عشه في صخور شاهقة او منازل دارية
فسيعة او في جوف اشجار ومن ثم يغير على الحمام والحبال ويفتك جهن فتكا ذريعاً والظاهر ان
قدماء المصريين كانوا يكرمون هذا الطائر مزيد اكرام فكانوا يصورون الهيم المسي
اوسيريس بصورته

(٥٩) الارجوان والزجاج

كان الفينيقيون يصبغون اقمشتهم المأخوذة من التطن او الصوف او الحرير بالصبغ القرمزي

(١) قصة كبيرة (٢) الحجرة (٣) وعشرين
(٤) واثنتا (٥) وعشرين ديناراً

المشهور بصنع الارجوان وهذا الصنع كان من اختراع الفونيقين وكانوا يتخذونه من صوف بحري والارجوان المرغوب المأثور على غيره كان ارجوان مدينة صور وافضله كان ارجوان الحرير وكان قياساً بحيث ان الملوك جعلوه لباساً خاصاً لهم وحدهم ومن بصنائع الفونيقين الزجاج وكانوا يصنعونه (١) من الرمل وكثير عمل الزجاج في صيدا وصرقندة خصوصاً وقد حفظ الى ايامنا شيء من هذا الزجاج ينبتان عن تقدمهم في هذه الصناعة فكان (٢) ينقشون هذه آنية الزجاج بالالوان الجميلة النضيرة ومن صنائعهم ايضاً الصياغة واشتغال النحاس واعلم ان الالواح النحاسية مع الانية الكثيرة التي كانت في هكل سليمان كانت باجمعهما من عمل الفينيقين وكانوا يتخذون من النحاس آنية البيت كعمدة الطبخ وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضاً باشتغال العاج وكانوا يجيئون به من بلاد العرب

(٦٠) تقريرات من مجلس النظارة

(٣) منشور اصدرته نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شأن تعيين الوظائف الحالية

وهو

حيث انه تراء المجلس النظارة يوجد في مصالح الحكومة على وجه العموم خدمة زيادة عن اللازم للقيام بالاشغال قد قرر مجلسه المنعقدة في ١٤ ابريل سنة ١٨٨٤ انه لا يصير في المستقبل تعيين احد في الوظائف الحالية بالنظارات او في المصالح التابعة لها الا بعد الوقوف على ما اذا كان الغاء الوظيفة الحالية يتسبب عنه تعطيل سير المصلحة او لا وبناء عليه يلزم ان لا تطلبوا من الآن فصاعداً تعيين البديل الا اذا كانت هيئة القلم او المصلحة الحالية فيها الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذي لم يعين له بديل على باقي الخدمة ويكون معلوم ان الوظائف الحالية التي يلزم تعيين عمال لها يعين لها بالاولوية مستخدمون من الموجودين زيادة عن اللزوم في الاقلام الاخرى او من المستودعين تحريراً في اول مايو سنة ١٨٨٤

نص اعلان وارد من المالية واصله من مديرية الجزيرة

انه في جلسة المزايدات التي سيجري انعقادها بالمديرية في يوم الاحد ٢٥ مايو سنة ٨٤ الساعة ٨ عريية سباع بطريق المناداة لمن يرسي عليه اخر عطا الاطيان الموضحة الكائنة بناحية الجزيرة ملك الورثة

(٦١) في الاعتذار

ايها العزيز حفظك - (١) - تعالى

اتاني على فرط الشوق ككتابك الذي نشقت منه تحيته رائحة العتاب ورشقت من عبارة شوقه بمخالفة سنة الاحباب . وذلك بما لم ترني مؤازراً لك في المصاب ولا ملتفتاً اليك بما يجب على اضعف الاصحاب . وافضت في ذلك بما تشعب منه الضائر . وترتفع معه عن عوامص (٢) العتب السائر . الا ان جميع ما اجهدت النفس في بيانه . والاتبان بسداد برهانه . لا يصادف في محكمة المودة قبولاً . وقد كان حالك عندي مجهولاً . فما يجديك ان تستشهد على دعواك فروطاً واصولاً نعم لو عرفت بان الدهر لحظك بعين آفاته . وفتح عليك باب تقصاته . ثم تفاضبت عن الاخذ بيدك في مدافعة العوادي . ومبارزة الدواهي . متعدياً شرع المودة . ومخالفاً وصية المحبة ايام الشدة . لكنت مستحقاً الى عتب امر من عتبك . وجديراً بلام اشد من ملامك . وامالك تقول ان هذا عذرا قبح من ذنب اكان في المودة ان لا تسأل عن حال ودودك وتستفهم عما فعل الدهر به ثم تهب لمضافرتي على نكبات الايام

نعم انا بهذا مجرم مسيء الى شريفة الصداقة محكوم عليّ في محكمة الاخلاص لو لم تكن الشواغل اقصتني عن الوطن وترامت بي الى مكان بعيد انقطعت فيه عني اخبارك واذ كنت قارقتك وابت على نصيب من النعمة واف . وفي برد من العافية ضاف واجتمع عليّ الاغتراب والاهتمام باعمال والعناية بامور واشغال غلت اليد عن المكاتبه حيناً ومنع الاشتغال بها من اظهار امارات الصديق في البلد السحيق . ولكن لم تزل عواطف الفؤاد

(٦٢) الوكة تجارية

(٣) حضرة الاجل الامجد كريم الشيم الخواجه فلان المحترم

غب الاشواق بابرک الاوقات ورد عزيز تحريركم المؤرخ ٢٣ ايار سنة ٨٤٠ قريتنا مسرورين وحمدنا المولا عن سلامتكم الغالية عندنا ثم مرسلكم البوليسة بمبلغ مائة وعشرين ليرة مجيدية لحد تاريخه لم قبضناها ما كان مأمول من الجنب ان تجعلوا عاقبة بهذا المقدار لانه صار ماضي مدة طويلة من وقت الضمان نحن لا يوافقنا ان نقبض الاجرة الاسلف يوم الاستحقاق نقداً نرجوكم ان تعملوا جهدكم وتجتروا مرغوبنا وخلاف ذلك لا نقبل عذر من عندنا الجميع يبلغوكم الاشواق شرفونا بما يازم واطال الله بقاءكم ودمتم ثم قبلاً فهنالك ان تحرروا الى حماء

(١) الله (٢) عوامص (٣) بحرورها

والى نابلس والى كل الجهات في طرفكم بخصوص يوسف المعلوم بان يحروا التفتيش عليه واذا وجدوا يرموا القبض عليه بواسطة الحكومة السنية ويعرفونا حالاً بالتلغراف أولاً وبعده نجري الازم بطرفنا

(٦٣) في الزوابع

اعلم ان الزوابع ريج تدور على نفسها وتتحرك ايضاً كسائر الرياح من مكان الى مكان وتسمى اعصاراً ايضاً والمتأخرون من الحكماء سموها التي تقع على البر زوابع البر او الزوابع البرية والتي تقع على البحر زوابع البحر او الزوابع البحرية وهي هائلة مفرعة تقلع الشجر وتحمله يلتوي ويدور على نفسه الى مكان عال من الجو وتهدم الحيطان كالريج العاصف المتقدمة والفرق بينهما ان الزوابع تدور على نفسها وتلتوي والاخرى شديدة العصف فقط والزوابع تشبه التراب وترفعه الى السماء كانه محور وكذلك ترفع الماء من البحر على شكل مغروط وتحمل الناس والحيوانات والخشب والحجارة ونحو ذلك حكى ان زوابع وقعت برومة حملت مصباحاً من بيت وطافت به حوله ثم وضعت على سطحه من غير ان تطفئه

(٦٤) كتاب تلميذ الى والده

والدي الاعز الاكرم حرس الله لي ذاته

بعد التماس فواخر دعواتكم الوالدية اعرض بحوله تعالى ورضاكم عدت الى المدرسة مسروراً وابتدأت بمطالعة دروسي بطيب النفس وحسن العافية وانما اخذت بنصه لابتوتكم لاغرب لكم عما في فؤادي من الاستعداد للاجتهاد بالعلم حتى انجز ما وعدتكم به من المواعيد حين فارقتكم فايقنوا اني لا اخلف بوعدي معكم لكوني احبكم حباً صادقاً والان لكوني بقي على ثلاثة اشهر لنهاية العام المدرسي فالواجب ان اضمن النظر باتقان مثالي لانا لالمكافاة حررته لكم بتمام الصحة ككونوا على راحة من شعوي واهدوا وافرحتياني الى جميع الاصحاب والاخوان ولا نقطعوا بشائر الاطشنان عن ولدكم هذا الذي لا يزال رافعاً ككف الضراعة لعزته تعالى حفظاً لحياتكم حررته بسلامة تامة عذا ما لزم بوجه الاختصار راجين منكم الرضا وحفظ الله عزيز وجودكم

والدكم

(٦٥) رقعة حساب

الى تفتيش

(١) من سعادة الناظر

(١) بحروفه

بتاريخ ٢١ ابريل ١٨٨٦ نمرة ٥٩ يومية اضيف بحسابات هنا مبلغ ٣٧٥٠٠٠ غرش خصماً
لجهة طرفكم قيمة ثمن ١٥٠٠ قنطار قطن سعر المباع يبذره بواقع القنطار السعر ثمانية رطل
ظاهر لبنك الخواجات ديلور وسوارس بسعر القنطار ٢٥٠ غرش عماله صاغ بشروط ان كافة
النقل والمسال من محل وجوده لحد المحطات تكون على طرفه والاستلام يكون بحسب حالة
القطن التي يوجد عليها بدون حصول ادنا تعللات في الاستلام وبناء عليها ذكر وعلى ورود الثمن
بالخرينة قد عطي لجناب وكيل البنك فرمان الصرف للاستلام بمقتضاه من جهةكم واقتضى تحريره
لحضراتكم للملومية بذلك وبوصول جناب الوكيل المرسوم ويده فرمان المار ذكره في
يجري تسليم المقدار المحكي عنه له بحسب الشروط التي توضحته انفاً بقائمة وزن تعمل وباتهي كل
يوم يصير تكوين ما يجري وزنه ويختتم عليه من جنابه بما يفيد الاستلام ومنكم ومن الحاضرين
يفيد الصرف له عن يد الجميع وبوجب القائمة المذكورة وهذا يجري التسوية بحسابات طرفكم
كما الاصول المرعية ويرد الاشعار اللازم عن ذلك

(٦٦) في علم الخط

العلم حفظك الله نبراس يستضي به كل احد فعليك به لا بد من افعه حجة والعلم جنس تحت
انواع منها علم الادب وهو علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظاً وكتابة ويقسم الى
اثني عشر قسمًا جمعها بعضهم بقوله

لحرف وصرف عروض بعده لغة ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء
كذا المعاني بيان الخط قافية تاريخ هذا لعلم العرب احصاء

ونذكر من هذه العلوم الخط فنقول ان الخط هو علم يتعلق بنقوش الكتابة قيل ان اول من
كتب الخط العربي مرام بن مرة من اهل الانبار واخذها عنه اسلم بن سدره من اهل الحيرة
ثم ان حرب بن امية قدم الحيرة فاخذها عن اسلم وقدم بها مكة اه والخط زين اصاحبه وينقاد
ذكر الة كما قال بعضهم

الخط يبقى زمانا بعد كتابه وكاتب الخط ضمن الارض مدفون

واحسن واثق هذه الصناعة هو محمد بن علي بن الحسين بن مقالة وزير الامام المقتدر بالله
يضرِب به المثل في حسن الخط قيل انه هو اول من نقل الكتابة من القلم الكوفي الى هذه
الصورة المتعارفة والله اعلم

(٦٧) منشور من مجلس الداخلية

(١) منشور صدرته نظارة الداخلية بشأن ما يجب اجراؤه في بدلية الحيوانات في المدن والقرى والبلدان وهو

انه بناء على ما يستدعيه النظام الصحي من مزيد الالتفات اليه وما تتطلبه الادارة الصحية من النظارة قد صار منع ذبح الحيوانات على شواطئ السمرج والانهار ومن الان فصاعداً بكافة الجهات وينبغي ان يكون الذبح دائماً في السلخانات واما الجهات التي لم يوجد بها سلخانات فالذبح بها يكون في الجهات الجنوبية من المدينة او البندرا والقرية وداخل الغيطان بعيداً عن السكن وما يتخلف عن ذلك من الدم والمواد الباطنية يصير القاءه في حفر وتغطي بالطين مع تنظيف محال الذبح وقد كتب في تاريخه لجميع الجهات بالاجراء كما ذكر وبالجملة هذا للمبادرة باتخاذ كل الطرق المؤدية لتنفيذه ايضاً والعمل على مقتضاه بمحوم جهتكم بدون ادنى مخالفة او اجمال ٤ مايو سنة ٨٤٠ (٨ رجب سنة ١٣٠١)

الامل من حضرتكم ان تنظروا الى اخينا فلان وتلجوه بعين العناية وان تمهدوا له السبل التي تمكنه من الوصول الى قضاء الحاجة المرسول من اجلها

(٦٨) جبل لبنان

ان جبل لبنان هو سلسلة جبال تبتدي بالقرب من جبال النصيرية من وادي قلعة الحسن ودير الحبير التي (٢) تمتد اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي اللباني ولسان قاعة الشقيف ومن هناك تمتد السلسلة الى نواحي صفا جنوباً وتخرق الى جهات نابلس شرقاً وإلى جنوبي الماصرة ومرج ابن عامر وفي هذا السهل يوجد جبل مفرد يزعمون انه الجبل التي وهو يمتد مسافة اربعة ايام في فينيقية وطوله من بلاد عكار الى جبل الكرمل وعرضه خمسة واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعلبك والبقاع واعلى رؤوس جباله جبل عامل الكائن فوق مدينة طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو احد عشر الف قدم لياس يوسف قطاع

(٦٩) منشور في ايرادات بيت المال

(٣) ان مصالح الحكومة ارتكناً على البند الثامن من الفصل الثالث من القانون الهمايوني الذي يقضي بان ما يضبط نظير رشوة معطية الى موظفي الحكومة يسلم الى بيت المال قد اعتبرت الى الان بان تلك الرشوة هي من حقوق بيت المال لاكن بما ان كلمة بيت

المال المستعملة في القانون العثماني لا يرد بها مصلحة مستعملة عن الحكومة بل حقيقة معناها خزينة الحكومة بناء عليه قد تقرر بان ما يتحصل من هذا القيسل يضاف بحسابات جيهاات التصيل لايرادات الحكومة الا اذا كانت تصدر احكام من المجالس بتشديده الى غير ذلك وبالمثل المبالغ المطلوبة من الحكومة الى موظفيها المتوفيين على غير ورثة المنسوبة لحد الان الى مصلحة بيت المال بسبب سوء فهمية معنى الكلمة فهذه تضاف من الان وصاعداً الى ايرادات الخزينة تحريراً في ٤ مايو سنة ٨٤٤ هذا صورة المنشور الصادر من نظارة المالية الى الجهات عمومًا فيلزم الاتفات من الخدمة المناطة بهم هذه الاعمال بكل مصلحة بمراعية الاجراء وفقاً لاحكامه بدون تساهل وليكون معلوماً بان نظارة المالية ستقرب هذا العمل بواسطة مفتشيها حال مجولهم بالمرور بجهات الاقاليم والمصالح ومتى تحقق لها حصول التفسير من اي جهة او الاجراء بخلاف ما هو منصوصاً به فتكون مجبوره بمحاكمة المتسببين وترتيب الجزاء القانوني عليهم فعلى باشكاتب وريس حسابات وعمال كل مصلحة ان يهتموا بذلك كل الاهتمام لكي يتخلصوا من غوايل الذنب

(٧٠) اعلان في تنظيف البلد

الوسع من الاجتهاد والاهتمام الزائد في تنفيذ كل ما ذكر بغير تراخ او اهمال حتى تكون البلاد بمجوله تعالى واعتنا رجال الحكومة آمنة مما يخل بنظامها الصحي وليكن معاوذاً لديكم عمومًا ان المخالفة في هذا الامر المهم تؤدي لمسؤولية عظيمة
(١) منشور اصدرته نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شان صرف الاصناف من مطبعة بولاق وهو

حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فالاستسنا المعقود له بند ١١ من فصل ١٢ من التعاليم المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناء عليه من اول يناير سنة ٨٤٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية الموازين من مصالح الحكومة وبعضهم وحيث ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جار احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات قيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويلزم الجهات ان تحرر بتمام لاستيفاء طلبات صرف الاصناف والوصل الذي تعطيه بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف

والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاعتها على بعضها
اعلان من نظارة المالية تنفيذاً للامر العالي الصادر في ١٣ مارت سنة ٨٤ من عوائد الاملاك
تعلن نظارة المالية للعموم ان سييدا بجر د ماني بندر الزقازيق وبليس وتنيرها من يوم
الاربعا ١٤ مايو سنة ٨٤ ويستمر الاجرا الى انتهائها

(٧١) الصنائع عند المصريين

من اجل الصنائع التي كان للمصريين فيها اليد الطولى . البناء والهندسة . وقد بقي الى يومنا
هذا من اثار ابناء المصريين الجبارية شي . كثير مما يدل على براعتهم في هذه الصناعة ومهارتهم
في الهندسة ومن اعجب ابينتهم الاهرام الموصوفة بالشهرة وهي كثيرة واعظمها ثلاثة موضوعة
على خط مستقيم بالجيزة قبالة الفسطاط وهي مبنية بالحجارة الجافية يكون طول الحجر منها ما بين
عشر اذرع الى عشرين ذراعاً ومسكه ما بين ذراعين الى ثلاث وعرضه نحو ذلك وقد وضع الحجر
على الحجر بهندام ايس في الاماكن اصح منه
وكان المصريون يتخذون هذه الاهرام مقابر اوتام فانهم كانوا يعتقدون ببقاء النفس من
بعد انفصالها من الجسد

(٧٢) حكاية غريبة

اتفق ان بعض الملاحين الحذاق اشرفت سفينة على الفرق وفيها مؤمنون وكفار فتخير في امره
ثم اتفق معهم على ان يخرج بعضهم ببعض ويجهلهم حلقة ويدور فيهم بعدد مخصوص وكل من وقع
عليه آخر العدد يلقاه في البحر ففعل ذلك فوقع العدد على جميع الكفار فالتوهم في البحر ونجا
المؤمنون وصورة المزج تعلم من هذا البيت

الله يقضي بكل يسر ويرزق الضيف حيث كان

فكل حرف مهمل مكان مؤمن وكل منقوط مكان كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة . من
اول البيت المذكور ويدور فيهم مرة بعد اخرى

(٧٣) (١) الذئب والخروف

حكاية الذئب مع الخروف	رستها باجمل الخروف
كان الخروف عند نهر يشرب	والذئب فوق ربحه واقرب
فقال يا خروف حين جاء	يكفيك عكرت علي المساء

قال ابو الصوف لهذا الضاري الما من عندك نخوي جاري
وكيف قلت اني اعكسر ذكرت يا سرحان ما لا يذكر
قال له الذئب وكم تشمتني ان علمت يا خروف انني (كذا)
يكفيك ان شمتني عاماً مضى فكم قضى بدلت فيك بالرضى
قال الخروف لفصيح الالسنه اني مولود بهذه السنه
فعند ذاك الذئب زاد عجباً واشند غيظاً في الخنأ والفضبا
وقال ان لم تك انت الشانقا كان ابوك او اخوك ربما
او احد من اهلك القباح تلهم اللعنة في الصباح
وكرّ واغتال الخروف ظلماً واكل اللحم ومصّ العضما
فانظر الى الظالم والمظلوم واحكم بما ترى من المعلوم
وقل لاهل العقاب والقنوه احسن ما احققتني بالقوة

(٧٤) كتاب تجاري

(١) حضرة الاجل الابد كرم الشيم الخواجا فسلان المحترم دام بقاءه
غلب التحية بالاكرام نعرض موكدين تخويرنا رقم ٢٥ البارح مع شرح غان وعرفناكم
عنا لزم بوقته عساه مع هذا ايدكم بالسلامة وجنا بكم بوفور الهنا والسرور متنايين بعزير
تخويركم رقيمة ٢ منه تلوناه وشكرنا الباري تعالى بدوام صحتكم ومرسلكم خمسة قناطير كتيره
وقنطار جهره وصلوا تماماً ورفعنا الاجرة الى الجمالة حسب امركم وحالاً بادرنا لتصريفهم
وصرفنا جانب كتيره سمر ٨ الرطل وجانب جهرة سمر ٢ الرطل وان شاء الله بالاتي تقدم
لجنا بكم الصافي مع القيمة او بولسة او صرة حسبما يتوفق لنا هذا ولا خلافه يعرض الان راجين
من حضرتكم الافادة عن اسعار واحوال طرفكم مع مهالزم من الخدم شرفونا بها واطال الله
تعالى بقاءكم ودمتم سالمين

واني على الحالين صابر

(٧٥) صورة التلميذ الجيد وما يجب عليه من الاعمال

وافوض امري الى الله

من الواجب على الطالب الحسن اتمام واجباته وسائر اشغاله على اسلوب يرضي خاطر معلميه

ووالديه وعليه ان يجهد نفسه لكي لا يغضب ربه بارتكاب معصية ما ثلثتمثل به تقماته تعالى وعليه ان يضيف الى ما ذكر لطف المعاشرة ورقة الاطباع واين العريكة مع ارفاقه التلامذة وان يكون على حالة الاحتراس بان لا يخذل عرضه او يمس مزايا آدابه وكالات خلاله بعيب ما وعليه ايضاً ان لا يرخص لنفسه رغائبها حتى بعد زوال هذه العابرة يقبلونه في الاخذار العلوية
رقعة

ورد اليثا كتابكم الذي فيه تأمرون بان نسلم فلاناً مصلحة فلان الذي تركها لعله مرض فبعد التروي توقفتنا عن انفاذ مطلوبكم واستصوبنا وضع ناقله بضع ايام لان الانسان المقدم منكم لا يقبل شروط القبول ولرعا ان المصلحة لا تلاثم درجته ولا اهليته فنرجو المذرة لوقت اخر وحفظ الله عزيز وجودكم حرر في اسكندرية في ١٩ ابريل سنة ٨٤٠ اخوكم
ان الله تعالى كوّن الانسان من تراب الارض وخوله نفساً حية وزينه بالفخر العطايا الصالحة واحسن المزايا الفاخرة عن خلافه ووعد به بساتنه ان احسن العمل وقهر ذاته حباً به تعالى آه
ان انفس المرء معدودة وايامه مملوءة من نكبات الدهر حتى يمررته قبر ضيق يغيب فيه الى ما شاء الله

(٨٦) علماء المسلمين

فن اشهر علماء وفلاسفة المشرق يعقوب ابن الصباح الكندي في دولة المعتصم ومن اجود مصنفاته كتاب اقسام العقل الانسي وكتاب الجوامع الفكرية وكتاب الفلسفة الاولى واشهر منه ابو نصر الفارابي صاحب كتاب البرهان توفي ٩٥٠ للميلاد والذي فاق على من سبقه في علم الفلسفة وفي الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ الرئيس واه من التأليف ما يقارب المئة بين مختصر ومطول منها كتاب الشفا في الحكمة وكتاب النجاة وتصدى للطبيعية والهيئة والهندسة وعنه نقل الافرنج اكثر ما عديم

(٧٧) اعلان من ناظر مطبعة بولاق

(١) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجتها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فالاستثنا المجهول لها بند ١١ من فصل ١٢ من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناء عليه فن اول يناير سنة ١٨٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم فيما بين مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كفاية المصروفات التي تجريها المطبعة

جاري احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبوعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضي على الجهات ان تحرر بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعطيه بما يستلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على بعضها تحريراً في اول ابريل سنة ١٨٨٤ ناظر المالية

(٧٨) (١) قصة مبتورة

اقبل طفيل الى ضيعة فوجد باباً قد ارتج ولا سبيل الى الوصول فسأل عن صاحب الضيعة ان كان له ولد غيب او شريك في صفر فاخبر عنه ان له ولداً يلد كذا فاخذ رقاً ابيض وطواه وطبع عليه ثم اقبل متذلاً ففتح الباب ففتحتا شديدة واستفتح الكثر المكنون

دخل رجل على رجل فقال له قم بنا الى خارج الدار نكتشف كنزاً قد عرف به احد السحرة واعلمني بمكانه فخرج وصاحب البيت وبايديهما المعاول والمجارف الى ان وصلا الى مكان الكثر وشموا (٢) يحفرانه واذا تيا على اخره وجدا صندوقاً صغيرة فيها من الجواهر ما لا يحصاه (٣) وصف واصف فاقتسماها بينهما وذهبا كل منهما الى حال سبيله

(٧٩) رساله تجارية

(٤) جناب الاجل الافخم الحواجا فلان الفلاني دام وجوده للدوام غب سوال شريف خاطركم واهداكم مزيد الاشواق والسلام المرجو من جنابكم ان ترسلوا لنا نحو خمسين قنطار قطن اشبوني وثلاثين باليه وخمسة عشر مالكي مع تعزيف اسمارها ومصاريفها التي تصرف عليها وخمسين اردب درا صفراء وعشرين بيضاء ومائة وخمسين حنطة بادية وسبعين فول صعيدي وعشرة بحيري وثمانية وعشرين حمص وبرميل زيت قطن وشرحه زيت حاراي زيت بزر كتان وخمسة عشر سسم وبرميل سيرج وعرفونا عن سعر الكتان بطرفكم وعن بزر القطن وعما يطلب وينفق برواج من محصولات بلادنا السورية وبذلك تجميلونا ممنونين بحرفاضالكم ودمتم سالمين

(٨٠) غيرها

(٥) جناب الاجل الامجد كريم الشيم الحواجا عزيز المحترم دام المولا وجوده

(١) بحروفها (٢) وشموا (٣) يحصيه (٤) بحروفها (٥) بحروفها

بأيدي المسرة اخذت اسطركم العزيزة المؤرخة في ٦ الحاضر ومن ضمنها بوليسة لامرنا على الجواجبا جرجي فنهار تاريخه اعرضناها على القبول وغب القبض نعرفكم ثم المرجو ان تعرفونا عن اسماء الخريز البوخاري بطرفكم حتى اذا وافق نطلب من حضرتكم ما يلزمنا ثم نهار تاريخه حضر البابور الفرنساوي من جهة الاستانة وصحبته بالة غزل احمر لحضرتكم فنهار غدا صرنا نخلص عليها وتقدمها لحضرتكم صحبة الكمبانية المرجو تظميني دائما عن احوال طرفكم حتى نكون على بصيرة هذا ما لزم الان اعراضه بسرعة شرفونا بما يلزم من الخدم ودمتم

ايات حكمية

لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل
ليس من يقطع طرقا بطلا انما من يتقي الله البطل
ترومين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل
ليس من يطلب المرء يدركه (١) تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

(٨١) رقعة الى وكيل النظارة الداخلية

(١) سعادتلوا فندم حضرتلري

بافادة سعادتكم المؤرخة ١٧ الجاري غره ١٦ المرسول معهما اربعة نسخ من لائحة الاداره اثنين باللغة الفرنسية واثنين بالعربية يراد ابعاث نسخة من كلاهما للمدرسة الطيبة وبالاطلاع على التفتين الفرنساوي وجد انها ليستا من هذه اللائحة بل هما من لائحة اللجنة الصحية وحيث الامر كما ذكر فيها هما عائدتان مع هذا لابعاث نسختين سواهما من لائحة الادارة لاجراء اللازم نحوهما واما النسختان العربي فانه صار ابقاهما بهذا الطرف لحين ورود النسختان الفرنساوي يصير توزيعهم على حضرات حكماء المدارس افندم

(٨٢) بعض امثلة

رأس الحكمة مخافة الله والفهم صالح لكل من يعمل به اسع يا بني ادب ابيك ولا تبعد فرائض امك الرب يعطي الحكمة ومن وجهه المعرفة والفهم يا بني لا تضجر من ادب ابيك ولا ينحل نشاطك متى وبخك فان ربنا يؤدب من يحبه ويضرب كل ابن بقتله مغبوط الانسان الذي وجد حكمة وسعيد المرء المائت الذي قد عرف فطنه لا تمتع عن ان تعمل احسانا بالمحتاج ما دام يدك لها مكنة ان تعين مع البار تكون باراً ومع الذكي تكون ذكياً ومع المختار تكون مختاراً

(١) ماكل ما يطلب الانسان يدركه (٢) بحروفها

ومع المعوج تتعوج ارجل الغباوة تحذر من يستعملها مع معرفة الى الحميم لعنة الرب في بيوت
المنافقين ومنازل الصديقين تبارك

(٨٣) قدوم امير على امير

قدم امير على امير فكتب رقعة فدفعها الى حاجبه ليوصلها وفيها
اذا شئت سلمنا فكنّا كريشة متى تلقها الارياح في الجوت ذهب
فقال للحاجب قل جففت (١) جدّا فكتب اخرى وفيها
اذا شئت سلمنا فكنّا كصخرة متى تلقها في حومة الماء ترسب
فقال له قل ثقلت جدّا فكتب اخرى وفيها
وان شئت سلمنا فكنّا كراكب متى يقضي حقاً من لقائك يذهب
فقال له اما هذا فنعم فائدته

(٨٤) في صفاته تعالى عز وجل

اعلم ايها الانسان انك مخلوق ولك خالق وهو خالق العالم وكل ما في الكون وانه واحد في
الازل وليس لكونه زوال ويكون مع الابد ولا في بقائه فناء وجوده في الازل والابد واجب
وما للعدم اليه سبيل وهو موجود بذاته وكل واحد اليه محتاج وليس له الى احد احتياج وجوده
به وجود كل شيء به انه تعالى عالم بعدد رمال البحر والقفار وقطرات الامطار وورق الاشجار
وغوامض الافكار ان ذرات الرياح في علمه ظاهرة مثل عدد النجوم في السماء هو الاله الجبار
حمداً له قد جعل الارض الى الانسان سكناً واولاده ان يقيمها منازل ومدناً فاصبحت مدائنه
على سطحها كالنجوم الزهر في القبة الزرقاء والازهار النضيرة في الروضة الفناء حمداً تصوح اريجيه
فمطر الاكوان وحماته تنسبمات التسبيح الى العقول فصاح اسان الحال سيمان سيمان حمداً
لن الهم اولياء العظام وانبياء الكرام وانصاره الاعلام

سلام

(١) رسالة

غب اهداء درر تحيات سنية فاخرة واداء غرر تسليمات ذكية عاطرة وفرط الاشواق
الوافرة الوفية الى الخطوى بمشاهدة انواركم الزهراء على كل خير جزيل انه بالطف اوان واظرف
ان تشرفنا بكتاب حضرتكم الحاوي بشائر الاطمئنان عن انشراحكم تلوناه فرحين وجميعها
ذكرتموه وعن خلوص المحبة والوداد اوضحتموه صار قرين الافهام بواجب الامثال ومن

خصوص ما تكرمتم به من الدخان كان وصوله حسب افادتكم وحيث وحدة الحال فما كان يلزم تصديق خاطرهم وعلى كل الاحوال ما لنا الا شكر افضالكم واطال الله تعالى بقاءكم

خطوط فارسية

رأس الحكمة مخافة الله . توكل على الله يكفيك (١) لا يخلو المزمع من ودود يمدح وعدو يقدرح .
من كظم غيظه فقد حلم . من حلم فقد صبر . من صبر فقد ظفر . دولة الملوك في العدل

(٨٨) اثار آسية

الاردن ناحية بارض الشام في غربي الفوطه وشاليها وقصبتها طبرية بينها وبين بيت المقدس ثلاثة ايام بها البحيرة المنتنة التي يقال لها بحيرة لوط ودورة البحيرة ثلاثة ايام والجبال مكنثها فلا ينتفع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها حيوان وقد تهيج في بعض الاعوام فتهلك اهل القرى الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم ياتي يسكنها من لا رغبة له في الحياة وان وقع في هذه البحيرة شيء لا يبقى منتفعا به حتى الحطب اذا وقع فيها لا تعمل النار فيه البتة وذكر ابن الفقيه ان الفريق فيها لا يفوس بل يبقى طافيا الى ان يموت

راقمه بريزاده

(٨٩) سفر ابن بطوطة الى بلغار

قال ابن بطوطة كنت سمعت بمدينة بلغار فاردت التوجه اليها لارى ما ذكر عنها من انتهاء قصر الليل بها وقصر النهار ايضا في عكس ذلك الفصل وكان بينها وبين محلة السلطان اوزبك خان سلطان الاتراك مسيرة عشر فطبت منه من يوصلني اليها فبعث معي من اوصلي اليها وردني اليه ووصلتها في رمضان فلما صلينا المغرب افطرنا واذن بالعشاء في اثناء افطارنا فصلينا واتمنا باقي الصلوات فطلع الفجر اثر ذلك ويقصر كذلك النهار بها في فصل قصره ايضا واقمت بها ثلاثا وكنت اردت الدخول

(٩٠) وصف حلب لابن جبير

قال ابو الحسين ابن جبير في وصف حلب : قدرها خطرها وذكرها في كل زمان يطير خطابها من الملوك كثير ومحلها من النفوس اثير فكم حاجت من كفاح وصل عليها من بيض الصفاق لها قلعة شهيرة الامتناع باثثة الارتفاع نقرمت حصانة ان ترام او تستطاع منغوتة

الارجاء موضوعة على نسبة اعتدال واستواء قد طاولت الايام والاهوام اين امراؤها
الحسدانيون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الا بناؤها فيا عجبا للبلاد تبقى ويذهب املاكها
ويهلكون ولا يقضى ملاكها وتخطب بعدهم فلا يتمذر املاكها وترام فيتيسر باهون شيء ادراكها
هذه حلب كم ادخلت ملوكها في خبر كان ونسخت صرف الزمان بمكان

(٩١) اعتماد وجود الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق . ولك خالق . وهو خالق العالم وجميع ما في العالم وانه
واحد . كائن في الازل وليس لكونه زوال . ويكون مع الابد وليس لبقائه فناء وجوده في
الازل والابد واجب وما للعدم اليه سيل . وهو موجود بذاته . وكل احد اليه محتاج وليس
له الى احد احتياج . وجوده به وجود كل شيء . به
(للغزالي)
قدرة الله

انه تعالى على كل شيء . قدير . وان قدرته وملكه في نهاية الكمال ولا سبيل اليه للعجز
والنقصان . وان السماوات السبع في قبضته وقدرته وتحت قهره وتسخيره ومشيته وهو ملك
الملك لا ملك الا ملكه
(وله)

(٩٢) اسباب العداوات

قيل للشيب بن شبة : ما بال فلان يعادبك فقال : لانه شقيقي في النسب . وجاري في
البلد ورفيقي في الصناعة . وقال رجل لآخر : اني اخلص لك المودة . فقال قد علمت . قال :
وكيف علمت وايس ممي من الشاهد الا قولي . قال : لانك لست بجار قريب . ولا بابن عم
نسب ولا بمشاكل في الصناعة
(للثعالبي)

(٩٣) قطتان وقرد

قطتان اختطفتا جينة وذهبتا بها الى القرد لكي يقسمها بينهما . فقسمها الى قسمين احدهما اكبر
من الثاني ووضعها في ميزانه فرجح الاكبر فاخذ منه شيئاً باسنانه وهو يظهر انه يريد مساواته
بالاصغر ولكن اذ كان ما اخذه منه هو اكثر من اللازم رجح الاصغر ففعل بهذا ما فعله بذاك . ثم
فعل بذاك ما فعله بهذا وهكذا حتى كاد يذهب بالجينة فقالت له القطتان نحن رضينا بهذه القسمة
فاعطنا الجينة . فقال اذا كنتمما ارضا فانا العدل لا يرضى . وما زال يقضم القسم الراجح
منها كذلك حتى اتى عليها جميعاً . فرجعت القطتان بحزن وخيبة وهما تقولان
وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سبيل باظلم

(٩٤) المودة والصداقة

قال نعمان لابنه يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خليلاً صالحاً فانما مثل الخليل
كمثل النخلة ان قعدت في ظلها اظلتك . وان احتطبت من حطبها نفعتك وان اكلت من ثمرها
وجدته طيباً (امثال العرب)

قد جاء في كتاب الف ليلة وليلة :

المرء في زمن الاقبال كالشجرة والناس من حولها ما دامت الثمرة
حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا وخلفوها تقاسي الحر والغبره
قال زهير :

الود لا يخفى وان اخفيتها والبغض تبديه لك العينان

قال آخر :

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة

(٩٥) في الحكم

ما اكتسب احد افضل من عقل يهديه الى هدى . ويرده عن ردى (للمستعصي)
المهلب بن ابي صفرة قال : عجبت لمن يشتري العبيد بماله ولا يشتري الاحرار بفعاله .
قيل السني قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة . والنجيل بعيد من الله بعيد من
الناس قريب من النار (المستعصي)

من ظريف كلام نصر بن سياب : كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو
كبيرة ثم تصغر . وكل شيء يرخص اذا كثراً الا الادب اذا كثراً غلا (من لطائف الملوك)
قال انوشروان : المروءة ان لا تعمل عملاً في السر تستحي منه في العلانية (للشربشي)
قال بعض السلف : العلوم اربعة الفقه للاديان . والطب للابدان . والنجوم لالزمان .
والبلاغة للسان (للابشيهي)

خطوط مغربية

(٩٨) حكاية

قيل ان شاعراً كان له عدو . فبينما هو سائر ذات يوم في بعض الطرق اذا هو بعدو .

فعلم الشاعر ان عدوه قاتله لاجالة فقال له يا هذا انا اعلم ان النية قد حضرت ولكن سالتك الله اذا انت قتلتني امض الى داري وقف بالباب وقل الالهيا البنتان ان اباكما فقال سمعاً وطاعة ثم انه قتله فلما فرغ من قتله اتى الى داره ووقف بالباب وقال : الالهيا البنتان ان اباكما . وكان للشاعر ابنتان فلما سمعتا ذلك منه اجابته بقم واحد : قتيل خذا بالكثار من اناكما : ثم تعلقتا بالرجل ودفعتاه الى الحاكم لاستقره (١) فاقر له بقتله فقتله والله اعلم

انتهت الحكاية

(٩٩) كتاب تهنة

(١) في جانبي سنة ١٨٨٤

وحده سبحانه

الحمد لله

حضرة الجناب المعظم المحام المجل المحترم السيد الاكرم . الوزير الاعظم سعادة السيد البروكروور جنيرال مجاضرة الجزائر دامت له المعالي والمفاخر . السلام التام ينهي لمقامك بمزيد الاكرام . وبعد فالقصد من هذا الخطاب . التهنة لسيادتك بدخول هذا العام الجديد فانه يبقيه عليك دائماً مباركاً سعيد . بدوام العافية والعز المزيدي والسلام
علم الخط علم نفيس صاحبه رئيس

(١٠٠) رفع دعوى الى جنرال

(٢) الحمد لله

ولا يدوم الا ملكه

الى حضرة السيد الجنرال فلان الحاكم الكبير بقسم كذا عليك السلام وبعد ان المرأة التي تسمى الظريفة بنت قويدر من دوار مريوت فرقة اولاد عقون خالية من الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريخ في وقت الساعة الثانية عشر ليلاً هجم عليها سارق فلما دنا من باب الدار فاقت من نومها فرات السارق فرمته بمسود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها الايمن جرحها منه وفر هارباً فشرعت في النداء الى جيرانها فاتي اليها الاخضر بن الكباي وراجح بن سالم فلم يدركا السارق ولم تحضر امامنا الا في يوم التاريخ فلما فهمت مقالتها طي النقط المذكور بجنتها هل لها معرفة بالسارق او لها ظن في احد فرعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا ظن لها في احد اصلاً وبين دار الاخضر بن الكباي نحو مائة ميطرة وبين دارها ودار راجح بن سالم نحو مائة وخمسين ميطرة فأرسلت المرأة الى المسيو وكيل الدولة والسلام

(١) فقره

(٢) بحررفه

(٣) بحررفه

(١٠١) رسالة الى صديق

(١) الحمد لله وحده

الى المعظم الفاضل المكرم محبنا واعز الناس الينا السيد فلان شيخ عرش بني فلان السلام عليك
اولاً ورحمة الله اضعافاً وبعد الذي يكون في علمك فهو خير ان شاء الله ان حامل البراءة من
احبابنا قاصد السفر الى ناحيتكم ليتفرج في وطنكم خصوصاً في الاسواق لكنه اتى من فرنسا
منذ مدة قليلة ولاله معرفة بلسان العرب فالمطلوب من كرم فضلك ان تقف معه وتستحفظ
به ما دامه عندكم وتفهمه في الامور التي يسالك عنها هذا وجهي عندك والسلام من محبتك
مريد الخير اليك فلان شيخ السيد ببلد مستغانم تاريخ اليوم السادس من شهر ابريل المسيحي
الموافق لليوم التاسع من شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣

الحاق خيروان اراد محبنا زايادة او غيرها من الموين تبذل جهدك تجبر له ذلك والاجرة
عليه كما ينبغي

(١٠٢) هذا عقد رسم بيع

(٢) الحمد لله بعد ان استقر على ملك السعدي بن عدي القزاز الساكن بقسنطينة جميع
الحانوت الشرقي الباب الكائن تجاه مسجد الشيخ سيدي الرقس من حومة باب القنطرة داخل
البلد المزبور الاستقرار التام صارت له بالشراء الصحيح والتمن المقبوض حسبما ثبت بملاكه لذاك
برسم مؤرخ باوانسل ربيع الاول من العام الماضي بخاتم وعدالة ذي الخاتم اعلاه عاينه شاهده
حضر بالمحكمة الشرعية امام الشيخ القاضي بها في التاريخ الواضع طابعة اعلاه وفقه الله . وشاهديه
السعدي المزبور وصحبته بي الهاشمي بن احمد التاجر الساكن بالبلد واشهد الاول انه
باع من الثاني جميع الحانوت المزبورة بما لها من سائر الحدود والحقوق والمنافع الداخلة والخارجة
عنه قديماً وحديثاً بثمان قدره لجميع المبيع وسائر حقوقه كما ذكر خمس عشرة مائة ريال
فرنكيه احضرها المشتري ونقدها للبائع بقبضه منه معاينة القبض التام وسلم له المبيع فتسلمه
منه وحازه منه حوزاً فوراً بعد الرؤية والتقليب والمرجع بالدرك حيث يجب ويلزم شرعاً شهد
بما ذكر من علمه الخ

(٢) بحروفه

(١) بحروفها

(١٠٣) كتاب مديح

(٣) الحمد لله وحده ولا معبود سواه

حضرة الامير الكبير. الخليل الخطير. الاسعد الاصعد. الامجد الاوحد. الاسي الانبي. سامي الذري. حامي الوري. مؤمن البلاد بواقي سطوته. مغيث العباد بصافي معدته. مسود وجوه الاعداء ببيض الصوارم. منور وجوه الاحسان بهواطل المحامد والمكارم. الغني لشهرته في الافاق. عن رقم اسمه في الطروس والاوراق. ادام الله ايامه الزاهرة. وانافض على القاصدين غيوث مكارمه الماطرة. ولا يرح الزمان بوجوده دائم المسرات. والبلاد آمنة مطمئنة تهني عايتها بحسن انظاره بحسب الخيرات. امين. وبعد اهداء تحيات يتارج في سطور الطروس عبرها ويشرق في مطالع سماء الصحف منيرها. تهدي الى مقامكم الاعلى. وقدركم الملى. فالذي ابديه لحضرتكم السعيدة صانها عن الزوال. وجعلها مملأً للناط الاماني والامال انه. كذا كذا

(١٠٤) صورة عرض حال

(١) الحمد لله وحده سبحانه وتعالى

حضرة المعظم الارفع المحترم الاتنع سعادة السيد وكبل دولة بحمروسة قسطينة السلام التام وبعد فقد برز القضاء على مولاي احمد بن عبد الله المغربي من سكان البلد التاجر في المصايط باداء اربعمائة وستين فرنسكيه بوجه الضمان عن الحاج عبد العبيد بن احمد التاجر في العجم لسبي محمد بن زواوي وان امتنع من اداء ذلك بيع عليه ماله او حبس كما ذاك برسم حكم شرعي مؤرخ بالتاسع والعشرين من ابريل المنصرم من سنة التاريخ سعر ٣٣ صوف ومن ذلك التاريخ الى الان لم يدفع شيئاً وتضرر الطالب بذلك القول مع انه لم يحصل منه على شيء بالكلية وحضر لديه في يوم التاريخ صاحب الحكم وطلب تنفيذه لكونه مسافراً ومحتاجاً لاخذ دراهمه ودفع خمسة فرنسكيه للعون مصروف حبس خصه المزبور والمطلوب اذا من سيادتكم ان تأمروا حبس مولاي احمد او تلزموه بدفع ما وجب عليه المطلب والسلام وكتب بامر ذي

الجاتم وفقه الله وذي الجاتم هو السيد

احمد الخضر بن عبد القادر

بتاريخ ١٨ من جمادى الاول

في

(١٠٥) هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي

هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي. ما يحكى ان امير المؤمنين هارون الرشيد خرج

يوماً من الايام هو وأبو يعقوب النديم وجعفر البرمكي وابو نواس وساروا في الصحراء فأروا شيخاً متكئاً على حمار له . فقال هارون الرشيد لجعفر اسأل هذا الشيخ من اين هو . فقال له جعفر : من أين جئت . فقال من البصرة . فقال له جعفر : والى أين سيرك . فقال الى بغداد . قال له : وما تصنع فيها . قال : الشمس دواء لعيني . فقال هارون الرشيد : يا جعفر ما زحمة . فقال اذا ما زحمته اسمع منه ما اكروه . فقال بحقي عليك ان تارحه . فقال جعفر للشيخ ان وصفت لك دواء ينفعك فما الذي تكافئي به . فقال له : الله تعالى يكافئك عني بما هو خير لك من مكافئي . فقال : انصت اليّ حتى اصف لك هذا الدواء الذي لا اصغه لاحد غيرك . فقال له : وما هو فقال له جعفر : خذ لك ثلاث اواق من زهر القمر وثلاث اواق من نور السراج . واجمع الجميع . وضعها في الريح ثلاثة اشهر . ثم بعد ذلك ضعها في هاون بلا قعر : ودقها ثلاثة اشهر فاذا دقتها فضعها في جفنة مشقوقة . وضع الجفنة في الريح ثلاثة اشهر ثم استعمل هذا الدواء في كل يوم ثلاثة دراهم عند النوم واستمر على ذلك ثلاثة اشهر فانك تتعافى ان شاء الله تعالى . فلما سمع الشيخ كلام جعفر . قال لا عافاك الله يا ساقع الذقن . خذ مني هذه اللطيمة مكافأة لك على وصفك هذا الدواء وبادره بضربة على ام رأسه فضحك هارون الرشيد حتى استلقى . وامر لذلك الرجل بثلاثة الاف درهم

(١٠٦) غناء ابراهيم بن المهدي

حكى النجم قال : حكى لي ان ابراهيم بن المهدي كان أحسن الناس غناء . وذلك انني كنت اراه في مجالس الخلفاء مثل المأمون والمعتصم يعني المفسون . فاذا ابتداء هولم يبق احد من الفنان والمتفرجين واصحاب الصناعات والمهن الصغار والكبار الا وقد ترك ما في يده . وصار بأقرب موضع يمكنه ان يسمعه . فلا يزال مصغياً اليه لاهياً عما كان فيه ما دام يعني فاذا امسك وغنى غيره رجعوا الى اشغالهم . وقد رأيت منه شيئاً عجيباً لو حدثت به ما صدق . كان اذا ابتدا يعني اصفت الوحوش ومدت اعناقها ولم تزل تدنو منه حتى تضع رؤوسها على الدكان الذي كُنتاً عليه . فاذا سكنت نفرت عنا حتى تنتهي الى ابعد غاية يمكنها التباعد فيها غناً

قد جاء في النوادر عن ليلي الاخيلية ان قال الحجاج يا غلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها . فأمر باحضار الحجام فقالت : ثكلتك امك . انما امرك ان تقطع اساني بالصلة وهي لفظة مستعملة عند من له امر ونهي فتعجب من ذكائها

(١٠٧) حكاية بشار الطفيلي

حكى عن بشار الطفيلي أنه قال رحلت يوماً الى البصرة فلما دخلتها قيل لي ان هنا عريفاً للطفيليين . يبرهم ويكسومهم ويرشدهم الى الاعمال ويقاسمهم . فسرت اليه فبرّني وكساني واقمت عنده ثلاثة أيام . وله جماعة يصيرون اليه بالزلات . فيأخذ النصف ويعطيهم النصف . فوجهني معهم في اليوم الرابع فحصلت في وليمة فاكلت وازلت معي شيئاً كثيراً . وجتته به فأخذ النصف وأعطاني النصف . فبعت ما وقع لي بدراهم . فلم ازل على هذه الحالة اياماً . ثم دخلت يوماً على عرس جليل . فأصكلت وخرجت بزلة حسنة . فلقيني انسان فاشترىها بدينار . فاخذته وكتمته وكتمت امرها . فدعا جماعة من الطفيليين فقال : ان هذا البغدادي قد خان . فظن اني لا اعلم ما فعل . فاصغوه وعرفوه ما كتمنا . فأجاسوني شئت أم أبيت . وما زالوا يصغسوني واحداً بعد واحد . فيصفوني الاول منهم ويشم يدي ويقول : أكل مضرّة . ويصفني الآخر ويشم يدي ويقول : أكل كذا . ويصفني الآخر . حتى ذكروا كل شيء أكلته ما غلطوا بشيء منه . ثم صفني شيخ منهم صفقة عظيمة وقال باع الزلة بدينار . وصفني آخر وقال : هات الدينار . فدفعته اليه . وجردني الثياب التي أعطانها وقال اخرج يا خائن في غير حفظ الله . فخرجت الى بغداد . وحلفت ان لا أقيم ببلد فيه طفيلية يعلمون الغيب

(١٠٨) ولادة موسى

وبعد وفاة يوسف اقام الاسباط بمصر وتناسلوا وكثروا حتى ارتاب القبط بكثرتهم واستعبدوهم . وفي التوراة ان ملكاً من الفراعنة جاء بعد يوسف لم يعرف شأنه ولا مقامه في دولة آبائه . فاسترق بني اسرائيل واستعبدهم . فعسد الفراعنة الى قطع نسلهم بذبح الذكور من ذريتهم . فلم يزلوا على ذلك مدة من الزمان حتى ولد موسى وهو موسى بن عمران بن لاوي من القادمين الى مصر مع يعقوب . وولد عمران بمصر وولد هارون لثلاث وسبعين من عمره . وموسى لثمانين فجعلته أمه في تابوت . والفته في ضحاح اليم . وارصدت أخته على بعد لتنظر من يلتقطه فتعرفه . فجاءت ابنة فرعون الى البحر مع جوارحها فرأته واستخرجته من التابوت . فرحمته وقالت : هذا من العبرانيين فنسا بظئر ترضعه . فقالت لها أخته : أنا اتيكم بها . وجاءت بامه فاسترضعتها له ابنة فرعون الى أن فصل . فأتت به الى ابنة فرعون وسمته موسى

وسلمته لها فنشأ عندها ثم شبَّ وخرج يوماً يعيش في الناس وله صولة بما كان له في بيت فرعون من المربي والرضاع فهم لذلك أخواله. فرأى عبرانياً يضربه مصري فقتل المصري الذي ضربه ودفنه. وخرج يوماً آخر فاذا هو برجلين من بني اسرائيل وقد سطا أحدهما على الآخر فزجره فقال له: ومن جعل لك هذا أتريد أن تقتلني كما قتلت الآخر بالأمس. ونفى الخبر الى فرعون فطلبه وهرب موسى الى أرض مدين عند عقبة إيلة. وبنو مدين أمة عظيمة من بني ابراهيم عليه السلام كانوا ساكنين هنالك. وكان ذلك لأربعين سنة من عمره.

(١٠٩) القتيان الثلاثة في اتون النار

ورأس بخت نصر دانيال على جميع حكماء بابل. وولى أعمامه حنانيا وعزريا وميشائيل أمر مدينة بابل. وسام بأسماء نبطية شدرك وميشك وعبد نجر. ثم اتخذ بخت نصر صنماً من ذهب طوله ستون ذراعاً في عرض ستة أذرع. وتقدم الى جميع عظماء دولته أن يوافوا عيد الصنم. وأنهم إذا سمعوا صوت القرن وباقي أنواع الزمر يجزؤون سجداً للصنم. فامتلح الجميع أمره ما عدا حنانيا وعزريا وميشائيل فسيحجم الى بخت نصر أنهم لا يعتدون بأمره. فاستشاط من ذلك غضباً وأمر أن يسجر الاتون فوق ما كان يسجر سبعة أضفاف الوقود وأن يزرجوا بسر او يلهم وقلانيسهم وباقي ثيابهم في اتون النار. فلما فعل بهم ذلك أحرقت النار الذين سمعوا بهم وأما هم فكثوا في النار مُسجدين لله. وملاك الطل نزل عليهم وأمال عنهم لهيب النار. فلم تنك فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم. فلما شاهد الملك ذلك جث تعجباً وقال: أرى الرابع منهم شبيه المنظر ببني الآلهة يعني الملك. وناداهم بأسمائهم قائلاً: يا عباد الله العلي اخرجوا. فخرجوا من النار ولم يشط شيء من ثيابهم ولا شعورهم. ورفع بخت نصر درجاتهم

(١١٠) دانيال في جب الاسد

داريوس المادي استولى على الملك وهو من أبناء اثنتين وستين سنة. وحسدت منزلة دانيال النبي عنده. وأقام في ولايته مائة وعشرين قائداً. ورأس عليهم ثلاثة رجال أحدهم دانيال. وكان يرجع في سرائره اليه. فساء ذلك أرباب الدولة. وجعلوا يطالبون عليه حجة يوقعونه بها عن مرتبته. فلم يظفروا منه جفوة غير أنه يدين بغير دين الملك. فساروا الى الملك وقالوا: إن دانيال يعبد إلهاً غريباً. وفي سُدَّتنا أن من دان في أرضنا بدين غير ديننا

وتعدى سنة اهل ماداي وفارس قُذِفَ في جب الأسد . فلما لم يقدر الملك على ابطال شريعة قومه تقدم بقذف دانيال في جب الأسد وقال له : الهك يُنجيك . وانصرف الى منزله وبات طاوياً وطاره نومه إشفاقاً على دانيال . وجاء الملك داريوس في صباح اليوم الثاني ليلكي على دانيال لكثرة اغتنامه له . فلما دنا من الجب ناداه : يا دانيال قد قَدَّرَ معبودك ان يُنجيك من السباع . أجابه دانيال قائلاً : أجا الملك عَشَّ خالداً إن الهي بعث لي ملائكة وسدَّ أفواه الأسد فلم تملكني . فحسَّنَ موقع ذلك من الملك جداً وخرج دانيال من الجب . والتقى وشاته فيه مع نسائهم وبنينهم وذريتهم . فما استفسروا في قرار الجب إلا ومزقتهم الأسد ورضت عظامهم رطاً

(١١١) وصية تزار لبنيه

ولما حان أرمحال تزار من دار الدنيا الى دار الآخرة . أحضر اولاده الاربعة بين يديه . وقال لهم : اعلموا يا اولادي اني راحل عنكم الى دار الآخرة . وما أحضرتكم إلا لشرح لكم وصيتي . فاحفظوا ما اقول لكم ولا تخالفوا وصيتي ففعل بكم الوبال في مخالفتي . قالوا : ما هي وصيتك يا ابانا . قال : وصيتي لكم هي ان يوقر صغيركم كبيركم . يا اولادي اياكم والتكبر فانه مهلك الجسارة . ما ولع به أحد إلا هلك . وفي غير طريق الحق سلك . يا اولادي اياكم والحسد فانه يقلل الرزق ويذيب الجسد . والحسود لا يسود . ولا يموت إلا وهو مكمود . واياكم والطمع . فانه يرمي صاحبه في البلاء والعذاب . والقناعة غناء . يا اولادي اياكم والنجس . فيبعدكم من الله ومن الخلق . ومن هان عليه ماله . حسنت حاله وسمع مقالة . يا اولادي آسوا الناس بالطعام . واكثروا بالبشاشة . وافشوا السلام . وصلوا بالليل والناس نيام . يا اولادي اياكم والكسل فانه يورث الفشل يا اولادي اياكم والغضب . فانه يورث السخط . والبشاشة في الوجه تورث المحبة . وهي خير من القري . ومن لانت كلمته وجبت محبته . يا اولادي لا تخالفوا وصيتي . واعلموا اني قد قسمت اموالي بينكم بالسوية . وجعلت قسم كل واحد منكم في كتابي هذا . فاذا وضعتوني في حفرتي وغابت عنكم جثتي . وأنت العرب اعزائي . فاذهبوا لهم من نعي . واذا تفرقت العرب عنكم فاعتمدوا على كتابي ووصيتي . ولا تشيروا الحرب بينكم

(١١٢) الخط الكوفي

فضل الماقل على الجاهل كفضل النجم على السها
سلامة الانسان في حفظ اللسان

فهرس

كتاب مَعْرُض الخطوط العربية

٣٢	صورة كتاب شكر	٩	المقدمة
٣٣	اعلان من مطبعة بولاق	١٠	الخطوط السورّية والمصريّة
٣٤	نبذة في الصداقة وحفظ اللسان	١١	كتابان الى ابن اخت والى ولد
٣٥	في ابرة المغناطيس	١٢	حكم واداب
٣٦	في النصيحة والمشورة	١٣	رسالة تجارية
٣٧	رسالة تجارية	١٤	صورة بيع حمام
٣٨	كتاب اخت الى اختها	١٥	وصف حلب لياقوت المستعصمي
٣٩	منشور من نظارة الداخلية المصرية	١٦	فن المسكّابة
٤٠	المعارف العمومية	١٧	نبيّ وسارق الاوز
٤١	كتاب استفهام	١٨	دين العرب في الجاهليّة
٤٢	وصف مدرسة وطلبتها	١٩	القيم
٤٣	كتاب تجاري	٢٠	كتاب الى صديق في الطلب
٤٤	كتاب تليذ الى ابيه	٢١	المأمون ومدّعي النبوة
٤٥	كتاب تحفة	٢٢	كتاب استخبار
٤٦	وصف صيدا	٢٣	ادبيات
٤٧	فلاسفة العرب	٢٤	فاتحة كتاب
٤٨	اعلان	٢٥	كتاب في التنبؤ للسفر الى القدس
٤٩	اعلان	٢٦	زراعة قصب السكر
٥٠	كتاب تشويق	٢٧	هل الشيعة الماسونية هي شركة سرّية ام لا
٥١	اخطار	٢٨	الالفة
٥٢	نقائص هذه الحياة	٢٩	امثال سائرة
٥٣	كتاب ابن الى ابيه	٣٠	كتاب تجاري
٥٤	كتاب شكر	٣١	وصف بيروت
٥٥	حكماء اليونانيين		وصف الفهد
٥٦	مشورات		في الادب

فهرس

٨٦	٥٧	قصه ابي حبقار وبائع التفاح
	٥٨	الباشق
٨٨	٥٩	الارجوان والترجاج
٨٩	٦٠	تقريرات من مجلس النظارة
٩٠	٦١	في الاعتذار
٩١	٦٢	الوصكة تجارية
٩٢	٦٣	في الزواج
٩٣	٦٤	كتاب تليذ الى والده
٩٤	٦٥	رقعة حساب
٩٥	٦٦	في ملم الخط
	٦٧	منشور من مجلس الداخلية
٩٨	٦٨	جبل لبنان
٩٩	٦٩	منشور في ابرادات بيت المال
١٠٠	٧٠	املان في تنظيف البلد
١٠١	٧١	الصنائع عند المصريين
١٠٢	٧٢	حكاية غريبة
١٠٣	٧٣	الذئب والحروف
١٠٤	٧٤	كتاب تجاري
١٠٥	٧٥	صورة التلميذ الجيد
١٠٦	٧٦	علماء المسلمين
١٠٧	٧٧	املان من مناظر مطبعة بولاق
١٠٨	٧٨	الكثر المكنون
١٠٩	٧٩	رسالة تجارية
١١٠	٨٠	غيرها
١١١	٨١	رقعة الى وكيل النظارة الداخلية
١١٢	٨٢	بعض امثلة من حكم سليمان
	٨٣	قدوم امير على امير
		في صفاته تعالى عز وجل
		الخطوط القارية
		اثار آسية
		سفر ابن بطوطة الى بلغار
		صفة حلب لابن جبير
		اعتقاد وجود الله
		اسباب العداوات
		قطان وقود
		المودة والصداقة
		حكم ادبية
		الخطوط المغربية
		الشاعر وقائله
		كتاب تحفة
		رفع دعوى الى جنرال
		رسالة الى صديق
		عقد رسم بيع
		كتاب مديح
		صورة عرض حال
		هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي
		غنا ابراهيم بن المهدي
		حكاية بشار الطفيلي
		ولادة موسى
		الفتيان الثلاثة في اتون النار
		دانيال في جب الاسد
		وصية تزار لبنين
		الخط الكوفي